

أخطاء شائعة

عند تلاوة القرآن الكريم

برواية حفص عن عاصم

جمع ونزيب

حسن بن محمد إسماعيل الحلواتي

نقريظ

فضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن موسى السهلي

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف

راجع وقدم له كل من

د. محمد بن سيدي عبد القادر الشنقيطي
أستاذ القراءات بجامعة الطائف

الشيخ / فؤاد جابر عبد السلام
مشرف تعليمي بجمعية تحفيظ القرآن بالطائف

الشيخ / محمود شمس
أستاذ القراءات بجامعة الطائف

د. أحمد بن محمد حسبو
مدير البرامج بقناة الفجر الفضائية

أخطاء شائعة

عند تلاوة القرآن الكريم

برواية حفص عن عاصم

جمع وترتيب

حسن بن محمد الحلواتي

المشرف التعليمي بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف

تقريب

فضيلة الشيخ الدكتور

أحمد بن موسى السهلي

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحلواتي ، حسن محمد إسماعيل

أخطاء شائعة عند تلاوة القرآن الكريم / حسن محمد إسماعيل الحلواتي

ط ١ - الطائف ١٤٣٠ هـ

١٤٤ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٤ - ٥٤٠٨ - ٦٠٣٠٠ - ٩٧٨

أ.العنوان

١ - القرآن الكريم - تلاوة . ٢ - القرآن الكريم - تحفيظ - تعليم

ديوي : ٩ ، ٢٢٨ ٥٣٧٠ / ١٣٣١

رقم الإيداع : ٥٣٧٠ / ١٤٣١

ردمك : ٤ - ٥٤٠٨ - ٦٠٣٠٠ - ٩٧٨

الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يُطلب من مكتبة المزيّني بالطائف

الطائف - المنطقة المركزية - بجوار جامع عبد الله بن العباس رضي الله عنهما

هاتف : ٠٢٧٣٦٥٨٥٢

للتواصل مع المؤلف

Email : hhalawaty@gmail.com

Mobil : 00966501312589

تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن موسى السهلي

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، خير من قرأ القرآن ورتله نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد .

القرآن الكريم كلام الله تعالى - حقيقة - بحروفه ومعانيه ، مُنزل غير مخلوق ، منه بدأ ، وإليه يعود ، ولك أن تتصور عظمة القرآن ، وعظمة الوحي ، واللحظة المباركة التي يتكلم الله بالقرآن ، فيلقى على جبريل ، فإن الملائكة يفرعون جميعاً ، فيغشى عليهم : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ۖ ﴾^(١) ، وتعلن حالة الطوارئ ، فلا يقترب شيطان ليسترق السمع إلا أتبعه شهاب ثاقب ، فيحرقه عند أدنى محاولة ، وينزل أمين السماء جبريل عليه السلام على أمين الأرض محمد ﷺ فيلقي عليه القرآن فيتفصد عرقاً في شدة الشتاء من ثقل الوحي - يعرف ذلك أصحابه - ﴿ إِنَّا سُلِّقَ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾^(٢) ثم يسرى عنه ﷺ ، وقد عقل كل ما أوحى إليه ، ثم يودع الرسول ، تلك الآيات صدوراً طاهرة رقراقة ، تحمل إلى الدنيا بشرى نزول هذه الآيات ، فالقرآن كلام الله ، تلقاه جبريل من الله جل جلاله ، وتلقاه الرسول ﷺ من جبريل ، وتلقاه الصحابة رضوان الله عليهم من الرسول ﷺ ، فهو قائم على السماع والتلقي ، وبغير هذه الطريقة لا بد أن يخطئ القارئ للقرآن - لاسيما في بعض المواضع - ومن هنا كانت عناية علماء الإسلام قديماً وحديثاً بتلاوة القرآن الكريم ، حتى يكون النطق صحيحاً ، فألفوا ووضعوا التصانيف الكثيرة ، نظماً ونشراً ، وعُرف هذا العلم بعلم التجويد ، الذي هو إعطاء الحروف حقوقها ، وترتيبها ، وردُّ كل حرف إلى مخرجه وأصله ، والاعتناء بالنطق به على أكمل هيئة ، من غير إسراف ، ولا تعسف ، ولا إفراط ، ولا تفريط ، ولا تكلف ، كل ذلك يراعى فيه أحكام الإدغام ، والغنة ، والمد ، وأحكام الهمز ، والترقيق ، والوقف ، والابتداء ، وقد عُدَّ علماء القرآن القراءة بغير تجويد لحناً

(١) سورة سبأ آية ٢٣

(٢) سورة المزمل آية ٥

، والقراءة الصحيحة عندهم لها ثلاث صفات :

١. التحقيق : وهو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه على مقتضى ما قرره علماء الترتيل .

٢. الحدر : وهو إدراج القراءة ، وسرعتها ، مع مراعاة الشروط الصحيحة للتلاوة .

٣. التدوير : وهو التوسط بين التحقيق ، والحدر ^(١) .

وعلى كل ، فأياً كانت قراءة القارئ المجتهد ، فهو مأجور ، فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله ﷺ : (الذي يقرأ القرآن ، وهو ماهر به ، مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ، ويتتبع فيه ، وهو عليه شاق له أجران) والغرض والقصد من التلاوة ، ما تركه من أثر على القارئ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ^(٢)

وقد لاحظ أخونا الغيور على كتاب ربه ، وعلى أبنائه الطلاب - الشيخ حسن بن محمد الحلواتي - تساهل كثير من الطلاب ، بل من بعض القراء ، وأئمة المساجد في القراءة الصحيحة ، فقام بالرصد والتبع لمجمل الأخطاء ، وضمنها كتابه القيم : (أخطاء شائعة عند تلاوة القرآن الكريم) فهذا عمل موفق ، وجهد مشكور ، والله أسأل أن يجزي أخانا الشيخ حسن الحلواتي خيراً على عمله وعلى نيته ، وأن يضاعف له الأجر والمثوبة ، وأن ينفع بكتابه هذا طلاب العلم في هذا الحقل ، وأن يوفق الجميع لما يحبه ، ويرضاه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

أحمد بن موسى السهلي

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

بمحافظة الطائف



(١) راجع إن شئت : الإتيان للسيوطي ج ١ / ١٠٠ ، والبرهان للزركشي ج ١ / ٤٦١

(٢) سورة الأنفال آية ٢

تقديم الشيخ / محمود شمس

أستاذ القراءات وعلوم القرآن بجامعة الطائف

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين الذي ورد عنه قوله ﷺ : "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"^(١) فجراه الله عن الأمة خير الجزاء ، وحزى الله آله وصحبه الذين نقلوا القرآن الكريم كما سمعوه من فيه ﷺ وعملوا بما فيه ، وحافظوا عليه وتلوه حق تلاوته فكانوا من المفلحين أما بعد .

فقد تصفحت ما كتبه أخي الشيخ حسن الحلواتي وهو الكتاب المسمى " أخطاء شائعة عن تلاوة القرآن الكريم " فوجدته بذل فيه جهداً مشكوراً ، وجمع فيه الكثير من الأخطاء التي يقع فيها حفاظ كتاب الله تعالى ، وصوب تلك الأخطاء مبرزاً السبب في وقوع الخطأ في الغالب الأعم ، مبيناً الصواب في كل كلمة ذكرها .

وقد أعجبتني حسن ترتيبه وتنظيمه وأسلوبه الشيق وقد عرض ذلك بأسلوبٍ بليغ مما يدل على خبرته الطويلة في تصويب الأخطاء لطلابه .

وإني لأتوجه إلى الله جل وعلا بشكري له على تيسير إطلاعي على هذا العمل الجيد المتميز النافع ، ثم أثنى بالشكر لأخي الشيخ حسن على جهده المتميز . والكتاب بهذه الصورة الطيبة يعدُّ إضافةً جديدةً للمكتبة القرآنية .

وأوجه رسالةً إلى إخواني المعلمين بأن يطبقوا الصواب في نطق كل كلمة ذكرها الشيخ أمام طلابهم حتى يتعودوا على النطق الصحيح .

جزى الله المؤلف خير الجزاء وتقبل عمله ونفع الله بهذا الجهد المبارك أهل القرآن ، كما أسأله أن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه العزيز والعمل بما فيه فهو موفق والهادي إلى سواء السبيل .

كتبه


محمود شمس
جامعة الطائف

(١) رواه البخاري ومسلم عن عثمان ابن عفان .

تقديم الدكتور / محمد بن سيدي عبد القادر الشنقيطي

أستاذ القراءات بجامعة الطائف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد القراء والمجودين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد .

فقد اطلعتُ على ما كتبه أخونا فضيلة الأستاذ حسن محمد إسماعيل الحلواتي حول الأخطاء الشائعة عند تلاوة القرآن الكريم فوجدت ما كتبه نافعا في بابه ، بذل فيه المؤلف - حفظه الله - جهداً مشكوراً ، وأودعه خلاصة تجربة طويلة في ممارسة تدريس القرآن الكريم في الحلقات والدورات ، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير الجزاء وأن يجعل ما كتبه في موازين حسناته ، وأن يجعلنا جميعاً من الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته ، وأن يجعل القرآن الكريم شاهداً لنا لا علينا .

وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه / د. محمد الشنقيطي

جامعة الطائف

تقديم الدكتور / أحمد محمد حسبو

مدير عام البرامج والتلاوات بقناة الفجر الفضائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أورث الكتاب أهل الاصطفاء .

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء .

وبعد ،،،،،

فقد قَلَّبْتُ كتاب (أخطاء شائعة عند تلاوة القرآن الكريم) لمؤلفه أخينا الحبيب

الشيخ / حسن الحلواتي .

فوجدته قد اكتسب من اسم صاحبه حُسناً وحلاوة ورِقَّةً ونَدَاوَةً وأبصرته في بابه جديداً ... ولأهل القرآن مفيداً وألْفَيْتُ مُحْتَوَاهُ مُطَابِقاً لِمُسَمَّاهُ ... ومُبْتَدَاهُ مُغْرِباً لِلْوُصُولِ لِمُنْتَهَاهُ .

بين دَقَّتِيهِ كُنُوزٌ غَلَّتْ ... وعلى أغصانه قطوفٌ حَلَّتْ ... وهو نافعٌ لكل مسلمٍ ومسلمة ... يسعى لنيل شرف " خيركم من تعلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ " .

أعجبني فيه أن صاحبه - أثابه الله وسدد خطاه - أخذ الأخطاء من على ألسنة الناس ، فانطلق من الواقع ، فذكر اللحن ثم أبان الصواب وبين وجوه الالتباس ثم أتى بفصل الخطاب . أرجو الله أن يرزق هذا الكتاب القبول الحسن ، ويجمع بين الإخلاص والمثوبة لصاحبه حسن ، إن ربي عظيم المنن .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد .

كتبه



د. أحمد محمد حسبو

قناة الفجر الفضائية للقرآن الكريم

تقديم الشيخ / فؤاد جابر عبد السلام

مشرف تعليمي ومقرئ بالقراءات العشر بجمعية تحفيظ القرآن بالطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فإن كتاب الله تعالى كان ولا يزال دستور هذه الأمة ، وهو مصدر عزها ومجدها في القديم والحديث ، ولقد جمع الله فيه علوم الأولين والآخرين ، ولقد قيض له من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رجالاً أكفاء يحفظون حروفه ، ويقيمون حدوده ، ويستخرجون أحكامه ، وينهلون من موارده العذبة حتى تشعبت علومه وتعددت فنونه ، وكان ممن شرفه الله بحمل وتعليم كتابه أخونا الفاضل الشيخ حسن الحلواتي ، الذي لم يأل جهداً ، ولم يدخر وسعاً في نفع إخوانه المتعلمين ، فشمر عن ساعد الجد وعمد إلى عمل كتاب يجمع فيه الأخطاء الشائعة عند تلاوة كتاب رب العالمين ، وحواه خبرته في التعليم والإشراف .

ولقد قرأته كله فوجدته كتاباً نافعاً في مادته قد بذل فيه مؤلفه جهداً مشكوراً ، فجراه الله عن أهل القرآن خير الجزاء ، وأجزل له المثوبة والعطاء .

كما أسأله سبحانه أن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه ، والعمل بما فيه فهو موفق والهادي إلى سواء السبيل ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه / أ. فؤاد جابر عبد السلام



جمعية تحفيظ القرآن بالطائف

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، سبحانه وتعالى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، فتلقاه صلى الله عليه وسلم عن سيدنا جبريل عليه السلام على أكمل صفة ، وأتم وجه ، ثم لقنه أصحابه - عليهم رضوان الله - على الصفة التي تلقاها ، فنقلوه إلى من بعدهم كما تعلّموه ، وهكذا حتى وصل إلينا متواتراً صحيحاً مُنزهاً عن التحريف ، محفوظاً من الزيادة والنقصان ، وأورثه الأصفياء من عباده ، فأخذوه ، وقرؤوه ، واعتنوا به ، ورتّلوه ، وجوّدوه ، وعظّموه ، ووقّروه ، وعَمَلُوا به ، وعَلَّمُوهُ ... ليظلّ باقياً ما بقي الدهر ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، ومن سار على دربه ، واقتفى أثره إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً وبعد .

فإن الله - سبحانه وتعالى - قد منّ عليّ بتعليم القرآن الكريم نحو ما يزيد على عشرين سنة وخلال تعليمي للطلاب في الحلقات القرآنية والدورات للصغار والكبار ، وأثناء جلوسي بالمسجد أيام الجمع ، وأوقات انتظار الصلوات والناس يقرؤون سورة الكهف وغيرها من سور القرآن ، لمست جملة من اللحن الجلية ، والأخطاء التجويدية الخفية ، وأنواعاً من الوقف والابتداء يتغير بها معنى الآيات تغيراً قبيحاً ، وحينما كنتُ مشرفاً على الدورة المكثفة الصيفية لحفظ القرآن الكريم في شهرين ولمدة سبع سنوات - بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف - لمست ذلك بكثرة بين الطلاب ، فرأيت لزماً عليّ أن أسهم في تصحيحها ، فقامتُ بجمع أكثرها شيوعاً ، وقدمتها على شكل محاضرات للدارسين ، وأشار عليّ بعضهم بطباعتها في كتاب لتعم الفائدة ، فاستشرت بعض إخواني من المعلمين والمشرفين في طباعته ، واستخرت الله - عز وجل - فوجدتُ انشراحاً في صدري لاسيما أني لم أقف - فيما أعلم - على كتاب اختص بهذا الجانب غير كتاب " تنبيه الغافلين لما يقع من اللحن في كتاب الله المبين " للعلامة الصفاقسي أوائل القرن الحادي عشر الهجري ، ورأيت أن المؤلف

رَحِمَهُ اللهُ رَكَزَ عَلَى أخطاء نطق بعض الكلمات حسب الحروف ، فاطمأنت نفسي أن أتم هذا الكتاب وأنبه على الأخطاء الشائعة بحسب ترتيب السور بما يوافق رواية الإمام حفص عن عاصم ، ولم أتطرق لشرح أحكام التجويد .

قدمتُ من خلال هذا الكتاب محاولة لتصحيح تلاوات الطلاب من خلال الوقوف على أبرز الأخطاء من اللحن بنوعيه ، وتصحيح المخارج ، وقواعد التجويد ، بعد مناقشتها مع المتخصصين في مجال الإقراء وعلوم القراءات .

والله تعالى أسألُ أن يهديني ويسددني ويوفقني لما يُحبه ويرضاه ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، فما وجدتُم فيه من خيرٍ وصواب فهو من توفيق الكريم الوهاب ، فعضوا عليه بالنواجذ ، واقبضوا عليه بكفِّ الحرص ، وكونوا به عالمين وبما فيه عاملين ، وإليه داعين ، وما وجدتُم فيه من زللٍ أو خطأ ، فاطرحوه جانباً ، وانبذوه قصياً ، فالحقُّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ ، وادعوا لأخيكُم بالمغفرة لزلله ، والصفح عن خطئه ، وسلام من الله عليكم ، ورحمة منه إليكم .
اللهم اهدنا واهد بنا ويسر الهدى لنا واجعل القرآن حُجَّةً لنا ، واجعلنا ممن قرأه فوعاه وحفظه وعملَ به وأدَّاه .. يا ربنا إنك للدعاء سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا وحبينا محمد ﷺ والحمد لله رب العالمين .

كتبه راجي غفو ربه

حسن بن محمد إسماعيل الحلواتي

جمعية تحفيظ القرآن الكريم - مدارس الأندلس الأهلية

محافظة الطائف

نقطة الانطلاق

هيا بنا أيها الأخ الحبيب ... أيها الطالب النجيب ... هيا أيها المسلم اللبيب ...
... هيا أيتها الطالبة المسلمة التقية النقية العفيفة الطاهرة ...
هيا أيها المعلم ... وأنت أيتها المعلمة ...
هيا ... أسرعوا ... استبقوا ... هيا تقدموا نحو خط البداية ...
هيا انطلقوا معنا في هذه الرحلة المباركة ، رحلة تصحيح تلاوة الكتاب الكريم ...
... هيا نحو إتقان تلاوته وضبطه ...
هيا اسمعوا نداء الله لكم .. هيا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ...
هيا ... أيها المسلم ... فقد سبقك في الميدان صالحو المؤمنين ؛ فكانوا من أهل الله
وخاصته ، أهل القرآن ، وفازوا برضا رب العالمين ... هيا ... الحق بركبهم ،
اسلك طريقهم ، تشبه بهم ، قلّد صنيعهم ... تكن من أوليائه وأصفيائه ...
وأهله وأحبابه ... ترتق في درج جنانه ، تستقر في دار كراماته ... تكن مع السفارة
الكرام البررة ، تسعد بما أعده الله لأهله وخاصته ...
هيا ... أسرع ولا تتوان ...
وقل : لا للكسل ... لا لهجر القرآن ... لا للحن الجلي وكذلك الخفي لا
للأخطاء في المخارج والصفات ... لا للوقوف القبيح ... لا للوصل القبيح ... لا
للخلط بين الروايات ... لا ... لهجر كلام رب البريات ...
نعم للترتيل ... نعم ... لمزامير آل داوود ... نعم ... لقراءة القرآن غصاً طرياً كما
أنزل ... نعم لقراءة ابن حُضير ... نعم لقراءة ابن أم عبد ... نعم لقراءة أبي بن
كعب ... نعم لقراءة سالم مولى أبي حذيفة ...



أهمية الموضوع

إن حفظ القرآن ، وتعلمه وتعليمه ، في غاية الأهمية ، وقد تكفل الله - جل في علاه - بحفظه ، وحافظ القرآن الكريم والعامل به موعود بعلو الدرجات في أعلى الجنات قال **صلى الله عليه وسلم** : « **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران** »^(١) ، وقد جعل **صلى الله عليه وسلم** ميزان التفاضل والخيرية بين الناس لمن اشتغل بتعلم القرآن وتعليمه فقال : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** »^(٢) والرسول **صلى الله عليه وسلم** : يبين لنا أن الإنسان بقدر ما يحفظ من آي القرآن وسوره بقدر ما يرتقي في درج الجنة ، وذلك فيما يرويه عبد الله بن عمرو ابن العاص - رضي الله عنهما - عنه **صلى الله عليه وسلم** أنه قال: « **يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها** »^(٣)

فحري بنا - نحن المسلمين - أن ندب عنه ، ونعلمه ، وندعو إليه ، ونرغب فيه ، ونشره بين أفراد الأمة ، رجالاً ونساءً ، صغاراً وكباراً ، ونطلق حملةً لتصحيح نطقه على الوجه الأكمل كما تلقاه الصحابة - رضوان الله عليهم - عن النبي **صلى الله عليه وسلم** لنتمتع بسماعه ، وتندبر كلماته ، ونفهم معانيه ، ولتمتلئ قلوبنا بحكمته . وقد انتشر وشاع بين الطلاب الكثير من الأخطاء في التلاوة والأداء مما جعل الحاجة ماسة للتحذير من هذه الأخطاء ، **وتأمل ما قاله الإمام الخاقاني^(٤) رحمه الله :**

٥ - أَيَا قَارِئَ الْقُرْآنِ أَحْسَنُ أَدَاءَهُ

يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ

٦ - فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يُقِيمُهُ

وَلَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يَقْرَأُهُمْ مُقْرِي

هنا أمر الناظم **رحمه الله** قارئ القرآن أن يجتهد في حسن الأداء كي ينال به الأجر العظيم من الله تعالى .

(١) أخرجه البخاري ومسلم ، وكذا أبو داود والترمذي برواية أخرى ، انظر جامع الأصول "ج: ٨، ص ٥٠٣".

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن "٩/ ٦٦، ٦٧"، وأبو داود رقم ١٤٥٢، باب ثواب قراءة القرآن .

(٣) رواه الترمذي برقم: ٢٩١٥ في ثواب القرآن، وأبو داود برقم: ١٤٦٤ في الصلاة ، باب استحباب الترتيل في القراءة، ورواه أيضاً

الإمام أحمد في المسند "٢/ ١٩٢"، انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني ، المجلد الخامس ص ٢٨١ رقم ٢٢٤٠

(٤) هو أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، كنيته أبو مزاحم ، ولقبه الخاقاني ، نسبة إلى خاقان اسم جده ، قال

ابن الجزري عنه : إنه إمام مقرئ مجود ، محدث ثقة سني بصير بالعربية ، أول من صنف في التجويد ، وقصيدته الرائية

مشهورة وشرحها الحافظ أبو عمرو الداني ، ولد سنة ٢٤٨ هـ وتوفي سنة ٣٢٥ هـ .

- ٢٣ - فَأَوَّلُ عِلْمِ الدُّكْرِ إِتْقَانُ حِفْظِهِ
وَمَعْرِفَةُ بِاللَّحْنِ مَنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي
٢٤ - فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ
فَمَا لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُذْرٍ
٢٥ - فَإِنْ أَنْتَ حَقَّقْتَ الْقِرَاءَةَ فَاحْذَرِ الزَّيْ
يَاذَةَ فِيهَا وَأَسْأَلِ الْعَوْنَ ذَا الْقَهْرِ
٢٦ - زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ
فَوَزْنُ حُرُوفِ الدُّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبَرِّ

وأفاد أن أول خطوة في طريق حفظ القرآن الكريم هي إتقان تلاوته من أفواه العلماء ومعرفة الخطأ في الأداء لتجنبه ، فيتوصل بذلك إلى النطق الصحيح كما هو ثابت ومتواتر عن النبي ﷺ ومعرفة مواضع اللحن والأخطاء التي تشيع وتنتشر بين القراء من الطلاب في المدارس والحلقات القرآنية أمر ضروري جداً لتجنبها ، وكما قال الشاعر أبو فراس الحمداني :

عرفت الشرَّ لا للشرِّ لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

وما أجمل ما قاله الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر سابقاً رَحِمَهُ اللهُ : « وما أحسن ما يبتعد القراء بأصواتهم المؤثرة عن التلغني بالقرآن والإفراط في غنّه ومدّه والتلاعب بتمطيط حروفه ، وترقيص كلماته جرياً وراء قواعد النغم والموسيقى التي تُذهب برونق القراءة وبهاء التلاوة ، وذلك حين يخرجون به عن الحد الذي أنزله الله فتضيع حكمته من أذهان السامعين »^(١)

وربما تجد أحد القراء يقرأ وهو مُعجب بنفسه وبقراءته ويُعجب الحاضرون بتلاوته ، ولكن أئمة التجويد ، والقراء المتقنين الذين يتمتعون بأذن حساسة بحكم خبرتهم ، وثاقب نظرهم يردّون عليه ويعتبرونه مُخلًا بقواعد التجويد ، نعم إن للقراء المتقنين والأساتذة المبرزين دراية عجيبة ، وطرقاً عديدة في اكتشاف الخطأ مهما دق وخفي ، فأذاّنهم أدق من موازين الذهب ، وملاحظاتهم تنبيك بالعجب ، يلمسُ ذلك جلياً كل من ظن في نفسه الكمال في الأداء ، ثم إذا وُفّق للقاء أحد الأئمة وقرأ عليه شيئاً من القرآن إذا به يُنبّه على كثير من الملاحظات ودقائق الأخطاء في التلاوة والأداء ،

(١) انظر : كتاب (مع القرآن) للشيخ محمود خليل الحصري ، صفحة ٧

فيعلم حينها أنه لم يكن على شيء .

فالقرآن الكريم يُقرأ بكيفية مخصوصة وطريقة محدودة لا تُؤخذ إلا بالتلقي كما أنزل على النبي محمد ﷺ وكما تلقاه الصحابة ولقنوه لمن بعدهم ، وهذه الكيفية هي المقصودة من قوله تعالى ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ رَتِيلًا﴾ [الزمل آية ٤] قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما سئل عن هذه الآية: «الترتيل هو : تجويد الحروف ، ومعرفة الوقوف » وروي عن مجاهد رحمه الله أنه قال : تأن فيه أي (ترسل فيه ترسلًا) ، وروي عن الضحاك رحمه الله : أنه قال : « أي (انبذه حرفاً حرفاً) ، وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : أي (بيّنه تبييناً) » (١).

ولم يقتصر - سبحانه وتعالى - على الأمر بالفعل حتى أكد به بمصدره تعظيماً لشأنه وترغيباً في ثوابه فقال ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان آية ٣٢] ، وقال ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [الإسراء آية ١٠٦] ، أي على ترسل ، ولقد علم النبي ﷺ أصحابه القرآن الكريم كما تلقاه عن جبريل عليه السلام ولقنهم إياه بالصفة نفسها ، قال ﷺ : « من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » (٢) ، وكان ﷺ يتعاهد أصحابه بتعليمهم القرآن أحياناً وبالإستماع إليهم أحياناً ، وبإسماعهم القرآن أحياناً أخرى ، روى مسلم عن أنس رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب رضي الله عنه : « إن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قال : وسماني ، قال : نعم ، فبكي أبي » (٣) وفي رواية : فجعل أبي يبكي ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اقرأ علي القرآن » قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : « إني أحب أن أسمع من غيري » فافتتحت سورة النساء فلما بلغت : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء آية ٤١] قال : حسبك الآن ، فالتفت إليه ، فإذا عيناه تذرفان » (٤)

(١) انظر : كتاب التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٦٠

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني المجلد الخامس ص ٣٧٩ رقم ٢٣٠١

(٣) رواه البخاري ومسلم .

(٤) أخرجه البخاري في باب : من أحب أن يستمع القرآن من غيره برقم ٥٠٤٩ ورواه مسلم في باب : فضل استماع القرآن وطلب

القراءة من حافظه للإستماع ، ج : ٢ ، ص ١٩٥ .

منهجي في الكتاب

❁ أكدت على ضرورة التلقين والتلقي على أيدي الأساتذة المتقنين ، وأشرت إلى أن قراءة هذا الكتاب لا تكفي لتصويب أخطاء التلاوة ، وإنما هي إشارات فقط للأخطاء .

❁ صدرت الكتاب بذكر مسائل عامة في التلاوة والأداء واللحن في القرآن وخطورته .
❁ حرصت على عرض بعض اللحن الجلية والخفية الشائعة بين الطلاب حسب ما يوافق رواية حفص عن عاصم ، وخرّجت بذلك جميع الروايات الأخرى ، وحينما أقول يخطئ بعض الطلاب إنما أقصد بها مخالفة رواية حفص .

❁ تجنبت الاستطراد - قدر المستطاع - وحاولت التركيز على سورتي الفاتحة والكهف لكثرة الحاجة إليهما ، والعشر الأخير من سورة المجادلة إلى سورة الناس .

❁ اعتنيت بذكر تراجم مختصرة لبعض الأعلام الذين وردت أسماؤهم في الكتاب .
❁ حرصت على عزو الآيات القرآنية إلى سورها ، وذكرت تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها ، وعزوت النقول والنصوص إلى أصحابها .

❁ ومن أجل أن يكون الكتاب أكثر واقعية من ناحية التطبيق قمت أحياناً بكتابة الطريقة اللفظية لبعض الكلمات لزيادة التوضيح .

❁ أشرت إلى الأخطاء المكررة في أول مرة وردت ، وأحياناً أنبه إليها في مواضع أخرى في بقية القرآن الكريم لكثرة شيوعها - لاسيما - في العشر الأخير من القرآن .
❁ نبّهت على بعض الأخطاء الشائعة والتي وردت فيها قراءات أخرى ، وأشرت إليها باختصار حتى لا يشكّل الأمر على القارئ .

❁ ذكرت بعض الكلمات التي يسبب اللحن فيها تغييراً للمعنى وأشرت إلى المعنى الصحيح لها ، والمعنى المخالف حال اللحن .

والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، فما وفّقت فيه من خيرٍ وصواب فذلك بفضل الله الكريم الوهاب ، وما كان غير ذلك فحسبي أني بذلت جهدي ، فالمجتهد إن أخطأ فله أجر ، وإن أصاب فله أجران .

فأسأل الله العفو عن الزلات ، والصفح عن الهفوات ، إنه سميع قريب مجيب الدعوات ، ومقبل العثرات .

التمهيد

إن اللحن في اللغة أمرٌ قبيح ، تنفرُ منه الطبائع السليمة ، وتستغربه الأسماع النقية ، وتستنكره القلوب الواعية ، وهو في القرآن الكريم أشد قبحاً ، وأبلغ خطراً ، وأعظم استنكاراً ، فهو أمر تنكره النفوس الأبية ، وتأباه الأفهام الذكية ، ولم يكن ذلك إلا لما يتضمنه من المفاصد العظيمة ، وفي هذا الكتاب حاولتُ التعرف على أكثر الأخطاء شيوعاً وانتشاراً بين القراء من طلبة العلم ، وطلاب الحلقات ، وعامة الناس ، ويطيب لي أن أسوق هذه الأقوال ؛ لتكون سبباً في زيادة الحرص على قراءة القرآن بطريقة صحيحة كما أنزل على نبينا محمد ﷺ .

قال ابن الجزري في النشر : " أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه ، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه ، يُعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصيرُ ذلك طبعاً له وسليقة " (١) .

وقال الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله عن أهمية التجويد وطريقة الإتيان به : « ولا يكون ذلك إلا بتصحيح إخراج كل حرف من مخرجه الأصلي المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه مع تيسير النطق به على حال صفته وكمال هيئته من غير تشدق ولا إسراف ولا تصنع ولا اعتساف ، مع العناية بإبانة الحروف ، وتمييز بعضها من بعض ، وإظهار التشديدات ، وتوفية الغنّات ، وإتمام الحركات ، مع تفخيم ما يجب تفخيمه ، وترقيق ما يجب ترقيقه ، وقصر ما ينبغي قصره ، ومد ما يتعين مده ، مع ملاحظة الجائز من الوقوف والممنوع منها .. إلى غير ذلك من الأحكام » (٢)

قال ابن الجزري رحمه الله : (٣)

وبعد فالإنسان ليس يشرف إلا بما يحفظه ويعرف
لذلك كان حاملو القرآن أشرف الأمة أولي الإحسان
وإنهم في الناس أهل الله وإن ربنا بهم يباهي

(١) انظر : النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، باب (فصل في التجويد) ص ٢١٤

(٢) انظر : مقدمة كتاب (مع القرآن) للشيخ محمود خليل الحصري .

(٣) انظر : مقدمة منظومة طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري .

وقال في القرآن عنهم وكفى
وهو في الأخرى شافع مشفع
يعطى به الملك مع الخلد إذا
يقرا ويرقى درج الجنان
فليحرص السعيد في تحصيله
وليجهد فيه وفي تصحيحه
بأنه أورثه من أصطفى
فيه وقوله عليه يسمع
توجه تاج الكرامة ، كذا
وأبواه منه يكسيان
ولا يمل قط من ترتيله
على الذي نقل من صحيحه

فهو كلام الله تعالى ، وهو أكمل الكتب وأشرفها وأعظمها على الإطلاق ، وهو
أوثق شافع ، نزل بأكمل الهيئات على أفضل الرسل والأنبياء لخير أمة أخرجت
للناس ، ثم علمه أصحابه كما تلقاه من جبريل عليه السلام ثم نقله الصحابة رضي الله
كما علموا فلم يغيروا ولم يبدلوا وتناقلته الأمة من بعدهم جيلاً بعد جيل على
تلك الكيفية التي نزل بها فخاصوا في معانيه وحافظوا على مبانيه وعملوا بما فيه
فسادوا الدنيا ، ولك أن تتأمل نصائح وتوجيهات الإمام ابن الجزري رحمه الله حين
قال : « ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ، ووصول غاية التصحيح
والترشيد ، مثل رياضة الألسن ، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن ،
فليس التجويد بتمضيغ اللسان ، ولا بتقوير الفم ، ولا بتعويج الفك ، ولا بترعيد
الصوت ، ولا بتمطيط الشد ، ولا بتقطيع المد ، ولا بتطين الغنات ، ولا بحصرمة
الراءات ، قراءة تنفر منها الطباع ، وتمجها القلوب والأسماع ، بل القراءة السهلة ،
العذبة الحلوة اللطيفة ، التي لا مضغ فيها ولا لوك ، ولا تعسف ولا تكلف ، ولا تصنع
ولا تنطع »^(١)

وهنا نبه رحمه الله على ثمانية أخطاء مهمة في التجويد والأداء خلاصتها التكلف ،
والتعسف ، والتساهل فهي أمور مذمومة في القراءة والتلاوة ، فلينبه إليها القارئ
الكريم وليحذر الوقوع فيها ، والذي يعينه - بإذن الله - على ضبطها التلقي والمشافهة .



(١) انظر : طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، باب فصل في التجويد ص ٢١٣ .

اللحن في القرآن الكريم

اللحن في القرآن على قسمين : لحن جليّ ، ولحن خفيّ .

قال الشيخ عثمان السيد مراد صاحب " السلسبيل الشافي في علم التجويد " :
واللحن قسمان جليّ وخفيّ كُلُّ حَرَامٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الْخَفِيِّ
أَمَّا الْجَلِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْنَى خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخْلُ الْمَعْنَى
أَمَّا الْخَفِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْعُرْفِ مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرَكُ الْوَصْفِ
لَا يَعْرِفُ الْخَفِيُّ سِوَى الْمُجَوِّدِ وَيَعْرِفُ الْجَلِيُّ كُلَّ وَاحِدٍ

أولاً : اللحن الجليّ .

« فأما اللحن الجليّ فهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخلّ بالعرف . أعني عرف القراءة . سواء أخل بالمعنى أم لم يُخل ، وإنما سُمي جلياً لأنه يُخلّ إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم ، وهو يكون في المبنى أو الحركة أو السكون » ^(١)

ثانياً : اللحن الخفيّ .

« وأما اللحن الخفيّ فهو خطأ يطرأ على اللفظ فيُخلّ بالعرف ولا يُخلّ بالمعنى ، وإنما سُمي خفياً لأنه يختص بمعرفته علماء القراءة وأهل الأداء » ^(٢)

ينقسم اللحن الخفيّ إلى نوعين :

- ١ - نوعٌ يعرفه عامة القراء .
كترك غنةً ، أو مدّ مقصور ، أو قصر ممدود ، أو ترقيق مُضَخَّمٍ ، أو تضخيم مُرَقَّقٍ ، أو غير ذلك مما يخالف قواعد التجويد .
- ٢ - نوعٌ لا يعرفه إلا المهرة من القراء .
كتكرير الراء ، أو ترعيد الصوت عند مدّ أو غنةٍ ، بزيادة أو نقصان ، أو غير ذلك مما يُخلّ بالأداء ، وينبغي للقارئ أن يتجنب - قدر المستطاع - الوقوع في اللحن بنوعيه ^(٣) .

(١) انظر : نهاية القول المفيد في علم التجويد . للشيخ محمد مكي نصر ، ص ٣٨

(٢) انظر : نهاية القول المفيد في علم التجويد . للشيخ محمد مكي نصر ، ص ٣٩

(٣) عرّف السخاوي اللحن الجليّ بأنه تغيير الإعراب ، والخفيّ ألا يوفّي الحرف حقه ، وأن يُقَصَّرَ في صفته التي هي له ، أو يزيد على ذلك ، وفي شرح الشيخ زكريا الأنصاري على المقدمة أن الجليّ خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والإعراب ، كرفع المجزور ، ونصبه ، ونحوهما ، سواء تغير المعنى بع أو لا ، والخفيّ خطأ يُخلّ بالحرف كترك الإخفاء ، والإقلاب والغنة ، ولا يُخلّ بالمعنى ولا بالإعراب . انظر : التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٢ .

وقال ابن الجزري في التمهيد : " فأما اللحن الجلي فهو خلل يطرأ على الألفاظ فيُخل بالمعنى والعرف ، وأما الخفي فهو خلل يطرأ على الألفاظ فيُخل بالعرف ، وبيان ذلك : أن اللحن الجلي المخل بالمعنى والعرف هو تغيير بعض الحركات عما ينبغي نحو أن تضم التاء في نحو قوله : ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة آية ٧] ، أو تكسرهما ، أو تفتح التاء في نحو قوله : ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ ﴾ [المائدة آية ١١٧] ، والقسم الثاني من الجلي المخل بالعرف دون المعنى نحو رفع الهاء ونصبها من قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الفاتحة آية ١] ، واللحن الخفي : هو مثل تكرير الرءاءات ، وتطنين النونات ، وتغليظ اللامات وإسمائها وتشريبها الغنة وإظهار المخفي ، وتشديد المليّن ، وتليين المشدد " (١)

○ صور من اللحن الجلي :

١ - إبدال حرف بحرف .

ومن أمثلته : إبدال الذال زائياً فيقرأ ﴿ أَلَيْنَ ﴾ هكذا (الزَيْن) ، أو إبدال الضاد ظاءً ، فيقرأ ﴿ وَالضُّحَى ﴾ هكذا (والضحى) ويقرأ ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ هكذا (ناظرة) ، أو إبدال القاف غيناً ، فيقرأ ﴿ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ هكذا (الفقرءاء) ، أو يقرأ ﴿ وَأَفْنَى ﴾ من قوله ﴿ وَأَنْتَ هُوَ أَغْنَى وَأَفْنَى ﴾ بالغين فتكون كالتي قبلها ، أو إبدال الثاء سيناً ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ فيقرأ (سَمَّ كلاً) وهكذا ، وهذا لحن قبيح مُستقبح ، فليُنْتَبَه إليه ، وليُحْتَرَز منه وذلك بالصاق طرف اللسان بأطراف الثنايا العليا عند النطق بالذال والثناء .

٢ - إشباع الحركات .

ومن أمثلته : إشباع الفتحة فيتولد منها ألف ، نحو : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ فتقرأ (إياكاً نعبد) ، وتقرأ ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ هكذا (عمماً يتساءلون) وهذا خطأ ، ونحو قوله : ﴿ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ فيقرأ الطالب هكذا (لا تسألن) أو يقرأ ﴿ لَنَذْهَبَنَّ ﴾ هكذا (لاندذهبن) ، أو إطالة فتحة الهمزة فيتولد منها ألف ، كما في قوله : ﴿ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ

(١) انظر : التمهيد في علم التجويد ، لابن الجزري ص ٥٢ .

مُسْلِمُونَ ﴿ تَقْرَأُ بِالْخَطَا هَكَذَا (أَآانَثُمْ) فَلْيُنْتَبِهْ لِمِثْلِ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ ، وَلِتَجْنِبَهَا لِأَبَدٍ مِنَ التَّلَقِّي عَلَى أَيْدِي الْمَعْلَمِينَ الْمُتَقَنِينَ ، وَالْإِحْتِرَازَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ بَعْدَ إِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ وَالْإِقْتِصَارَ عَلَى الْفَتْحَةِ فَقَطْ .

وَيَتَوَلَّدُ مِنْ إِشْبَاعِ الْكَسْرِ يَاءٌ ، نَحْوُ : مَنْ يَقْرَأُ ﴿ مَلِكٍ ﴾ هَكَذَا (مَالِكِي) ، وَالصَّوَابُ الْإِقْتِصَارُ عَلَى الْكَسْرِ فَقَطْ وَصَلًا .

وَيَتَوَلَّدُ مِنْ إِشْبَاعِ الضَّمَةِ وَآوٌ ، نَحْوُ : مَنْ يَقْرَأُ : ﴿ وَيَنْشُرْ رَحْمَتَهُ ﴾ بِزِيَادَةِ وَآوٍ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا : (وَيَنْشُرُورَحْمَتَهُ) ، أَوْ مِنْ يِبَالِغُ فِي ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ السَّاكِنِ الْوَاقِعِ بَيْنَ ضَمَتَيْنِ ، فَيَتَوَلَّدُ حَرْفُ الْوَآوِ ، كَمَا فِي ﴿ كُنْتُمْ ﴾ تَقْرَأُ بِالْخَطَا (كُوونتُمْ) بِإِبْقَاءِ الشَّفَتَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ أَثْنَاءَ نطقِ النُّونِ الْمُخْفَاةِ ، وَالصَّوَابُ ضَمُّهُمَا أَثْنَاءَ نطقِ الْكَافِ ، ثُمَّ عَوْدَتُهُمَا لَوْضَعُهُمَا الطَّبِيعِيِّ عِنْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ ثُمَّ ضَمُّهُمَا عِنْدَ التَّاءِ الْمُضْمُومَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي ﴿ كُلُّهُمْ ﴾ (كُلُّ لُهُم) وَالصَّوَابُ ضَمُّهُمَا عِنْدَ الْكَافِ وَعَوْدَتُهُمَا عِنْدَ اللَّامِ الْأُولَى ثُمَّ ضَمُّهُمَا عِنْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ وَالْهَاءِ .

٣ - حذف حرفٍ من أصل الكلمة.

وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ : أَنْ يَقْرَأَ ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ هَكَذَا (وَلَتَمُوتُنَّ) وَهَذَا لِحْنٌ قَبِيحٌ يُغَيِّرُ الْمَعْنَى وَيَحْوِلُهُ ، فَتَأْمَلُ الْفَرْقَ ، وَالصَّوَابُ (وَلَا تَمُوتُن) بِأَلْفِ مَدِيَّةٍ بَعْدَ اللَّامِ .

٤ - تغيير حركات الحروف.

وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ : أَنْ يَقْرَأَ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ (الْحمدُ) أَوْ كَسَرِهَا (الْحمدِ) ، وَهَذَا مِنْ أَمْثَلَةِ اللَّحْنِ الَّتِي لَا تَغْيِيرُ الْمَعْنَى ، أَوْ يَقْرَأَ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ بِالضَّمِّ (أَنْعَمْتُ) ، أَوْ يَقْرَأَ ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ ﴾ بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا مِنْ أَمْثَلَةِ اللَّحْنِ الَّتِي تَغْيِيرُ الْمَعْنَى .

٥ - إسكان المتحرك ، أو تعريك الساكن .

وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ : أَنْ يَقْرَأَ ﴿ كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ ﴾ بِسُكُونِ الْفَاءِ هَكَذَا : (كُفُّوْا) وَالصَّوَابُ ضَمُّ الْفَاءِ ، أَوْ يَقْرَأَ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ بِفَتْحِ النُّونِ أَوْ الْمِيمِ ، وَالصَّوَابُ إِسْكَانُهُمَا .

٦ - نطق نون التنوين عند الوقف .

وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ : الْوَقْفُ بِالنُّونِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُنُونِ ، نَحْوُ : ﴿ رَجِيمًا ﴾ فَيَقِفُ هَكَذَا :

(رَحِيمَنَّ) ، أو عدم نطق ألف التنوين (مد العوض) فيقرأ : (رَحِيمٌ) وكلاهما خطأ .
٧ - تخفيف المشدّد ، أو تشديد المخفف .

ومن أمثلته : تخفيف الباء المشددة في ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ أو تشديد المخففة نحو : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ ، أو تشديد النون الساكنة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴾ فيقرأ هكذا (وَلَمَنْ خَافَ) ويقرأ : ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (شَيْنٌ عَلِيمٌ) .
أو تخفيف النون المشددة من ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ١ ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ والصواب إتمام الغنة بمقدار حركتين ، والميم المشددة من ﴿ ثُمَّ كَلَّا ﴾ ، وعند الوقف على النون المشددة من ﴿ وَلَا جَانٌّ ﴾

٨ - المبالغة في إظهار الهمس .

ومن أمثلته : زيادة الهمس وقفًا ، فيقلبه إلى سين ، والهمس هو جريان للنفس ، يسمعه القريب دون البعيد ، فيقرأ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ١ ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ بهمس التاء ، هكذا (كُوِّرَتْس ، انكدرتس) أي بزيادة سين بعد التاء وهذا خطأ كبير ، والصواب همس التاء همسًا خفيفًا ، وكذلك وسط الكلمة نحو : السين من ﴿ اسْرَعْ يَلْ ﴾ فيطيل الهمس (إسسرأيل) والصواب عدم المبالغة .

وأما اختلاس حركة بعض الحروف المتماثلة المتوالية فعدده بعض العلماء أقبح من اللحن الجلي ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَأَيُّ الْآءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴾ أو في قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ وكذلك قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ والصواب إتمام حركة الحرفين .

○ صور من اللحن الخفي :

١ - قلقلة السواكن من غير حروف (قطب جد) .

ومن أمثلته : قلقلة الغين الساكنة من ﴿ الْمَعْصُوبِ ﴾ وكذلك الميم والنون والهمزة في ﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ والصواب سكون الحرف دون تحريك في المخرج ، وبعض الطلاب يقلقل معظم الحروف الساكنة .

٢ - التهاون في مقدار المد .

ومن أمثلته : عدم إتمام المدود - لاسيما اللازم - نحو : ﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ و ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ ، أو نقصانه عن الحد الطبيعي نحو : ﴿ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ ﴾ فتُصبح كأنها للمفرد (فيقول) .

أو عدم إتمام المدود في أوائل السور ، نحو : ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ .

أو زيادة مد العوض عن حركتين ، نحو : ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ، فيقرأ (حكيماا) .

أو إطالة المد الطبيعي وقفاً ، نحو : ﴿ وَالضُّحَى ۝ ١ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ ٢ ﴾ فيقرأ (والضحى ١١ سجي ١١) ويكثر هذا عند بعض الأئمة في نهاية القراءة قبل الركوع . والصواب إعطاء الحرف حقه من مقدار المد دون زيادة ولا نقصان .

٣ - التهاون في التفخيم والترقيق .

ومن أمثلته : عدم إعطاء الحروف حقها من الترقيق والتفخيم ، فيُرقق المفخم ، ويُفخم المرقق ، نحو : تفخيم راء ﴿ السَّارِبُ ﴾ و ﴿ خَيْرٌ ﴾ وقفاً ، والصواب ترقيقهما وقفاً وتفخيمهما وصلًا .

أو ترقيق خاء ﴿ خَالِدِينَ ﴾ والصواب تفخيمها .

أو تفخيم هاء ﴿ الْآتِهُزُّ ﴾ .

أو تفخيم نون ﴿ النَّكَارُ ﴾ ونحو ذلك .



أسباب الوقوع في اللحن

أولاً : أسباب عامة .

✓ من أبرز أسباب الوقوع في اللحن عدم التلقي عن الأساتذة المتقنين ، ويكون بالمشافهة وتدريب الضم على النطق الصحيح لألفاظ القرآن الكريم ، والأصل فيه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَنَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [المل آية ٦] ، فقد تلقى جبريل - عليه السلام - من الله - سبحانه تعالى - وتلقى سيدنا محمد ﷺ من سيدنا جبريل ، وتلقى الصحابة من رسول الله ﷺ وتلقى الصحابة من بعضهم البعض ، وأعظم ما يكون في التلقي من فوائد عدم الوقوع في اللحن ، قال الناظم رحمه الله :

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن عن الزيف والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحفٍ فعلمه عند أهل العلم كالعدم^(١)

- ✓ عدم تصحيح الدرس على المعلم أو على أحد القراء المتقنين .
- ✓ عدم متابعة المعلم للطلاب في تصحيح وتصويب الأخطاء .
- ✓ عدم النظر في المصحف أثناء قراءة المعلم للدرس الجديد .
- ✓ عدم تسميع الدرس الجديد على المعلم أو على أحد المتقنين .
- ✓ عدم دراسة الأحكام التجويدية النظرية .
- ✓ الضعف العام في اللغة العربية وقواعدها .
- ✓ الاهتمام بحسن الصوت وإهمال ضبط الأداء .
- ✓ القراءة السريعة والتي تؤدي إلى كثرة الأخطاء واللحن .

ثانياً : أسباب تتعلق بالرسم العثماني .

من المسائل التي نالت قسطاً كبيراً من أبحاث العلماء مسألة الرسم القرآني فهو يختلف عن الخط الإملائي (الكتابة المعروفة اليوم) في بعض المواضع ، وسُميَ بالرسم العثماني نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكثيراً ما يقع طلاب الحلقات في أخطاء عند التلاوة بسبب عدم فهمهم للطريقة التي رُسمت بها بعض الكلمات ، كرمس الألف الصغيرة فوق الواو أو بعدها ، أو رسم الياء الصغيرة فوق بعض الحروف أو

(١) أوردهما الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري ، ولم يذكر قائلهما .

بعدها ، أو رسم بعض الحروف الصغيرة كالنون مثلاً أو الصاد أو السين ، وغير ذلك ، ومن هنا تأتي أهمية التلقي والسماع من أفواه المعلمين المهرة من القراء ، وقد خالف الرسم العثماني الرسم الإملائي في بعض الوجوه منها :

الأول : حذف بعض الحروف .

- ١ . حذف الألف في نحو : ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ والتعويض عنها بألف صغيرة .
- ٢ . حذف الواو الثانية في نحو : ﴿ٱلْعَٰوُونَ﴾ والتعويض عنها بواو صغيرة .
- ٣ . حذف الياء الثانية في نحو : ﴿ٱلنَّٰبِغِينَ﴾ والتعويض عنها بياء صغيرة .
- ٤ . حذف إحدى اللامين في نحو : ﴿ٱلَّيْلِ﴾ وتكتب في الرسم الإملائي هكذا (الليل) .
- ٥ . حذف النون في نحو : ﴿نُحِى﴾ والتعويض عنها بنون صغيرة .

الثاني : زيادة بعض الحروف .

- ١ . زيادة ألف ، نحو : ﴿وَجَآءَ﴾ ووضع صفر مستدير فوقه دلالة على عدم نطقه .
- ٢ . زيادة واو ، نحو : ﴿سَٰوِرِكُمْ﴾ ووضع صفر مستدير فوقها دلالة على عدم نطقه .
- ٣ . زيادة ياء ، نحو : ﴿بِأَيِّدٍ﴾ ووضع صفر مستدير فوقها دلالة على عدم نطقها .

الثالث : تعدد أشكال صور الهمزة .

- ١ . تأتي على شكل ألف ، نحو : ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ ٱلْعَصْبَةَ﴾ [القصص آية ٧٦] تُكتب على الألف بدلاً من كتابتها على السطر .
- ٢ . تأتي على شكل واو ، نحو : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدُؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [الروم آية ٢٧] تُكتب على الواو بدلاً من كتابتها على الألف .
- ٣ . تأتي على شكل ياء ، نحو : ﴿وَإِنِّي ٱذِى ٱلْقُرْبَى﴾ [النحل آية ٩٠] تُكتب تحت الياء بدلاً من كتابتها على السطر .

الرابع : فصل بعض الكلمات أو وصلها .

بعض الكلمات القرآنية تُكتب متصلة وأحياناً تكون منفصلة ، والطالب غير المنتبه ربّما يخطئ فيصل المقطوع ويفصل الموصول .

من أمثلة المتصل ما يلي :

١ . قوله ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل آية ٩٣] يُخطئ من يفصل (**عن**) عن (**ما**) وقفاً .

٢ . قوله ﴿ يَسْكَمَا أَشْرَوْا بِهِ ﴾ [البقرة آية ٩٠] يُخطئ من يفصل (**بئس**) عن (**ما**) وقفاً .

٣ . قوله : ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا ﴾ [آل عمران آية ١٥٣] يُخطئ من يفصل (**لكي**) عن (**لا**) وقفاً .

ومن أمثلة المنفصل ما يلي :

١ . قوله ﴿ كُلُّ مَا رُدُّوا ﴾ وردت منفصلة في ثلاثة مواضع ، ومتصلة في خمسة عشر موضعاً ، وللقارئ أن يقف على (**كل**) المفصولة - اختباراً واضطراباً - لا اختياراً .

٢ . قوله ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا ﴾ [البقرة آية ١٤٨] وردت منفصلة في ثمانية مواضع ومتصلة في أربعة مواضع ، وللقارئ أن يقف على (**أين**) المفصولة - اختباراً واضطراباً - لا اختياراً .

❁ تنبيهات حول الرسم العثماني :

❁ إذا رسمت الألف المدية الصغيرة فوق الواو فإنها تُنطق ألفاً ، نحو قوله : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ فتقرأ (**الصلاة**) و (**الزكاة**) ، وقوله ﴿ أَصَلَّوْا تَأْمُرُكُمْ ﴾ [هود آية ٨٧] فتقرأ (**أصلاتك**) . وقوله : ﴿ الرِّبَا ﴾ تُقرأ (**الربا**) .

❁ إذا رسمت الألف الصغيرة بعد الواو في لفظ الصلاة تُقرأ الواو والألف كما في قوله : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة آية ١٥٧] فتقرأ (**صلوات**) ، لاحظ ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ [البقرة آية ٢٣٨] تُنطق الواو والألف في الأولى (**الصلوات**) وتنطق الألف فقط في الثانية (**الصلاة**)

❖ إذا رُسِمت الواو الصغيرة بعد الواو تُقرأ الواوان كما في قوله : ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوفُونَ أَلْسِنَتَهُمْ﴾ [آل عمران آية ٧٨] فتُقرأ (يلُوفُونَ) والخطأ الشائع (يلُون) ، وكذلك ﴿مَا وَدَّعَ عَنْهُمَا﴾ [الأعراف آية ٢٠] تُقرأ (ماوُوري) والخطأ (ماوري)

❖ إذا رسمت الياء الصغيرة فوق بعض الحروف فلا بد من نطقها كما في قوله : ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ [الأعراف آية ١٩٦] فتُقرأ (وليي) بيائين الأولى مشددة مكسورة ، والثانية مخففة مفتوحة ، والخطأ الشائع (ولي) بياء واحدة .

❖ إذا رسمت النون الصغيرة فوق النون الكبيرة تُنطق النونان كما في قوله : ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء آية ٨٨] تُقرأ (نُنْجِي) بإخفاء النون الثانية لأن بعدها حرف من حروف الإخفاء ، وبعض القراء يقرؤها بنون واحدة مضمومة وجيم مشددة (نُجِي) ، تأمل الفرق بينها وبين ﴿ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [مريم آية ٧٢] هنا تُقرأ النونان لأن كليهما متحرك .

❖ إذا رُسِمت الألف الصغيرة بين حرفين ، نحو : ﴿أَكْثَرُ مُجْرِمِيهَا﴾ فإنها تُنطق (أكابر) ، ونحو ﴿الْكُتُبُ﴾ تُنطق (الكتاب)

❖ إذا رسمت الهمزة بين اللام والألف كانت ممدودة ، نحو : ﴿وَلَا ضَلَّ عَنْهُمْ وَلَا مَنَينَهُمْ﴾ ﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ﴾ [الساء آية ١١٩] ، أما إذا رسمت فوق الألف كانت همزة قطع مقصورة من غير مد ، نحو : ﴿وَلَا ضَلَّ عَنْهُمْ وَلَا مَنَينَهُمْ﴾ ، تأمل وضع الهمزة في كلمتي ﴿وَلَا مَنَينَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ﴾ .

❖ تأمل الياء الأولى من ﴿يَا أَيُّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾ [القم آية ٦] تجد أنها رسمت عارية من الحركة وأدغمت إدغاماً كاملاً في الياء بعدها وتُنطق ياء واحدة مشددة.

ثالثاً : خطوات علاج اللحن .

إن علاج اللحن ليس صعباً ؛ فهو أمر يسير على من يسره الله عليه ، لاسيما إذا استُدرِك الأمر من أوله ، فالعلم بالتعلم ، فالمسألة تحتاج إلى تدريب وتمارين فقط ، والله عز وجل يقول في سورة القمر آية ٤٠ ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ قال ابن الجزري رحمه الله :

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه

وهذه بعض الخطوات المعينة - بإذن الله - على التخلص من اللحن :

- ✓ إخلاص النية لله (تعالى) في طلب العلم وحفظ القرآن .
- ✓ اللجوء إلى الله (عز وجل) بالدعاء ، وسؤاله التوفيق والسداد .
- ✓ اجتناب المعاصي والذنوب قال الإمام الشافعي رحمه الله :
- شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي وأخبرني بأن العلم نور نور الله لأيهدى لعاص
- ✓ فعل الطاعات من أعظم الأمور التي تعين العبد على تحقيق مراده .
- ✓ تدوين الأخطاء في دفتر خاص بالطالب والإشارة إليها في مصحفه .
- ✓ اختبار الطالب في الأخطاء التي وقع فيها بين حين ، وآخر .
- ✓ المراجعة المستمرة ، وكثرة سماع الأشرطة للقراء المتقنين .
- ✓ النظر في المصحف أثناء قراءة المعلم .
- ✓ التسميع للمعلم والتمهل عند نطق الحروف .
- ✓ عدم حفظ المقطع إلا بعد تصحيحية أمام المعلم .
- ✓ تعلم اللغة العربية وخصوصاً النحو والصرف وممارستها في الكلام يقلل من اللحن الجلي ، وبدون ضبط اللغة يُصبح جزء كبير من مشكلة اللحن الجلي صعب العلاج .



مسائل وتنبيهات حول التلاوة

هذه بعض المسائل والتنبيهات المفيدة لطلاب وطالبات المدارس والحلقات القرآنية ،
يحسن التنبيه عليها :

أولاً : أخطاء يقع فيها القارئ تتنافى مع آداب التلاوة :

- ١ . الإسراع في القراءة مع الإخلال بالحروف ، وعدم إخراجها من مخارجها .
- ٢ . التكلف والتعسف والمبالغة في تحريك الوجه والشففتين عند التلاوة .
- ٣ . تركُ التخلق بأخلاق القرآن ، والتأدب بآدابه ، وامتنال أوامره واجتناب نواهيه .
- ٤ . تركُ ترتيل القرآن وتجويده ، وتحسين الصوت بتلاوته ، وتزيين القراءة به .
- ٥ . رفع الصوت بالتلاوة في المسجد مما يُفوّت الخشوع على المصلين .
- ٦ . الكلام والضحك عند التلاوة ، والانشغال بالهاتف وعدم الإنصات .
- ٧ . قراءة القرآن بصوت جماعي في المحافل والمناسبات وعند المقابر .
- ٨ . التظاهر بالخشوع أمام الناس بقصد الرياء أو مدح الناس له .
- ٩ . ادعاء العلم بروايات غير حفص ليوهم الناس بأنه على علم بالقراءات .

ثانياً : أخطاء يقع فيها القارئ تتعلق بالأداء :

- ١ . ترعيد الصوت في حروف المد ، فيرفع صوته ويخفضه في الحرف الواحد .
- ٢ . إشباع بعض الحركات فيتولد منها حروف مد تُفسد المعنى وتغيره ، وعدم تسوية مقادير الغنن والمدود .
- ٣ . ضم الشفتين عند الحروف السواكن لاسيما المدغم ، أو ضمهما عند نطق الحروف المضخمة كأنه ينطق واواً ، أو اقترابهما من بعضهما عند نطق الألف ، وهذا يحول الألفات إلى إمالة .
- ٤ . المبالغة والتكلف في نطق الألف المضخمة حتى يكون كالواو وهو من الحروف الفرعية فتكون هيئة نطقها بين الألف المرققة والواو الخالصة .
- ٥ . إطباق الشفتين عند صوت الغنة ، والصواب خروج صدى صوت الغنة من الفم والأنف في آن واحد دون إطباق الشفتين .
- ٦ . الاهتمام بالتنعيم والتطريب دون الاهتمام باللفظ والمعنى .
- ٧ . التنفس أثناء القراءة وسط الكلمات وهذا الفعل حذر منه العلماء والقراء .
- ٨ . ينبغي الانتباه جيداً عند الوقف على الحرف المشدد نحو : ﴿الْنِي﴾ ، ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ ،

﴿وَأَمْرٌ﴾ لأن الحرف الأخير مكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك ، وعند الوقف على المتحرك يُوقف بالسكون ، والقراء يُنبهون على ضرورة بيان الحرف ، ويُستثنى النون والميم المشددتان لكون الغنة أصلاً فيهما ، نحو : ﴿جَآنٌ﴾ فالغنة تُشعر السامع أن النون أو الميم الموقوف عليها مُشددة ، فالوقفُ على ﴿وَلَكِنْ﴾ غير ﴿وَلَكِنْ﴾ .

٩ . عند الوقف على الهمزة المتطرفة ينبغي بيان الهمزة في نحو : ﴿السَّمَاءُ﴾ ، ﴿السُّوءُ﴾ ، ﴿بَرِيءٌ﴾ لئلا يحدث صوتاً يشبه القلقلة ، أو الهمس ، وهي أخطاء حذر العلماء من الوقوع فيها .

ثالثاً : أخطاء يقع فيها القارئ تتعلق بالوقف والابتداء :

١ . التهاون في الوقف والابتداء والتعسف فيهما فيقف وقفاً قبيحاً ، وابتدئ ابتداءً يُغير المعنى ، فينبغي للقارئ التدريب على الالتزام بمواضع الوقف التي يتم بها المعنى الصحيح ، وما أجمل أن يلتزم القارئ بعلامات الوقف التي وضعت من قبل لجنة مراجعة وتدقيق المصحف .

٢ . تعتمد الوقف على بعض الكلمات مما يحيل المعنى ويُخرجه عن مراده نحو :

﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة آية ٦] فيقف على (تُنْذِر) ثم يبدأ بـ (هم لا يؤمنون) ، « وهذا المثال فيه محذور آخر وهو فصل الموصول ، فإن الضمير الظاهر في ﴿نُنْذِرْهُمْ﴾ ضمير متصل في محل نصب مفعول به »

ونحو : ﴿ثُمَّ جَاءَ وَكَانَ يَحْلِفُونَ — بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوَفَّقًا﴾ [النساء آية ٦٢] ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله : « هذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فيجب تجنبه » وهذا يُعد من الوقف القبيح لما فيه من الفصل بين العامل ومعموله .

رابعاً : تنبيهات عامة :

١- عند نطق الواو والياء المشدتين :

نحو : ﴿قَوَّامِينَ﴾ ، ﴿شَرِيفًا﴾ ، ﴿سَيَّارَةً﴾ ، ﴿أَلْفَوْهُ﴾ نحتاج إلى بيان الواو والياء بتحقيق الشدة دون مطٍ أو مدٍ زائد .

٢- عند النطق بحرف القلقلة :

- ✓ ينبغي الحذر من فتح الفكين عند نطق الحرف المقلقل ، نحو : ﴿الْفَلَقِ﴾ ، فتخرج من حد السكون إلى الحركة .
- ✓ يلاحظ عدم تحقيقها في بعض الحروف كما في الجيم من قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَجْبَنَهُ رَبُّهُ﴾ أو الدال من قوله : ﴿وَيَدْعُ الْأَشْنُ﴾ .
- ✓ يلاحظ عدم قلقلة الحروف المتجاورة ، نحو : ﴿بِالْعَبْدِ﴾ ونحو : ﴿وَلَا رَطْبٍ﴾ والصواب بيان صوت القلقلة في الحرفين وقفاً .
- ✓ البعض يخطئ فيقلقل بعض الحروف التي لا قلقلة فيها ، نحو النون في ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ، والميم في ﴿الْعَلِيمُ﴾ وقفاً .
- ✓ يخطئ البعض فيبقي الشفتين مضمومتين في الحرف المقلقل الذي يسبقه واو مدية أو ضم ، نحو : ﴿الْبُرُوجِ﴾ ، ﴿مَشْهُودٌ﴾ ، ﴿مُقْنَدِرٍ﴾ فتركهما مضمومتين فيه إعمال لمخرج الواو وخلط لصوت الساكن بالضم ويشبه الإشمام ، والصواب عودتهما لوضعهما عند السكون ، نحو : ﴿مَشْهُودٌ﴾ .
- ✓ يخطئ البعض فيدخل في نهاية القلقلة همزة ، نحو : ﴿بِالْقِسْطِ﴾ فيقرأ (بالقسطاء) ونحو : ﴿بِالْحَقِّ﴾ فيقرأ (بالحقء) ونحو : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيقرأ هكذا (أحده) أو (أحده) والسبب هو غلق الحنجرة وبتتر الصوت فيتولد صوت الهمزة أو الهاء .
- ✓ يخطئ البعض فلا يحقق القلقلة إذا وقعت قبل الحرف الأخير الموقوف عليه نحو : ﴿الْقَدْرِ﴾ ونحو : ﴿الْهَدْيِ﴾ .
- ✓ البعض يتساهل في نطقها إذا سبقها ساكن نحو ﴿فَسَقِ﴾ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ .
- ✓ القلقلة اضطراب في المخرج بالحرف فقط وليس لها علاقة بالحركة ، فلا ينبغي تقريبها لفتح أو ضم أو كسر لا بحركة تامة ولا بجزء منها ^(١) .
- ✓ يلزم بيان القلقلة في الحرف المشدد نحو : ﴿وَتَبَّ﴾ ، ﴿الْحَقِّ﴾ وذلك للتفريق بين المخفف ، والمشدد وقفاً .

(١) أما ما يُقال أنها أقرب للفتح ونحوه فلعله من باب التقريب في الأداء وليس كلاً ما علمياً مسطوراً في كتب الأقدمين .

٣- عند النطق بحرف الغنة :

- لابد من إظهار الغنة عند التشديد ، قال الإمام الطيبي رحمه الله :
- وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ : بِالتَّيْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدَّتْ أَوْ نُونٌ كَقَوْلِهِمْ : هَمْ وَغَمْ ثُمَّ ثُمَّ لَكِنَّ إِنْهَنْ عَنْهَنْ فَتَمْ
- ✓ ينبغي الحذر من تطنين الغنة وتمطيطها والترنم فيها .
- ✓ ضرورة تساوي زمن الغنن ، فالغنة لا تزيد ولا تنقص عن مقدار حركتين .
- ✓ ينبغي الحذر من إطباق الشفتين عند نُطق الغنة .
- ✓ ينبغي الحذر من مدّ الحرف الذي قبل الغنة حتى لا يتولد منه حرف مدّ نحو :
- ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ فتصبح (**إينما**) أو (**أانت**)

- ✓ يلاحظ في كثير من التلاوات صوت الغنة في غير محله كالغنة ، فتسمع من القارئ صوتاً أنفياً مع حروف المد نحو : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ و ﴿ أَعْلَمِينَ ﴾ و ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ .
- ✓ صوت الغنة يُضخم أحياناً ويُرقق أحياناً، بحسب حالة الحرف الذي بعدها ،
- قال الإمام عثمان مراد رَحِمَهُ اللهُ (١) :

وَعُنَّةٌ صَوْتُ لَذِيذٍ رُكْبَا	فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَي مَرَاتِبَا
مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ	وَمُخْفَيَانِ ثُمَّ مُظْهَرَانِ
كَامِلَةٌ لَدَي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ	نَاقِصَةٌ فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَلَ
وَفَخَّحِمِ الْغُنَّةُ إِنْ تَلَاهَا	حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

- فتُضخم إذا وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو : ﴿ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ .
- وتُرقق إذا وقع بعدها حرف مستقل ، نحو : ﴿ مِنْ تَابٍ ﴾ .



(١) من منظومة السلسبيل الشافعي في تجويد القراءان وعدد أبياتها ٢٦٥ للشيخ العلامة عثمان بن سليمان مراد المتوفى ١٢٨٢ هـ .

حركات الحروف

حركات الحروف ثلاثة وهي كالتالي :

أولاً : الفتحة وزمنها نصف زمن الألف .

ثانياً : الضمة وزمنها نصف زمن الواو .

ثالثاً : الكسرة وزمنها نصف زمن الياء^(١) .

أقوى الحروف الكسرة ، ثم الضمة ، ثم الفتحة ، ويُلاحظ أن كثيراً من القراء لا يُتمها ، ويرجع ذلك إلى اختلاط العجم بالعرب الذي أدى إلى طغيان اللهجة العامية على العربية الفصيحة .

وينبغي على القارئ أن يُتمَّ الحركاتِ، أي يضمَّ الحرف المضموم ضمّاً كاملاً وذلك يكون بضم الشفتين ضمّاً، وكذلك الحرف المكسور يخفض الفك فيه إلى أسفل، والحرف المفتوح يفتح فيه الفم إلى أعلى، وتكون الحركة مع الحرف في وقت واحد، أي لا يسبقُ الكسرُ أو الضمُّ أو الفتحُ الحرفَ ، ولا العكس.

طريقة إتمام الحركات :

❁ **الفتحة :** يُقرأ الحرف المفتوح بتباعد بين الفكين ومن ثم تباعد الشفتين كهيئتهما عند الألف ﴿حَلَقَ﴾ ويكون الهواء الخارج من الفم إلى الأعلى.

❁ **الضمة :** يُقرأ الحرف المضمون بضم الشفتين على شكل دائرة كهيئتهما عند نطق الواو ﴿يَكُونُ﴾ ويكون الهواء الخارج من الفم إلى الأمام.

❁ **الكسرة :** يُقرأ الحرف المكسور بانخفاض الفك السفلي إلى الأسفل ، كهيئته عند نطق الياء نحو : ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ويكون اتجاه الهواء إلى الأسفل ،

❁ قال الإمام الطيبي رحمه الله في منظومته (المفيد في علم التجويد) :
وَكُلُّ مَضْمُونٍ فَلَنْ يَتَمَّأَ إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتَمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ

(١) ذكر د. أيمن سويد ، المقرئ المعروف ، تعريفاً لطيفاً فال ضمة بنت الواو ، والفتحة بنت الألف ، والكسرة بنت الياء .

إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
أَيَّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطِقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَّا ضَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
فَالْتَقِصْ فِي هَذَا لَدَى التَّأْمُلِ
يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تَصَبُّ
أَفْجَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ

❁ الأخطاء الشائعة عند نطق الحركات :

١. اختلاس الحركة وهو النطق بثلاثي الحركة ، أو قصرها عما تستحق .
٢. خلط حركة بأخرى ، ويلاحظ ذلك في نحو لفظ الجلالة من البسملة تجد البعض لا يأتي بالكسرة خالصة بل يشربها صوت فتحة الراء المشددة من الرحمن .
٣. تمطيط الحركة وزيادة مدها ، فيتولد من الكسرة ياءً نحو : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ ﴾ ومن الضمة واوًا نحو : ﴿ نَبِّئْ ﴾ ومن الفتحة ألفًا نحو ﴿ إِيَّاكَ ﴾
٤. إخراج الحركة من الأنف مشربة بغنة ، والصواب تصفيتها وإخراج الفتحة من مخرج الألف والضممة من مخرج الواو ، والكسرة من مخرج الياء .
٥. كسر المضموم ابتداءً نحو : ﴿ وَجَدَكُمْ ﴾ ﴿ وَسَعَهَا ﴾ .
٦. سكون المضموم الثاني عند التوالي نحو : ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ ﴿ كُفُّوا ﴾ .
٧. سكون المكسور المتبوع بياء نحو : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ أو المضموم المتبوع بواو نحو

: ﴿ إِيَّاكَ نَبِّئْ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ ﴾

٨. سكون لام التعليل في نحو : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ ﴾ [البقرة آية ١٨٥] أو كسر لام الأمر ، في نحو : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا ﴾

بِالْبَيِّنَاتِ الْعَتِيقِ ﴿[الحج آية ٢٩] .

٩. إسكان الهاء في نحو قوله : ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ، ﴿وَلَيْنَ صَبْرٌمُّ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ ، ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ﴾ والصواب ضم الهاء حتى لا يخلط بين الروايات ، وأحياناً نُشير إلى بعضها في ثنايا الكتاب إذ لا يمكن حصرها لكثرتها .

❖ تمارين على نطق الحركات ^(١) :

١. انطق (أُؤُؤُؤُؤُؤ) مع ضم الشفتين ومدهما للأمام وتصفية الصوت من الغنة .
٢. أغلق فتحتي الأنف وانطق (أُؤ - أُو - أَوْ) وتأكد أنها تخرج من غير غنة .
٣. أغلق فتحتي الأنف واقرأ بعض الكلمات نحو : ﴿قَالُوا﴾ ، ﴿فَأَوُّو﴾ ، ﴿صَدَقُوا﴾ .
٤. انطق (إِي - إِي - إِي) وافعل كما فعلت في الواو ، وتدرّب على بعض الكلمات التي بها ياء نحو : ﴿إِيمَنًا﴾ ، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وهكذا .
٥. انطق (آآ - آآ - آآ) وكرر ما فعلت سابقاً ثم تدرّب على كلمات بها حرف الألف نحو : ﴿ءَامِنًا﴾ ، ﴿الْثَمَرَاتِ﴾ ، ﴿ءَامَنَ﴾ ^(٢) .



(١) ينبغي أن يُدرّب المعلم طلابه على ذلك ، وعلى كل طالب أن يتعلم ذلك بالتلقي على أحد الأساتذة المتقنين .

(٢) انظر : كتاب علم التجويد للشيخ الدكتور يحيى الغوثاني ص٥٧

اصطلاحات الضبط

اصطلاحات ضبط المصحف يُراد بها ما يتعلق بضبط الحروف بالحركات من فتح وضم وكسر وسكون وشد ومد ، وما يتعلق بالحركات المرسومة حول الحروف وهو ما يسمى بالنقط ، وهذه القواعد والأحكام والعلامات من اجتهاد العلماء ، وضعت لضبط المصحف وحفظه وسلامته من الخطأ في القراءة وفي فهم معاني الآيات.

والمصاحف العثمانية كانت في بداية الأمر خالية من النقط والشكل اعتماداً على الحفظ والسُّليقة العربية التي لا تحتاج إلى علامات ضبط ولا إلى النقط ، والعرب لم يكونوا في حاجة إلى علامات الضبط آنذاك .

ولما اتسعت الدولة الإسلامية ، وكثّر الداخلون في الإسلام من العرب ومن غيرهم ، وضعفت اللغة العربية ، ظهرت الحاجة إلى ضبط ألفاظ القرآن الكريم ، حفاظاً عليه من التبديل والتغيير والتحريف ، فإلزم القارئ أن يكون على علم بهذه العلامات وتلك الاصطلاحات :

اصطلاحات الضبط	
العلامة	دالاتها
(٥) الصفير المستدير	وضع الصفير المستدير فوق حرفٍ علّة يدل على زيادة ذلك الحرف فلا يُنطقُ به لا في الوصل ولا في الوقف ، نحو : ﴿يَنْلُؤْا صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾
(١) الصفير المستطيل	وضع الصفير المستطيل القائم فوق ألفٍ بعدها متحرّك يدل على زيادتها وصلاً لا وقفاً ، نحو : ﴿لَنَكُنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ ، ونحو : ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ .
(٥) رأس خاء	وضع رأس خاء صغيرة بدون نقطة فوق أي حرف يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مُظْهَر ، نحو : ﴿مِنْ خَلْفٍ﴾ وتعريه الحرف من علامة

	السكون مع تشديد الحرف التالي يدلُّ على إدغام الأوَّل في الثاني إدغاماً كاملاً، نحو: ﴿وَدَّتْ طَّائِفَةٌ﴾ وتعريفه مع عدم تشديد التالي يدلُّ على إدغام الأوَّل في الثاني إدغاماً ناقصاً، نحو: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾
م	وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدلُّ على قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ ﴿جَزَاءٍ بِمَا﴾
◊	وضع العلامة المُعَيَّنَة الشكل تحت الراء في قوله تعالى: ﴿مَجْرِيهَا﴾ من سورة هود يدل على إمالة الفتح إلى الكسرة، وإمالة الألف إلى الياء.
	ووضع نقطة مدوَّرة مسدودة الوسط فوق الهمزة الثانية من قوله تعالى: ﴿ءَانْجَمِي﴾ يدل على تسهيلها بين الهمزة والألف.
س	وضع علامة السين الصغيرة فوق الحرف تدل على السكت كما في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾
~	علامة المد : المنفصل، نحو: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ والمتصل، نحو: ﴿إِلَّا مِرَاءً﴾، والبدل، نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾.
علامات الوقف	
م	علامة الوقف اللازم نحو : ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام آية ٣٦]
لا	علامة الوقف الممنوع، نحو : ﴿الَّذِينَ تُؤْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ [النحل آية ٣٢]

ج	علامة الوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين ، نحو : ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلِمَةً قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾ [الكهف آية ٢٢]
ص	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى ، نحو : ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ﴾ [الأنعام آية ١٧]
ق	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، نحو : ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الكهف آية ٢٢]
• •	علامة تعائق الوقف فإذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر ، نحو : ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة آية ٢٦]
علامات أخرى	
❁	هذه العلامة تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها ، نحو : ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة آية ١٢٤]
🕌	وضع خط أفقي فوق كلمة أو كلمتين يدل على موضع السجدة ، ويلاحظ وضع العلامة بعد نهاية الآية ، نحو : ﴿كَلَّا لَا تُطَعَّمُوا سَاجِدًا وَقَرَّبَ﴾
ولعلي أجد الفرصة سانحة الآن لأن أنصح إخواني القراء ، وأبنائي الطلاب قبل الشروع في تلاوة ، أو حفظ القرآن الكريم بدراسة هذه العلامات وتلك الاصطلاحات وقراءة التوجيهات والملاحظات التي في نهاية المصحف الشريف فهي تساعد - بإذن الله تعالى - على إتقان التلاوة ، وتيسير أمور كثيرة على القارئ هو في أمس الحاجة إليها قبل التلاوة ، وقد اجتهد الأفاضل من علماء لجنة مراجعة المصحف في تبسيطها وتيسيرها لكل قارئ وجعلوها بمثابة المفتاح لتلاوة القرآن الكريم ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .	

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

❁ **الاستعاذة** : هي ذكرُ لله تعالى يلجأ به العبد إلى ربه ؛ ليحفظه من وسوسة الشيطان قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [المؤمنون آية ٩٧] ، قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ : « الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله والالتصاق بجنابه من شر كل شر » ويُشرع لقارئ القرآن أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل آية ٩٨] قال الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ في منظومته الشهيرة في القراءات الموسومة بـ « حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع » باب الاستعاذة :

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ
على ما أتى في النحل يسراً وإن

جهاراً من الشيطان بالله مُسجلاً
تزد لربك تنزيهاً فليست مُجهلاً

❁ الأخطاء الشائعة في الاستعادة :

١. تفخيمُ همزة ﴿أَعُوذُ﴾ أو تسهيلها ، والصواب تحقيقها ، وترقيقها دون مبالغة حتى لا تتحول إلى همزة مماله .
٢. قلبُ الذال زائياً فيقرأ (أَعُوْزُ) والصواب نطقها من طرف اللسان ﴿أَعُوْذُ﴾ .
٣. عدمُ تحقيق كسرة باء ﴿بِاللَّهِ﴾ والصواب تأكيد خفض الفك السفلي إلى الأسفل ، وعدم إتمام كسرة هاء ﴿بِاللَّهِ﴾ والصواب إتمامها وعدم إضافة ياء صلة .
٤. عدمُ إتمام صفة التفشي عند الشين من ﴿الشَّيْطَانِ﴾ وهو جريان لطيف للنفس في الفم مع ارتفاع وسط اللسان إلى سقف الحنك .
٥. عدمُ الاستعلاء بالفم وضعف الإطباق عند طاء ﴿الشَّيْطَانِ﴾ والصواب تفخيمها ، والتأكيد على إطباق اللسان مع سقف الحنك ، والبعض يضم نون ﴿الشَّيْطَانِ﴾ والصواب كسرهما ، وخفض الفك الأسفل .
٦. المبالغة في تكرار راء ﴿الرَّجِيمِ﴾ أو ترقيقها ، أو مدها فيقرأ (الررررر ااجيم) ، والصواب نطق الراء دون مبالغة في التكرير والدخول مباشرة على الحيم دون مد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هي البسملة ، ويقال لها التسمية ، وهي جزء من آية في سورة النمل قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (٣٠) ، وذهب كثير من أهل العلم إلى أنها من الفاتحة لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا قرأتم ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ اقرأوا ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إنها أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني و ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إحدى آياتها» ^(١) ، وهي مُتَعَيِّنَةٌ إذا بدأ القراءة من أوائل السور ، ولا خلاف في حذفها بين الأنفال وبراءة ، قال الإمام الشاطبي رحمه الله : وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دربة وتحملا

❁ الأخطاء الشائعة في البسملة :

١. السُرْعَةُ الْمُفْرِطَةُ عند تلاوتها وكأنها ليست من القرآن فنجد بعض الطلاب يتهاونون فيها ، ثم يبدأ في ترتيل الآيات .

٢. عدمُ تحقيق كسرة باء وميم ﴿ بِسْمِ ﴾ والصواب تحقيقهما وذلك بخفض الفك السفلي إلى أسفل ، وعدم جريان النفس في السين وكذلك في حاء

﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ فهما من حروف الهمس وتبرز تلك الصفة عند سكون الحرف .

٣. ضمُّ الهاء من لفظ الجلالة ﴿ اللَّهُ ﴾ والنون من ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ والصواب كسرهما .

٤. قلقلة الميم في ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ وقفاً ، وتكرار الراء ومدّها ، فيقرأ هكذا (الرررااا حيم) ، والصواب عدم تكرار الراء وعدم مدّها وترك القلقلة .

٥. ترك البسملة مطلقاً في الأجزاء (وسط السورة) وهي جائزة ، بل إن بعضهم يتركها في أوائل السور عند الوصل عادة أو نسياناً .

٦. الإسرار بالبسملة في ابتداء القراءة قياساً على الإسرار بها في الصلاة .

٧. وصل البسملة بآخر السورة ثم الوقف عليها .

(١) انظر : صحيح الجامع ٧٤٢/١ ، السلسلة الصحيحة ب ١١٨٣ للشَّيْخِ الألباني رحمه الله .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

هي أعظم سور القرآن الكريم ، وتشتمل على كثير من المقاصد الأساسية لشريعة الإسلام ، وبهذا استحققت أن تُسمَّى بأُمِّ الكتاب ، فهي تُقرأ في جميع الصلوات المفروضة ، والرواتب والسنن في كل ركعة ، فيلزم تعلمها وإتقانها وعدم اللحن فيها ؛ ولهذا أردتُ أن أستفيضَ في عرض الأخطاء الشائعة والمتوقعة فيها .

❖ الأخطاء الشائعة في الفاتحة :

- ١ . تضخيم همزة ﴿الْحَمْدُ﴾ والصواب ترقيقها دون مبالغة حتى لا تُمال ، والبعض لا يُتم ضم الدال والصواب إتمامه دون مبالغة حتى لا يأتي بواو بعدها .
- ٢ . عدم إتمام كسر اللام الأولى والهاء من ﴿لِلَّهِ﴾ أو زيادتها فلو زادت تحول النطق إلى ﴿بِلاهي﴾ فيختلف المعنى ، وكذلك الباء من ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٣ . ضم النون من ﴿الرَّحْمَنِ﴾ والصواب كسرها .
- ٤ . تكرير راء ﴿الرَّحِيمِ﴾ وإشباع فتحها فيتولد منها ألف فيقرأ ﴿الرحراحييم﴾
- ٥ . سكون الكاف أو إشباع كسرتها من ﴿مَلِكٍ﴾ فيتولد منها ياء ، والصواب إتمام الكسرة فقط .
- ٦ . نُطق الدال من ﴿الدين﴾ مهموسة كالتاء ، فتقترب من ﴿التين﴾ ، والصواب إتمام صفة الشدة في الدال وإخراجها من مخرجها .
- ٧ . المبالغة في مد ألف ﴿مَلِكٍ﴾ أكثر من حركتين فيقرأ ﴿ماالك﴾ وكذلك ﴿الْعَلَمِينَ﴾ فيقرأ ﴿العالامين﴾ ، والصواب المد بمقدار ألف .
- ٨ . عدم إتمام كسر همزة ﴿إِيَّاكَ﴾ والتأكيد على تشديد الياء حتى لا يتحول المعنى ، (فإن « الأيّا » ضياءُ الشمس ، فيصير كأنه يقول شمسك نعبُد ، وهذا كفر)^(١) ، كما ينبغي الاحتراز من الصوت الأنفي عند الياء .

(١) انظر (الرسالة في تجويد الفاتحة) ص ٣٦ ، للدكتور / محمد بن فوزان العُمر .

٩. سكون الدال من ﴿نَعْبُدُ﴾ مكتفياً بالواو التي بعدها فيقرأ (نَعْبُدُ) ، والصواب تحقيق الضمة وعدم إطالتها حتى لا تتحول لحرف مد (نَعْبُدو) .
١٠. مد التاء من ﴿نَسْتَعِينُ﴾ فيقرأ بألف بين التاء والعين هكذا (نَسْتَاعِينُ) ، والصواب فتح التاء فقط .
١١. عدم إتمام كسر همزة ﴿أَهْدِنَا﴾ فيقرأ بفتح همزة الوصل فيقول (أَهْدِنَا) والصواب كسر الهمزة ، ويُراعى كسر الدال .
١٢. ترقيق صاد ﴿الصِّرَاطُ﴾ فيقرأ (السِّرَاطُ) وذلك لا يجوز في رواية حفص وتفخيم السين والتاء من ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ فيقرأ (المصطقيم) وهذا خطأ ، والصواب جريان النفس في السين مع ترقيقها ، والبعض يقرأ بإشباع مد التاء من ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ فيقرأ (المستاقيم) والصواب عدم مد التاء أكثر من حركة واحدة وهي الفتحة .
١٣. قلقلة النون من ﴿أَنْعَمْتَ﴾ والصواب نطقها ساكنة مع عدم الوقوف عليها وليحذر القارئ من السكت عليها كأنك تريد إيضاح إظهارها ، وهذا خطأ ، وقد نبّه إلى ذلك الإمام ابن الجزري رحمه الله فقال :
واحرص على السكون في جعلنا أنعمت والمغضوب مع ضللنا
١٤. ترقيق الغين من ﴿عَيَّرَ﴾ والصواب تفخيمها مع عدم ضم الشفتين حتى لا تقترب من المضمومة ، مع إبقاء الياء مرققة .
١٥. قلب الضاد ظاءً أو دالاً من ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ ، ﴿الضَّالِّينَ﴾ فيقرأ (المغضوب) ، (الظالين) أو (المغدوب) (ولا الدالين) والصواب إخراج الضاد من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس والإتيان بالاستطالة والتفخيم .
١٦. تفخيم اللام والواو ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ والصواب ترقيقهما ، مع الحذر من تقلييلها والبعض يُخفي استطالة الضاد ، والصواب الإتيان بها بملاصقة إحدى حافتي اللسان للأضراس وامتدادها مع ما يحاذيها من الأضراس .
١٧. قصر المد في ﴿الضَّالِّينَ﴾ عن ست حركات ، أو زيادته ، والصواب إتمامه بمقدار ثلاثة ألفات ، بسبب السكون مع مراعاة تشديد اللام دون مبالغة .

١٨ . كلمة (آمين) بالنسبة للإمام أو المأمومين يُخطئ البعض فيمدّ الهمزة أكثر من حركتين ، والصواب قصرها لأنها مد بدل ، والبعض يعمد إلى تشديد الميم فيتغير المعنى ، مع ملاحظة أنها ليست من الفاتحة ، وتختلف في النطق والمعنى عن ﴿آمين﴾ التي وردت في المائدة بتشديد الميم ومن ثم تحول المد فيها إلى كلمي مثقل يُمد بمقدار ثلاثة ألفات .

سُورَةُ الْبَقَّةِ

﴿ في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَمْ﴾ الحروف المقطعة في أوائل السور تُقرأ بأسمائها وليس بأصواتها وذلك في جميع القرآن ، فقوله تعالى ﴿يَسْ﴾ تُقرأ (ياسيين) و﴿طه﴾ تُقرأ (طاها) و﴿الَمْ﴾ تُقرأ (ألف لا امميين) مع مراعاة أحكام المد المعروفة ، ولسنا هنا بصدد شرح الأحكام التجويدية فهي مبسطة في كتب التجويد ، والخطأ الشائع هنا عدم إتمام كسرة اللام من (ألف) ، وكذلك إخراج غنة من الخيشوم أثناء نطق الياء من (ميين) ، وعدم مد اللام والميم ست حركات .

﴿ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، والصواب تحقيق الهمزة ساكنة .

﴿ في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أُولَئِكَ﴾ بنطق الواو بعد الهمزة ، والصواب عدم نطق الواو فيبدأ بهمزة قطع مضمومة وينتقل مباشرة لحرف اللام (لاحظ وجود الصفر المستدير فوق الواو ﴿وَأُولَئِكَ﴾ والذي يعني عدم نطق ذلك الحرف ، وذلك في القرآن كله) .

﴿ في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿جَنَّاتٍ﴾ بالرفع ، والصواب أنها منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة وهي اسم إن مؤخر منصوب .

﴿ في الآية (٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ يُخطئ البعض في ﴿يَسْتَحْيِي﴾ فيقرأ بكسر الحاء ، وياء واحدة مدية فتكون (لا يستحي) ، والصواب

سكون الحاء وياء مكسورة وبعدها ياء مدية ، ومثل ذلك في الأحزاب ٥٣ ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ﴾ وفي القصص؛ ﴿يُذَيِّعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾ .

❖ **في الآية (٦٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عَشْرَةَ﴾ بفتح الشين ، والصواب بالسكون ، ومثلها في آية ١٦٠ من الأعراف ، أما موضعي البقرة ١٩٦ ، والمائدة ٨٩ بفتح الشين ، ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ .^(١)

❖ **في الآية (٦٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالُوا أَلَنُخْذَنَ هَٰؤُلَاءَ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿هَٰؤُلَاءَ﴾ بسكون الزاي والصواب ضمها ، والبعض يقرأ ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ بإدغام اللام في الجيم والصواب إظهارها .

❖ **في الآية (١٢٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالرفع ، وينصب ﴿رَبُّهُ﴾ فيتغير المعنى ، والصواب أن ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مفعول به مقدم منصوب ، و﴿رَبُّهُ﴾ فاعل ، أي إن الله سبحانه هو الذي ابتلى إبراهيم .

❖ **في الآية (١٢٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ يُخطئ البعض في كلمة ﴿خُطُوَاتٍ﴾ فيقرأ بسكون الطاء ، والصواب ضمها حيث وردت في القرآن .

❖ **في الآية (١٣٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئَ ۖ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الَّذِينَ﴾ يُخطئ البعض فلم ينتبه لفتح الباء فيقرأ ﴿يَبْنَئَ﴾ بضم الباء على أنها للمفرد والصواب أنها للجمع ، ويُخطئ البعض فيقرأ بنصب ﴿وَيَعْقُوبُ﴾ فيجعله معطوفاً على ﴿بَنِيهِ﴾ والصواب الرفع ، لأنه معطوف على ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

❖ **في الآية (١٣٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ يُخطئ البعض فيرفع كلمة ﴿يَعْقُوبَ﴾ والصواب نصبها لأنها مفعول به مقدم ، وهو الذي وقع عليه حضور الموت ، وهو فاعل مؤخر مرفوع .

(١) شين العشرة والعشر من (إحدى عشر إلى تسعة عشر) ساكنة مع المعدود المؤنث ، ومفتوحة مع المعدود المذكر ، نحو : (إني رأيت أحد عشر كوكبا) ونحو : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) .

❖ **في الآية (١٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْكُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ بحذف الياء ، والصواب ثبوتها وصلًا ووقفًا ، وإنما حذف في موضعي المائدة ٣ ، ٤٤ ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ أَمْكَلْتُ لَكُمْ ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا﴾ .

❖ **في الآية (١٥٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ بنصب ﴿أَمْوَاتٌ﴾ في هذا الموضع ، والصواب رفعها بالضممة ، لأنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) ، أما موضع آل عمران آية ١٦٩ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ فوردت منصوبة لأنها مفعول به ثانٍ لفعل ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ .

❖ **في الآية (١٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿اتَّبَعُوا﴾ بفتح التاء أو العكس فيقرأ ﴿اتَّبَعُوا﴾ وهذا خطأ يغير المعنى والصواب القراءة بضم التاء في الموضع الأول مع كسر الباء .

❖ **في الآية (١٧٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَضْطَرَّ﴾ بإدغام الضاد في الطاء هكذا (اطر) الصواب إظهار الضاد وإسكانها مع الاستطالة

❖ **في الآية (١٧٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾** يُخطئ البعض فيرفع ﴿الْبِرَّ﴾ والصواب نصبها على أنها خبر " ليس " مقدم منصوب ، والمصدر المؤول من ﴿أَنْ تُولُوا﴾ وتقديره تولية وجوهكم ، أما قوله تعالى ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ فكلمة ﴿الْبِرُّ﴾ مرفوعة لأنها اسم ليس وخبرها مقترن بالباء ﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ والبعض يقرأ ﴿قِبَلَ﴾ بفتح القاف وسكون الباء ، والصواب كسر القاف وفتح الباء . وفي قوله ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ﴾ يُخطئ فيقرأ (والمساكين ، وابن) بجر النونين ، والصواب ﴿وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ﴾ بالنصب ، أما في آية ٢١٥ ﴿وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ﴾ فوردتا بالجر .

❖ **في الآية (١٨٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَتِكُمْ أُخَرٌ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾** يقع الخطأ في هذه الآية في موضعين :

الأول : كلمة ﴿أُخَرٌ﴾ عند وصلها - اختباراً - بما بعدها فالبعض يقرأ بكسر الراء ، والصواب فتحها ، فهي ممنوعة من الصرف .

الثاني : كلمة ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ تُقرأ بفتح الكاف وتشديد الميم هكذا (وَلِتُكْمِلُوا) على وزن ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ ، والصواب سكون الكاف وكسر الميم ، وكذلك تسكين اللام الأولى ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (١٩٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَفَضْتُمْ﴾ بإدغام الضاد في التاء ، والصواب إظهارها مع استطالة الضاد .

❖ **في الآية (٢٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا مِمَّنْ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ بفتح التاء ، والصواب ضمها ، حتى لا يتغير المعنى تغيراً فقهياً .

❖ **في الآية (٢٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمَنَ أَرَادَ أَنْ يَمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾** في هذه الآية يلزم التأكيد على صحة نطق ثلاث كلمات :

✓ **الأولى :** ﴿الرِّضَاعَةَ﴾ تُقرأ بفتح وتشديد الراء وليس كسرهما ومثلها في سورة النساء آية ٢٣

✓ **الثانية :** ﴿وُسْعَهَا﴾ تُقرأ بضم الواو وليس كسرهما .

✓ **الثالثة :** ﴿وَتَشَاوُرٍ﴾ تُقرأ بضم الواو الثانية وليس كسرهما .

❖ **في الآية (٢٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿يَتَوَفَّوْنَ﴾ بفتح

الياء والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿وَعَشْرًا﴾ بفتح الشين والصواب إسكانها ،
وبعضهم يقرأ ﴿أَجْلَهُنَّ﴾ بضم اللام والصواب فتحها في ثلاثة مواضع في البقرة
وفي سورة الطلاق آية ٢ أما في الآية ٤ ﴿أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾ فبضم اللام .

﴿في الآية (٢٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿عَرَّضْتُمْ﴾ بإدغام الضاد في التاء والصواب إظهارها .

﴿في الآية (٢٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْوُسْعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿قَدْرُهُ﴾ في الموضعين بسكون الدال والصواب فتحها .

﴿في الآية (٢٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا﴾﴾ يخطئ البعض فيدغم الضاد في التاء إدغاماً كاملاً ، والصواب الإظهار من غير قلقله .

﴿في الآية (٢٤٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْلِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبِضْطٍ وَيَبْصُطُ﴾﴾ يخطئ مَنْ يقرأ ﴿فَيُضْلِفُهُ﴾ برفع الفاء ، والصواب نصبها ، أما ﴿وَبِضْطٍ﴾ فتقرأ لحذف من طريق الشاطبية بالسين (ويبسُط) لاحظ السين فوق الصاد .

﴿في الآية (٢٤٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾﴾ تقرأ ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين وليس بالصاد ، فينبغي الاهتمام بترقيقتها .

﴿في الآية (٢٥١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ بنصب ﴿دَاوُدَ﴾ ويرفع ﴿جَالُوتَ﴾ فيتغير المعنى ، والصواب أن ﴿دَاوُدَ﴾ هو الذي قتل ﴿جَالُوتَ﴾ ، فلينتبه القارئ للحركات ، وبعضهم يقرأ ﴿دَاوُدَ﴾ بهمزة (داوُد) والصواب أن تُقرأ بواوین (داوود) تأمل الواو الصغيرة بين الواو والدال ﴿دَاوُدَ﴾ .

﴿في الآية (٢٥٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ آتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾﴾ يخطئ مَنْ يقرأ ﴿آتَتْهُ﴾ بدون مد الهمزة ، والصواب مدها ، لتكون من (آتى) بمعنى أعطى .

﴿في الآية (٢٥٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿أَعْلَمُ﴾ بهمزة وصل ، والصواب قطعها .

❖ **في الآية (٢٦٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿أَدْعُهُنَّ﴾ بوضع واو بعد العين هكذا (ادعوهن) والصواب ضم العين فقط ﴿أَدْعُهُنَّ﴾ .

❖ **في الآية (٢٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ بدون همس التاء الثانية ، والصواب إظهار الهمس قبل نطق السين التي تليها ، وليحذر الطالب من إدغامها .

❖ **في الآية (٢٧٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿وَأَتَوُا﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها ، ومثلها في الآيتين ٥ ، ١١ من التوبة ، والآية ٤١ في الحج ، أما بقية المواضع فوردت بضم التاء كما في البقرة ٤٣ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ .

❖ **في الآية (٢٨٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ بسكون الظاء والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٢٨٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيُودِ الَّذِينَ أُوتُوا أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عِشْمٌ قَلْبُهُ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿أُوتُوا﴾ بضم الهمزة وسكون الثانية عند الابتداء ، والصواب أن يبدأ بهمزة وصل مضمومة وتبدل همزة القطع واواً ، وبعضهم يقرأ ﴿وَلْيَتَّقِ﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها ، وبعضهم يقرأ ﴿يَكْتُمْهَا﴾ بضم الميم والصواب سكونها .

سُورَةُ الْغَمَلِ

❖ **في الآية (٢٠١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْعَلَّامُ الْغُيُومُ﴾** يُخطئ البعض حين يصل ﴿الْعَلَّامُ﴾ ب ﴿بِ﴾ ﴿الْعَلَّامُ الْغُيُومُ﴾ فيقرأ بسكون الميم الأخيرة من لفظ حرف ميم ، ويحول همزة الوصل من لفظ الجلالة إلى قطع ، والصواب فتح الميم لمنع التقاء الساكنين ، وفيها المد المشبع مع فتح الميم وهو المقدم عملاً بالأصل^(١) ،

(١) انظر : كتاب هداية القاري . للمرصفي . المجلد الثاني ص ٥٧٠ .

وفيهما القصر حركتان مع فتح الميم .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لِّلَّذِينَ أَتَقَوْاْ عِنْدَ رَبِّهِمْ **جَنَّتْ** تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿**جَنَّتْ**﴾ بالنصب بالكسرة ، والصواب رفعها بالضمة .

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ **اتَّبَعَنِ**﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿**اتَّبَعَنِ**﴾ بثبوت الياء ، والصواب حذفها تخفيفاً ، وإنما وردت مثبتة في سورة يوسف آية ١٠٨ ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ **اتَّبَعَنِي**﴾ .

❖ **في الآية (٤٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ **كَذَلِكَ** اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ بفتح كاف الخطاب فيُصبح الخطاب للمذكر بدلاً من المؤنث ، والصواب كسرهما ، بخلاف ما ورد في آية ٤٠ ﴿قَالَ **كَذَلِكَ** اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ فالخطاب هناك للمذكر .

❖ **في الآية (٦٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ **لَلَّذِينَ** اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿**لَلَّذِينَ**﴾ بكسر اللام الأولى والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٧٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا **يَلُونُ** أَلَسْنَاهُمْ بِالْكَتَبِ **لِتَحْسَبُوهُ** مِنْ أَلْكِتَابٍ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿**يَلُونُ**﴾ بواو واحدة والصواب أنها بواوين ، هكذا (يلوون) ، والبعض يقرأ ﴿**لِتَحْسَبُوهُ**﴾ بكسر السين والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٧٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ثُمَّ **يَقُولُ** لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ برفع الفعل المضارع ﴿**يَقُولُ**﴾ ، والصواب نصبه بالفتحة .

❖ **في الآية (٨٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا **أَيَاْمُرُكُمْ** بِالْكَفْرِ﴾ يُخْطِئُ البعض في قراءة ﴿**وَلَا يَأْمُرُكُمْ**﴾ فيقرأ بالنصب ، والصواب نصبها ، ويُخْطِئُ بعضهم في ﴿**أَيَاْمُرُكُمْ**﴾ فيقرأ بالنصب ، والصواب رفعها .

❖ **في الآية (٨٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَنْ **يَبْتَغِ** غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ بإشباع الكسرة في ﴿**يَبْتَغِ**﴾ فتُصبح ياء ، والصواب حذف الياء .

❖ **في الآية (٩٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ **حُجٌّ** الْبَيْتِ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿**حُجٌّ**﴾ بفتح الحاء ، والصواب كسرهما ، أما ما ورد في البقرة ١٥٨ ﴿فَمَنْ **حَجَّ**﴾ فبالفتح

لأنها فعل ماض .

﴿ في الآية (١٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آَلَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ ﴾ يخطئ من يقرأ ﴿مُنَزَّلِينَ﴾ بكسر الزاي ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (١٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آَلَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بفتح الواو ، والصواب بكسرها .

﴿ في الآية (١٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿اللَّهُ﴾ بنصب الهاء بالفتحة ، والصواب رفعها بالضممة .

﴿ في الآية (١٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ بنصب ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ والصواب رفعها ^(١) .

﴿ في الآية (١٤٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ أَتَوْا اللَّهَ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ بهمزة قطع غير ممدودة (فَاتَاهُمْ) بمعنى جاءهم ، والصواب ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ بمد بدل ، لاحظ موضع الهمزة قبل الألف ، والمعنى أعطاهم .

﴿ في الآية (١٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿يَغُلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين ، والصواب فتح الياء وضم الغين .

﴿ في الآية (١٩٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّتْ﴾ ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿جَنَّتْ﴾ بالجر ، والصواب رفعها .

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنذَرُ النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً﴾ ﴾ يخطئ من يقرأ ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ بفتح الدال فتكون جمع صدقة ، والصواب ضمها لأنها جمع صدقة وهو المهر .

﴿ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعَفْ﴾ ﴾

(١) ينبغي للقارئ أن ينتبه للكلمة التي تأتي بعد كلمة (هدى) أي المعطوفة عليها في القرآن كله ، فأحياناً تأتي مرفوعة ، وأحياناً تأتي منصوبة وذلك حسب الموقع الإعرابي لكلمة (هدى) فإن كانت مرفوعة رفعت ما بعدها ، نحو هذا الموضع ، وإن كانت منصوبة كما في قوله (ولكن تصديق الذي بين يديه وهدي ورحمة) على النصب عطفاً على (هدى) المنصوبة عطفاً على ما قبلها ، وقس على ذلك .

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ﴿يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَكْبُرُوا﴾ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالصَّوَابُ فَتَحَهَا ، وَكَذَلِكَ ﴿فَأَشْهَدُوا﴾ فَيَقْرَأُ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا فَعَلَ أَمْرٌ بِهَمْزَةٍ قَطَعَ وَكَسَرَ الْهَاءَ .

❖ **في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَلْيَخْشَ﴾ ، ﴿فَلْيَتَّقُوا﴾ ، ﴿وَلْيَقُولُوا﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَالصَّوَابُ سَكُونُهَا .

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾** الْمَوْضِعُ الثَّانِي يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يُوصِي﴾ بِكَسْرِ الصَّادِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا ، وَالصَّوَابُ فَتَحَ الصَّادِ وَأَلْفَ بَعْدَهَا وَقَدْ وَرَدَتْ بِكَسْرِ الصَّادِ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿الْبُيُوتِ﴾ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ .

❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازِوْهُمَا﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿فَأَازِوْهُمَا﴾ بِهَمْزَةٍ مَقْصُورَةٍ ، وَالصَّوَابُ مَدَّهَا مَدَّ بَدَلٍ ، تَأْمَلُ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ .

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْصُلُوهُمْ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾** يُخْطِئُ فَيَقْرَأُ ﴿مَا آتَيْتُمُوهُمْ﴾ بِهَمْزَةٍ قَطَعَ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ ، وَالصَّوَابُ مَدَّهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَبِّبْكُمْ﴾** الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَرَبِّبْكُمْ﴾ بِكَسْرِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

❖ **في الآية (٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿نُكْفِّرْ ، وَنُدْخِلْكُمْ﴾ بِالرَّفْعِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَجْزُومَةٌ .

❖ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ بِهَمْزَةٍ قَطَعَ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ فَيَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى ، وَالصَّوَابُ مَدَّهَا .

❖ **في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾** تَأْمَلُ الْفَرْقَ فِي

النطق بين ﴿الْجُبِّ﴾ وبين ﴿يَالْجُبِّ﴾ واحذرا الخطأ.

﴿ في الآية (٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾

يُخطئ البعض فيقرأ ﴿لَوْ تُسَوَّى﴾ بكسر الواو والصواب فتحها.

﴿ في الآية (٤٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ لِمَسْمُومُ النِّسَاءِ﴾ يُخطئ البعض في ﴿لِمَسْمُومُ﴾ فيقرأ

(لمستم) بحذف الألف ، والصواب (لامستم).

﴿ في الآية (٦٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يَعْلَمُ﴾

بكسر الميم ، ويرقق لام لفظ الجلالة والصواب ضمها مع تضخيم لفظ الجلالة .

﴿ في الآية (٦٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾

يُخطئ البعض فيقرأ ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ بإظهار الذال مع القلقة ، والصواب إدغامها

إدغاماً كاملاً في الظاء للتجانس فتقرأ (إِظْلَمُوا) .

﴿ في الآية (٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَا كُنْبًا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾

مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ بضم النون والصواب

كسرهما ، وكذلك ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ ، ويُخطئ مَنْ يقرأ ﴿قَلِيلٌ﴾ بكسر التنوين،

والصواب ضمه .

﴿ في الآية (٧٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلَيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ

﴿فَأَفُوزَ﴾ بضم الزاي ، والصواب فتحها منصوبة بأن المضمرة .

﴿ في الآية (٧٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾

يُخطئ البعض في ﴿يَغْلِبْ﴾ فيقرأ بضم الياء والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ

برفع الفعلين ﴿فَيُقتَلْ أَوْ يَغْلِبْ﴾ بالضمّة، والصواب أنهما مجزومان .

﴿ في الآية (٩٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ بمد الميم ﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾

والصواب أنها مفتوحة فقط ، وعند الوقف عليها نقف بسكون الميم .

﴿ في الآية (١٠٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ يقرأ

البعض ﴿تَغْفُلُونَ﴾ بفتح الفاء ، والصواب ضمها .

❁ في الآية (١٠٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يُجَدِّدْ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ يقرأ البعض ﴿يُجَدِّدْ﴾ بكسر اللام ، والصواب ضمها ، مع تضخيم لام لفظ الجلالة .

❁ في الآية (١٧٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ بفتح الياء الثانية ، والصواب سكونها .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

❁ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ وقوله تعالى ﴿فِي مَخْصَةٍ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿السَّبْعُ﴾ بسكون الباء ، والصواب ضمها ، أما في الإسراء آية ٤٤ فساكنة ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ﴾ حيث يقصد بها العدد وكذلك في المؤمنون آية ٨٦ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ﴾ أما هنا في المائدة فالمقصود بالسبع جنس الحيوانات المفترسة المعروفة ، أما كلمة ﴿مَخْصَةٍ﴾ فيجب ترقيق الميمين ومثلها في التوبة آية ١٢٠ ، وليحذر من تضخيمها لكونهما وقعتا بين مفخمين .

❁ في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿اثْنَى﴾ بالألف الممدودة ، والصواب أنها بالياء اللينة الساكنة ، وبعضهم يقرأ ﴿عَشَرَ﴾ بسكون الشين ، والصواب فتحها ، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَأَقْرَضْتُمُ﴾ بإدغام الضاد في التاء إدغاماً كاملاً والصواب إظهار الضاد وعدم إدغامها في التاء .

❁ في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَيَعْفُوا﴾ بدون مد (ويعف) والصواب مدّها ، بخلاف التي في سورة الشورى الموضع الثاني آية (٣٤) (ويعف عن كثير) لأن الفعل مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

❁ في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يُعَذِّبُكُمْ﴾ بسكون الباء ، والصواب ضمها .

❁ في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْنًا بَسَطَ إِلَى يَدِكَ لِنَقْلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بَسَطَ﴾ بإدغام الطاء في التاء إدغاماً كاملاً ، والصواب

إدغامها إدغاماً ناقصاً بحيث تبقى صفة الإطباق في الطاء ثم يأتي بالتاء مرفقة في ﴿أَحَطْتُ﴾ النمل ٢٢ ﴿فَرَطْتُ﴾ الزمر ٥٦ ﴿فَرَطْتُمْ﴾ يوسف ٨٠ ، والبعض يُفخم السين ، (بياصط أو بصطت) والصواب ترقيقها .

❖ في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَوَيْلَئِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَّءَ أَخِي﴾ يُخطئ فيقرأ ﴿أَعَجَزْتُ﴾ (أعجست) فلينتبه إلى المخارج ، والبعض يقرأ ﴿فَأُوْرِي﴾ بسكون الياء وصلاً ، والصواب فتحها .

❖ في الآية (٩٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَجَزَاءٌ﴾ بضمة واحدة ، والصواب أنها بالتثنية ، وبعضهم يقرأ ﴿النَّعَمِ﴾ بكسر النون فيتغير المعنى ليصبح جمع نعمة ، والصواب فتحها وهي بهيمة الأنعام .

❖ في الآية (١٠٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بفتح النون ، والصواب كسرهما وقد وردت كذلك في الأنفال آية ١ ، والعنكبوت ٢٥ ، وما عدا ذلك وردت بفتح النون .

❖ في الآية (١٠٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اِسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿اِسْتَحَقَّا﴾ بغير مد ، والصواب مدّها ، فهي تختلف عن ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ فتقرأ بغير مد ، وبعضهم يقرأ ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ هكذا (الأولين) والصواب (الأويان) .

❖ في الآية (١١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْقُدُسِ﴾ بقلقلة الدال ، والصواب ضمها .

❖ في الآية (١١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿كُنْتُ قُلْتُهُ﴾ بفتح التاء ، والصواب ضم التاء أي إن كنت أن قلت يا رب فقد علمته أنت .

❖ في الآية (١١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ يُخطئ البعض فيفتح تاء ﴿وَكُنْتُ﴾ فيتغير المعنى ، والصواب ضمها ؛ لأنها على لسان سيدنا عيسى عليه السلام .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿ فِي الْآيَةِ (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخْجُذَ وَإِلَى فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ فَاطِرِ ﴾ بِالرَّفْعِ وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَجْرُورَةٌ ، وَالْبَعْضُ يُبَدِّلُ فِي النُّطْقِ بَيْنَ كَلِمَتِي ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ .

﴿ فِي الْآيَةِ (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَقَالُوا يَلَيِّنَا نُرْذُ وَلَا نَكْذِبُ بِمَا بَدَّيْنَا رَبَّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ وَلَا نَكْذِبُ ﴾ وَ﴿ وَتَكُونُ ﴾ بِالرَّفْعِ ، وَالصَّوَابُ نَصْبُهُمَا .

﴿ فِي الْآيَةِ (٧٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ وَالْأَرْضَ ﴾ بِالْجَرِّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحَةِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ الْمَنْصُوبَةِ بِالْكَسْرِ .

﴿ فِي الْآيَةِ (٨٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ أَمْحُكُوتِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنْيَ وَلَا أَخَافُ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ هَدَنْيَ ﴾ بِثَبُوتِ الْيَاءِ وَصَلًا أَوْ وَقْفًا ، وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا ، وَإِنَّمَا وَرَدَتْ فِي آيَةِ ١٦١ ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَحِّ ﴾ فَتُقْرَأُ بِثَبُوتِ الْيَاءِ وَصَلًا وَوَقْفًا .

﴿ فِي الْآيَةِ (٩٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ أَلْخَلَّ مِنْ طَلْعِهَا قَتَوَانُ دَانِيَّةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مُشْتَبِهًا وَعَيْرٌ مُتَشَبِّهٍ ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُهُمْ فَيَقْرَأُ ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ بِضَمِّ التَّنْوِينِ ، وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْدُمُ التَّاءَ عَلَى الشَّيْنِ فِي ﴿ مُشْتَبِهًا ﴾ .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٠٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ الْأَبْصَرَ ﴾ الثَّانِيَةَ بِالرَّفْعِ ، وَالصَّوَابُ نَصْبُهَا .

﴿ فِي الْآيَةِ (١١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا مَا أَصْطَرَّتْهُ إِلَيْهِ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ أَصْطَرَّتْهُ ﴾ بِإِدْغَامِ الضَّادِ فِي الطَّاءِ ، وَالصَّوَابُ إِظْهَارُهَا مَعَ الِاسْتِطَالَةِ .

﴿ فِي الْآيَةِ (١١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا ﴾ يُرَاعَى كَسْرُ اللَّامِ فِي ﴿ وَلِنَصْغِي ، وَلِيَرْضَوْهُ ، وَلِيَقْتَرِفُوا ﴾ وَلَيْسَ سَكُونُهَا .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْ مَن كَانَ مِيَّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ مِيَّتًا ﴾

بتشديد الياء والصواب تخفيفها ، أما في الزمر ٣٠ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ و فاطر ٩ ﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ والأعراف ٥٧ ﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ فوردت مشددة فليُنْتَبَه لذلك.

❁ في الآية (١٣٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿دَرَجَتٌ﴾ بالجذر ، والصواب أنها بالرفع مبتدأ مؤخر .

❁ في الآية (١٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿حَمُولَةً﴾ بضم الحاء ، والصواب فتحها .

❁ في الآية (١٤٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنَ الصَّانِ أَتْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ أَتْنَيْنِ﴾ يُخْطِئ البعض في ﴿الْمَعْرِ﴾ فيقرأ بكسر العين ، والصواب أنها ساكنة .

❁ في الآية (١٤٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ يُخْطِئ البعض في ﴿ظُفْرٍ﴾ فيقرأ بسكون الفاء ، والصواب ضمها .

❁ في الآية (١٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا﴾ البعض يُخْطِئ فيقرأ كلمة ﴿قِيَمًا﴾ بفتح القاف وتشديد الياء ، والصواب كسر القاف وفتح الياء ، وردت بالتشديد في الكهف آية ٢ ﴿قِيَمًا لِيُنْذِرَ﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

❁ في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا﴾ يُخْطِئ مَنْ يقرأ ﴿مَذْمُومًا﴾ بالميم ، لأنها بالهمزة ، وإنما وردت بالميم ﴿مَذْمُومًا﴾ في الإسراء في آيتي ١٨ ، ٢٢ .

❁ في الآية (٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ يُخْطِئ مَنْ يقرأ ﴿قَالَ﴾ بدون مد اللام وكأنها للمفرد ، والصواب مدها لاتصالها بألف الاثنين ، وينبغي تساوي المد في ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ أما ﴿ظَلَمْنَا﴾ فهي مد منفصل جائز .

❁ في الآية (١١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿أَرْجِهْ﴾ بمد الصلة ، والصواب سكونها وصلًا .

❁ في الآية (١١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ يُخْطِئ

بعض الطلاب فيبدل حركة القاف في ﴿ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا ﴾ ، فلينتبه للمعنى ، فالأول فعل أمر ، والثاني فعل ماض .

❖ **في الآية (١٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ بضم الراء ، والصواب كسرهما ، وكذلك في سورة النحل آية ٦٨ .

❖ **في الآية (١٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاتَّوَا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ ﴾** عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ بكسر الكاف ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (١٤٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعْ أَنْظِرْ إِلَيَّكَ ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿ رَبِّ ﴾ بمد الباء ، والصواب كسرهما ، وبعضهم يقرأ ﴿ أَنْظِرْ ﴾ بضم الراء ، والصواب سكونها .

❖ **في الآية (١٦٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ ضَرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ عَشْرَةَ ﴾ بفتح الشين ، والصواب سكونها ، وكذلك ﴿ اثْنَتَيْ ﴾ يقرأ بالألف الممدودة ، والصواب أنها بالياء (اثنتي) ، ويقرأ ﴿ ضَرِبَ ﴾ بقلقلة الباء ، والصواب إدغامها في الباء بعدها .

❖ **في الآية (١٧٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ ﴾** يُخطئ البعض في ﴿ يَمْسِكُونَ ﴾ فيقرأ (يُمْسِكُونَ) بسكون الميم وكسر السين ، والصواب بتشديد السين مع كسرهما وضم الياء وفتح الميم ﴿ يَمْسِكُونَ ﴾ .

❖ **في الآية (١٧٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْ تَرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ بإظهار الثاء ، والصواب إدغامها إدغاماً ، وتقرأ هكذا (يَلْهَثْ لِكَ) .

❖ **في الآية (١٧٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾** يُخطئ فيقرأ ﴿ الْمُهْتَدَى ﴾ بقصر الياء ، والصواب مدها .

❖ **في الآية (١٩٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾** يُخطئ فيقرأ ﴿ كِيدُونِ ﴾ بثبوت الياء ، والصواب حذفها ، وإنما في هود (٥٥) ﴿ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾ .

❖ **في الآية (٢٠٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾** يُخطئ مَنْ

يقرأ ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ بضم الياء ، والصواب فتحها ، ويُخطئ مَنْ يقرأ ﴿لَا يَقْصِرُونَ﴾ بفتح القاف وتشديد الصاد ، والصواب سكون القاف وكسر الصاد .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

﴿في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يُشَاقِقِ﴾ بقاف واحدة مشددة ، والصواب القراءة بقافين « مأخوذ من شق العصا، وجعلها فرقتين »^(١)

﴿في الآية (٣٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ أَلْحَقٌ مِنْ عِنْدِكَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَلْحَقٌ﴾ بضم القاف ، والصواب فتحها .

﴿في الآية (٣٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَاءٌ يَعْبُدُكُمْ﴾ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يَعْبُدُكُمْ﴾ بسكون الباء ، والصواب فتحها ، ولينتبه القارئ إلى الهمزة في ﴿أَوْلِيَائُهُ إِنْ أَوْلِيَائُهُ﴾ .

﴿في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ بفتح التاء ، والصواب ضمها .

﴿في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَإِنَّ﴾ بكسر الهمزة والصواب بفتحها .

﴿في الآية (٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾ بإظهار الدال ، والصواب إدغامها في التاء هكذا (تَوَاعِثُمْ) .

﴿في الآية (٤٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ بإدغام الدال في الزاي ، والصواب الإظهار ، وتأتي هنا أهمية التلقي .

﴿في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالنصب فيتغير المعنى ، والصواب بالرفع لأنها فاعل .

﴿في الآية (٥٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عَاهَدْتَ﴾

(١) انظر: تفسير ابن كثير لسورة الأنفال آية ١٣ .

بإظهار الدال ، والصواب إدغامها إدغاماً كاملاً .

❖ **في الآية (٥٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿فَأَنذِرْ﴾ بضم الباء ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾** فَجَنَحَ لَهَا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿لِلْسَلَامِ﴾ بكسر السين ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿أَلَنْ﴾ بمد الهمزة الأولى فتصبح استفهامية (أَلَنْ) ، والصواب قطعها (أَلَانَ) بدون استفهام .

❖ **في الآية (٧٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَلِيَّتِهِمْ﴾ بكسر الواو ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٧٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾** أول التوبة **قَالَ تَعَالَى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾** بين آخر الأنفال وأول براءة ثلاثة أوجه :

١. الوقف مع التنفس .
٢. السكت من غير تنفس ، ويجوز مع كل منهما القصر والتوسط والإشباع مع السكون المحض والإشمام ، القصر مع الروم .
٣. الوصل مع الإقلاب ، وجميع الأوجه بغير بسملته .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿وَأَذِّنْ﴾ بمد الهمزة بألف ، والصواب همزة قطع ، وَمَنْ يَقْرَأُ ﴿وَرَسُولُهُ﴾ بكسر اللام ، كأنه يقول بأن الله برئ من المشركين ومن رسوله ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿وَآتَوُا﴾ فيضم التاء ، والصواب فتحها ، وكذلك في الآية ١١ من نفس السورة .

❖ **في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ

﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ بضم نون التنوين ، والصواب كسرهما وتُضبط بالتلقي هكذا (وأموالٌ قترفتموها).

❁ في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عَيْلَةً﴾ بكسر العين ، والصواب فتحها .

❁ في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يُضَلُّ﴾ بفتح الياء والصواب ضمها .

❁ في الآية (٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَنْهُمْ الشُّقَّةُ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿بَعْدَتْ﴾ بكسر العين ، والصواب ضمها ، لأنها تُعبر عن البعد المكاني ، أما التي وردت في هود آية ٩٥ فوردت بكسر العين ﴿أَلَا بَعْدًا لِمَا يَنْ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾ فمن الهلاك والعذاب .

❁ في الآية (٥٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تُعْجِبْكَ﴾ بضم الباء ، والصواب سكونها ومثلها في الآية ٨٥ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ وليتأمل الطالب أن في الموضع الأول (فلا تعجبك) والثاني (ولا تعجبك) ، وفي الأول (ولا أولادهم) وفي الثاني (وأولادهم) وفي الأول (الحياة الدنيا) ، وفي الثاني (الدنيا)

❁ في الآية (٥٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَغْرَبٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا إِلَهِه﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿مُدْخَلًا﴾ بسكون الدال ، والصواب تشديدها ﴿مُدْخَلًا﴾ ، وقد وردت بسكون الدال في النساء ٣١ والحج ٥٩ ﴿مُدْخَلًا﴾ .

❁ في الآية (٥٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يُعْطَوْا﴾ بضم الطاء ، والصواب فتحها ، ووردت بالضم في الآية ٢٩ ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ .

❁ في الآية (١٠٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ والصواب أن هذا هو الموضع الوحيد عند حفص ومن وافقه بدون (من) .

❁ في الآية (١٠٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿صَلَاتِكَ﴾ بالجمع (صلواتك) والصواب أنها مفرد (صلاتك) ، تأمل الألف

القصيرة فوق الواو دلالة على حذف الواو .

❖ **في الآية (١١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بُنْيَنُهُمْ﴾ بنصب النون ، والصواب رفعها ، ويقرأ ﴿بَنَوْا﴾ بضم النون ، والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ ﴿تَقَطَّعَ﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (١٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَفْقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فِرْقَةٍ﴾ بترقيق الراء ، والصواب تفخيمها لوجود حرف استعلاء بعدها ، أما كلمة ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَاظُمٌ﴾ الْعَظِيمِ ﴿فِي الشُّعْرَاءِ ٦٣﴾ ففيها الوجهان ، وبعضهم يُخطئ فيقرأ ﴿وَلِيُنذِرُوا﴾ بسكون اللام والصواب كسرها .

❖ **في الآية (١٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غَضَةً﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَلِيَجِدُوا﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها .

سُورَةُ يُوسُفَ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾** يُخطئ فيقرأ ﴿الر﴾ (الف لام راء) والصواب (را) ومثلها في هود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿تِلْقَائِي﴾ هكذا (تلقائي) بزيادة ياء بعد الهمزة ، والصواب كسر الهمزة فقط ، أما في الأعراف ٤٧ ، والقصص ٢٢ فوردت ﴿تِلْقَاءَ﴾ تأمل الفرق في الرسم .

❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عُمُرًا﴾ بسكون الميم ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَزَيَّلْنَا﴾ بإدغام اللام في النون ، والصواب إظهار اللام ، ويُخطئ البعض في إظهار اللام فيقلقلها .

❖ **في الآية (٣٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقَّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾**

يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْحَقِّ﴾ برفع القاف والصواب جرّها .

❖ **في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى﴾** يُخطئ البعض في ﴿لَا يَهْدِي﴾

فلا ينتبه للحركات ، والصواب أن تُقرأ بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال مع

كسرهما ، وكلمة ﴿يَهْدَى﴾ تُقرأ بضم الياء ، وفتح الدال .

❖ **في الآية (٥١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَالْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ والآية (٩١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَالْكَنَّ**

وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ في الهمزة وجهان : **الأول** : الإبدال مع الإشباع وهو المقدم ، وهو

مد لازم كلمي مخفف . **والثاني** : تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف .

❖ **في الآية (٥٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ**

لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ بالنصب ، والصواب رفعها .

❖ **في الآية (٥٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ والآية (٥٩) من سورة النمل ﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ**

أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ فيهما وجهان :

الأول : الإبدال مع الإشباع وهو المقدم ، وهو مد لازم كلمي مثقل .

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الألف والهمزة .

❖ **في الآية (٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا**

أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَصْغَرَ ، أَكْبَرَ﴾ بضم

الراء ، والصواب فتحها ؛ أما في سبأ ٣ ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ فوردت بالرفع .

❖ **في الآية (٧١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾** يلاحظ أنه إذا ابتدأ القارئ

بكلمة ﴿أَقْضُوا﴾ أن يبدأ بهمزة مكسورة لأن ضمة الضاد عارضة لمناسبة الواو ،

والبعض يقرأ ﴿نُظِرُونِ﴾ بفتح التاء وضم الظاء من النظر ، والصواب ضم التاء

وكسر الظاء من الإنظار ، أي الإمهال .

❖ **في الآية (٧٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ

﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ بكسر الذال ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٨٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾ بإظهار التاء والصواب إدغامها في الدال ، وبعضهم يقرأ ﴿ وَلَا تَتَّبِعَانِ ﴾ بتخفيف النون وإخفائها في السين بعدها ، والصواب تشديدها .

﴿ في الآية (١٠٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ نُنَاجِ ﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم (نُجَج) ، والصواب ضم النون الأولى وسكون الثانية مع إخفائها وتخفيف الجيم ، ويوقف عليها بسكون الجيم ، أما ما ورد في الأنبياء آية ٨٨ ﴿ وَكَذَلِكَ نُنَاجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ فيوقف عليها بمد الياء بعد الجيم بمقدار حركتين ، مع ملاحظة النون الصغيرة فتنتطق مخفأة.

﴿ في الآية (١٠٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ وَلَا تَدْعُ ﴾ بمد العين ، والصواب ضمها فقط من غير مد .

سُورَةُ هُودٍ

﴿ في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِیَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يَنْتُونُ ﴾ بضم الياء ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَٰهَ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّیَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ تُقرأ ﴿ لِّیَقُولُنَّ ﴾ بضم اللام الثانية أما في الآية ٧ وفي الآية ١٠ فوردت بالفتح هكذا ﴿ لِّیَقُولَنَّ ﴾ فلينتبه الطالب للحركات .

﴿ في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ هَا كَرِهُونَ ﴾ يُخطئ بعض الطلاب في هذه الآية في موضعين :

الأول : ﴿ فَعَمِيَّتْ ﴾ يقرأ بفتح العين وتخفيف الميم ، والصواب تشديد الميم ، وضم العين ، بخلاف ما ورد في القصص آية ٦٦ ﴿ فَعَمِيَّتْ ﴾ .

الثاني : ﴿ أَنْزِلُكُمْ مَكْمُوهًا ﴾ فيقرأ بتسكين الميم ، والصواب ضمها .

﴿ في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْنَا أَهْلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ﴾ يُخطئ

البعض فيقرأ ﴿كُلِّ﴾ بكسرة واحدة ، والصواب تنوين مكسور ، ويُخطئ فيقرأ ﴿وَأَهْلَكَ﴾ بكسر اللام ، والصواب فتحها ، ومثلها في المؤمنون آية ٢٧ .

❖ في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا﴾ تجب الإمالة في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ وليس في القرآن غيرها (لاحظ وتأمل علامة المعين تحت الراء) ويلزم التلقي لضبطها .

❖ في الآية (٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْتَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ بقلقة الباء وصلأ ، والصواب إدغامها إدغاماً كاملاً في الميم (ارْكَمَعْنَا) .

❖ في الآية (٤٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿تَسْأَلْنِي﴾ بثبوت الياء ، والصواب حذفها ، وإنما وردت بالياء في الكهف ٧٠ ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ .

❖ في الآية (٥٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ دُونَهُ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿فَكَيْدُونِي﴾ بقصر النون ، والصواب مدها وصلأ ، ووقفأ ، أما في المرسلات آية ٣٩ ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾ فوردت بحذف الياء .

❖ في الآية (٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿رَحِمَةً مِّنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِيذُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿خِزْيٍ يُومِيذُ﴾ بإدغام الياء في الياء ، والصواب إظهارهما ، ويُخطئ البعض فيقرأ ﴿يُومِيذُ﴾ بفتح الميم والصواب كسرها ومثلها في المعارج آية ١١ ﴿يُودُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ بَيْنِهِ﴾ وما سواهما في القرآن بفتح الميم .

❖ في الآية (٧٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يُهْرَعُونَ﴾ بفتح الياء ، والصواب ضمها ، كما في الصافات ٧٠

❖ في الآية (٨١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يَقْطَعُ﴾ بفتح الطاء ، والصواب سكونها مع القلقلة . ومثلها في سورة الحجر آية ٦٥ ، أما في الرعد آية ٤ فوردت بفتح الطاء ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ﴾ .

❖ في الآية (٨٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ أَسْلَوْنَاكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَسْلَوْنَاكَ﴾ بألف مد بعد

الواو على أنها جمع ، والصواب أنها بالألف بعد اللام (لاحظ وجود الألف الصغيرة فوق الواو دليل على حذف الواو) وبعضهم يقرأ ﴿ مَا شَتَوُا ﴾ هكذا (نشوء) ، والصواب هكذا ﴿ مَا نَشَأُ ﴾ كما وردت في الإسراء آية ١٨ وفي الحج آية ١٥ ﴿ مَا نَشَأُ ﴾ .

❖ في الآية (١٠٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ يُحْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ﴾ ﴿يَأْتِ﴾ بثبوت الياء ، والصواب حذفها وإنما ورد ثبوتها في موضعي الأنعام ١٥٨ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدٍ﴾ والأعراف ٥٣ ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾ .

❖ في الآية (١١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لِيُوفِيَهُمُ﴾ البعض يُحْطِئُ فَيَقْرَأُ ﴿وَإِنَّ﴾ بتخفيف النون ، والصواب تشديدها .

سُورَةُ يُوسُفَ

❖ في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ ينبغي الانتباه إلى نطق هذه الكلمة ، فأصلها (تَأْمَنَّا) وفيها وجهان :

الأول : تُقرأ بنونين مع اختلاس ضمة الأولى بحيث يبقى ثلثا الحركة ويذهب ثلثها .

الثاني : تُقرأ بنون واحدة مشددة مع الإشمام بضم الشفتين أثناء نطق النون .

وتقرأ بالوجهين لبيان أن أصل النون المشددة نون مضمومة وأخرى مفتوحة .

❖ في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ يُحْطِئُ البعض فَيَقْرَأُ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ بكسر اللام ، والصواب فتحها ، وكذلك في بقية المواضع في القرآن في الحجر آية ٤٠ ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ﴾ والصافات ﴿عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ في الآيات ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ وكذلك في سورة ص ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ﴾ .

❖ في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ تَقِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ يُحْطِئُ البعض فَيَقْرَأُ ﴿قِيصَهُ﴾ بضم الصاد ، والصواب فتحها .

❖ في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ يُحْطِئُ

البعض فيقرأ ﴿حَشْ﴾ بمد الشين بالألف (حاشا)، والصواب فتحها فقط .

❁ في الآية (٣٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ جَنَ وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَلَيْكُونًا﴾ هكذا (وليكونن) والصواب أنها فعل مؤكد بنون توكيد خفيفة كتبت على شكل تنوين ، ويوقف عليها بالألف .

والبعض يُخطئ فيقرأ ﴿وَلَيْكُونًا﴾ بكسر اللام ، والصواب فتحها .

❁ في الآية (٣٩ ، ٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَصْصَجِي السَّجْنِ ءَآرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ حَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ ٣٩ ﴿يَصْصَجِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَقَى رَبَّهُ حَمْرًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يَصْصَجِي﴾ بياء مشددة ، والصواب ياء مخففة مكسورة لمنع التقاء الساكنين ، وبعضهم يقرأ ﴿ءَآرَبَابٌ﴾ بهمزة واحدة ، والصواب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام ، وبعضهم يقرأ ﴿الْقَهَّارُ﴾ بتفخيم الهاء ، والصواب ترقيقها .

❁ في الآية (٥١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَشْ لِلَّهِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿رَوَدُّنَّ﴾ بإظهار الدال ، والصواب إدغامها في التاء ، ولينتبه الطالب إلى عدم مد الشين في ﴿حَشْ﴾ .

❁ في الآية (٥٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُونِي﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿بِجَهَازِهِمْ﴾ بكسر الجيم ، والصواب فتحها ، ومثلها في آية ٧٠

❁ في الآية (٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تُؤْتُونِ﴾ بإثبات ياء بعد النون ، والصواب حذفها .

❁ في الآية (٨٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَآسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يَآسَفَى﴾ بكسر الفاء وبياء بعدها هكذا (يا أسفي) ، والصواب أن تُقرأ هكذا : (يا أسفا) فلينتبه الطالب إلى الألف الصغيرة .

❁ في الآية (٨٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَفْتَوُا﴾ بواو الجماعة هكذا (تفتؤوا) والصواب (تفتؤ) .

❁ في الآية (٨٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ تُقرأ ﴿تَأْيِسُوا﴾ بحذف الألف

التي بعد التاء ، لاحظ الصفر المستدير فوقها فتُنطق هكذا : (تياسوا) .

❖ **في الآية (٩٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿ يَتَّقِ ﴾ بثبوت

الياء والصواب حذفها ، وإنما وردت بالياء في الزمر ٢٤ ﴿ أَفَمَن يَتَّقِ بِوَجْهِهِ ﴾ .

❖ **في الآية (٩٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ الوقف على

﴿ مِصْرَ ﴾ فيه وجهان :

الأول : تضخيم الراء وهو المقدم في الأداء لوقوع حرف الصاد المستعلية قبلها .

الثاني : ترقيق الراء لوجود ساكن قبلها وقبل الساكن كسر وهو الميم .

❖ **في الآية (١١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾ يُخْطئ البعض

فيقرأ ﴿ كُذِّبُوا ﴾ بتشديد الذال ، والصواب تخفيفها بالكسر .

سُورَةُ الرَّعَدِ

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْتَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعِجْرٌ صِنَوَانٌ ﴾ يُخْطئ

البعض فيقرأ ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ ﴾ بكسر التنوين ، والصواب ضم التنوين .

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتْ ﴾ يُخْطئ البعض في كلمة

﴿ الْمَثَلُتْ ﴾ فيقرأ بضم الميم ، والصواب فتحها مع مد اللام .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ يُخْطئ البعض

فيقرأ ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾ بالجر ، والصواب نصبها .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِئِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ تُقرأ ﴿ يَأْتِئِ ﴾

هكذا (يئاس) ، ويُخْطئ البعض فيقرأ ﴿ تَحُلُّ ﴾ بكسر الحاء ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ بَلْ زَيْنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ﴾ يُخْطئ

البعض فيقرأ ﴿ وَصُدُّوا ﴾ بفتح الصاد ، والصواب ضمها .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ

برفع الهاء من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ والصواب جرّها .

﴿ في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿وَيُخْرِجَكُمْ﴾ بجزم الراء ، والصواب نصبها ،

وانما وردت بالسكون في سورة نوح ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ .

﴿ في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿وَبَرِّزُوا﴾

بتفخيم الباء لمجاورتها الراء المفخمة ، والصواب ترقيقها .

﴿ في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿وَمَا

كَانَ لِيَ﴾ بسكون الياء ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ

الْأَرْضِ﴾ يبدأ بكلمة ﴿اجْتُثَّتْ﴾ بهمزة مضمومة وليست مكسورة .

﴿ في الآية (٢٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَنسُ الْقَرَارُ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ

﴿جَهَنَّمَ﴾ بضم الميم ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٤٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿مُهْطِعِينَ﴾

بترقيق الطاء (مهتعين) والصواب التفخيم وإن كانت في أدنى درجات التفخيم .

﴿ في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿سَرَابِيُهُمْ مِّنْ فِطْرَانٍ وَنَعَشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ﴾ يُخْطِئُ

البعض فيقرأ ﴿فِطْرَانٍ﴾ بسكون الطاء وقلقلتها ، والصواب كسرها .

سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ كلمة

﴿رُبَّمَا﴾ بتشديد الباء هكذا (رُبَّمَا) والصواب أنها مفتوحة مخففة .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَطَلُّوا فِيهِ يَعْرجُونَ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿يَعْرجُونَ﴾ بكسر الراء ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٢٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ﴾ تُقرأ ﴿نُحْيِي﴾ ببيائين هكذا (نُحيي) تأمل الياء الصغيرة بعدها ، ومثلها في سورة يس آية ١٢ وسورة ق آية ٤٣

❖ **في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ﴾ تُقرأ ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بفتح اللام ، وليس بكسرها .

❖ **في الآية (٤٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾ تُقرأ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ ابتداءً بهمزة قطع مضمومة وليست مكسورة .

❖ **في الآية (٥٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ بحذف الياء ، والصواب إثبات الياء ، والبعض يقرأ ﴿فِيمَ﴾ بألف بعد الميم ، والصواب فتحها فقط .

❖ **في الآية (٦٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿بِقِطْعٍ﴾ بفتح الطاء أو كسرهما ، والصواب سكونها مع القلقلة .

❖ **في الآية (٩٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ﴾ بمد اللام الأولى فتتحول إلى نفي ، وهي لام توكيد .

❖ **في الآية (٩٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿تُؤْمَرُ﴾ بسكون الراء وصلاً ، والصواب ضمها ، فهي فعل مضارع مرفوع ، أما ﴿فَأَصْدَعْ﴾ فهي فعل أمر مبني على السكون .

سُورَةُ الْجِنِّ

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرٍ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿وَالنُّجُومَ﴾ بالنصب ظناً أنها معطوفة على ما قبلها ، والصواب رفعها على الابتداء ، وقد وردت معطوفة في الأعراف آية ٥٤ ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرٍ﴾ .

❖ **في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَسَاطِيرُ﴾ بتفخيم السين قريبة من الصاد (أصاطير) والصواب ترقيقها .

❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْقَوُّ أَلَنَّمَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَالْقَوُّ﴾ بضم القاف والصواب فتحها ، ومثلها في آية ٨٦ وفي الشعراء آية ٤٤

❖ **في الآية (٥٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿تَاللَّهِ لَتَسْعُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿لَتَسْعُنَّ﴾ بمد اللام فيتغير المعنى للنفي ، والصواب فتحها فقط .

❖ **في الآية (٦٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ بضم الراء والصواب كسرهما ، وكذلك في آية ١٣٧ بالأعراف .

❖ **في الآية (١٠٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْقُدُسِ﴾ بسكون الدال ، والصواب ضمها في جميع القرآن .

❖ **في الآية (١٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾** الفعل ﴿أَدْعُ﴾ يبدأ به بهمزة مضمومة ، وليست مكسورة ، وبعضهم يقرؤها هكذا (ادعوا) والصواب حذف الواو .

❖ **في الآية (١٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَلَفْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَلَفْ﴾ بثبوت النون ، والصواب حذفها ، أما في النمل آية ٧٠ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ فتقرأ بثبوت النون .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أُولَاهُمَا﴾ بدون مد الواو مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين ، والصواب مدّها ، وتختلف عن كلمة ﴿أُولَئِكَ﴾ فهذه تُقرأ فيها الواو ، تأمل الصفر المستدير^(١) فوق الواو من ﴿أُولَئِكَ﴾ تجده غير موجود في ﴿أُولَاهُمَا﴾ .

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْطُورًا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿مَحْطُورًا﴾

(١) أشارت لجنة مراجعة مصحف المدينة لهذا الصفر بقولهم دائرة خالية الوسط ، والتي تدل على عدم نطق ذلك الحرف .

بترقيق الظاء فتُصبح قريبة من ﴿مَحْدُورًا﴾ التي وردت في آية ٥٧ من نفس السورة .

❁ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَنَلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿خِطْئًا﴾ بفتح الخاء ، والصواب كسرهما .

❁ **في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿تَقْفُ﴾ بواو بعد الفاء ، والصواب ضمها فقط لأنه فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

❁ **في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَلَا تَمْسُ﴾ بياء بعد الشين ، والصواب حذفها لأنه فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

❁ **في الآية (٥٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يَنْزِعُ﴾ بكسر الزاي ، والصواب فتحها .

❁ **في الآية (٥٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿مَسْطُورًا﴾ بالصاد (مصطورا) والصواب ترقيق وتحقيق السين .

❁ **في الآية (٦٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْنَ آخَرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿آخَرَتَيْنِ﴾ بثبوت الياء ، والصواب أن النون مكسورة من غير ياء بعدها ، وإنما وردت بالياء في المنافقون آية ٦ ﴿لَوْلَا آخَرَتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ .

❁ **في الآية (٦٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿بِصَوْتِكَ﴾ بالسين ، والصواب أنها بالصاد ، وَمَنْ يقرأ ﴿وَرَجِلِكَ﴾ هكذا (ورجلك) والصواب بفتح الراء وكسر الجيم ، وَمَنْ يقرأ ﴿وَعَدَّهُمْ﴾ بضم الدال ، والصواب سكونها .

❁ **في الآية (٨٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿قُلْ كُلٌّ﴾ ولم يفرق بين القاف والكاف ، ومثلها في النساء آية ٧٨ ، ومثلها في طه ١٣٥

وفي نفس السورة آية ٥٠ ﴿قُلْ كُونُوا﴾ فلينتبه الطالب إلى ما شابه ذلك .

❁ **في الآية (٩٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَفْجَرُ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿تَفْجَرُ﴾ بتشديد الجيم وكسرهما ، والصواب ضمها وتخفيفها .

❖ **في الآية (٩٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾
يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿الْمُهْتَدِ﴾ بالياء والصواب حذفها ، وكذلك في الكهف ، أما في
الأعراف ١٧٨ فوردت بالياء هكذا ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ .

❖ **في الآية (١١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ لاحظ كلمة
﴿أَيًّا﴾ منونة ويجوز الوقف عليها اضطراراً بمد العوض ، ولا يجوز أن يبدأ بقوله
﴿مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ بل يتعين أن يبدأ ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾^(١) .

سُورَةُ الْكَهْفِ

❖ **في الآية (٢، ١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿عِوَجًا ۖ قَيِّمًا﴾ بتنوين ﴿عِوَجًا﴾ وصلًا
، والصواب سكتة لطيفة دون تنفس^(٢) وقد وردت منونة في الأعراف ٤٥ ، ٨٦ وهود ١٩ ،
وإبراهيم ٣ ، وطه ١٠٧ ﴿عِوَجًا﴾ ، والبعض يقرأ ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ بضم الراء ، والصواب
فتحها ، وفي الإسراء آية ٩ مرفوعة .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ
إِلَهًا﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿رَبَّنَا﴾ بفتح الباء ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ
﴿نَدْعُوا﴾ بسكون الواو ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَأَوُّوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿فَأَوُّوْا﴾
بمد الهمزة هكذا (فأووا) والصواب تحقيق الهمزة ساكنة من غير مد (فأووا) ،
وبعضهم يقرأ ﴿يَنْشُرْ﴾ برفع الراء ، والصواب جزمها بالسكون .

❖ **في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُرْشِدًا﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿الْمُهْتَدِ﴾ بثبوت الياء بعد الدال ، والصواب

(١) انظر : طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري المجلد الثاني صفحة ١٠٧ .

(٢) على اعتبار القراءة من طريق الشاطبية وفي بعض الطرق لحفص ليس فيها سكت فتقرأ بالتنوين مع الإخفاء وصلًا .

حذفها ، ومثلها في الإسراء ٩٧ ، أما في الأعراف ١٧٨ ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ فوردت بالياء .

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بفتح الراء ، والصواب كسرهما (أي فضتكم)^(١) وليس الورق المعروف ، وبعضهم يقرأ ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾ بضم الراء ، والصواب سكونها ، وبعضهم يقرأ ﴿فَلْيَأْتِكُمْ﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها ، والبعض يقرأ بياء بعد التاء ، والصواب كسر التاء .

❖ **في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا شَدًّا﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿يَهْدِيَنَا﴾ بإثبات الياء ، والصواب حذفها ، وإنما وردت بثبوتها في القصص ٢٢ ﴿قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ .

❖ **في الآية (٢٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ يخطئ مَنْ يقرأ ﴿فَلْيُؤْمِنْ﴾ بضم النون ، والصواب سكونها ، وَمَنْ يقرأ ﴿سُرَادِقُهَا﴾ بتفخيم السين هكذا (صرادقها) ، والصواب ترقيق السين .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّنٍ فِيهَا﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ بهمزة وصل ، والصواب همزة قطع .

❖ **في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَنَكُنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ يخطئ مَنْ يقرأ ﴿لَنَكُنَّ﴾ بمد النون ، والصواب عدم مدّها وصلًا ، ونون مشددة مفتوحة فقط ، والألف الأخيرة لا تُنطق وصلًا ، لاحظ الصفر المستطيل^(٢) فوق الألف ، والبعض يقرأ ﴿أُشْرِكُ﴾ بالسكون ، والصواب أنها مرفوعة ، أما في الآية ٤٢ ﴿لَمْ أُشْرِكْ﴾ فوردت مجزومة ، وكذلك في الآية ١١٠ ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّي أَحَدًا﴾ .

❖ **في الآية (٣٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنْ تَرَنِ أَنْأَ أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ يخطئ البعض فيقرأ

(١) انظر : تفسير ابن كثير ، تفسير سورة الكهف .

(٢) أشارت لجنة مراجعة مصحف المدينة المنورة لهذا الصفر بقولهم (دائرة قائمة مستطيلة خالية الوسط) ، والتي تدل على نطق ذلك الحرف وقفًا وحذفه وصلًا .

﴿تَرِنَ﴾ بإثبات الياء ، والصواب حذفها ، وبعضهم يقرأ ﴿مَالًا وَّوَلَدًا﴾ بالإدغام الكامل بغير غنة ، والصواب إدغامها بغنة حتى لا تختلط الروايات .

﴿في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّوتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يُوتِيَنِي﴾ بإثبات الياء ، والصواب حذفها .

﴿في الآية (٤٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْوَلِيَّةُ﴾ بكسر الواو ، والصواب فتحها ، والبعض يقرأ ﴿عُقْبًا﴾ بضم القاف ، والصواب سكونها .

﴿في الآية (٤٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاخْلُطْ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَاخْلُطْ﴾ بتفخيم التاء فتصبح (فَاخْطَلَط) والصواب ترقيقها .

﴿في الآية (٥٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهَدْيِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَقْرًا﴾ بكسر الواو ، والصواب فتحها ، ومثلها في الأنعام ٢٥ والإسراء ٣٦ ، ولقمان آية ٧ ، وإنما وردت بالكسر في الذاريات آية ٢ ، ويُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَدْعُهُمْ﴾ بمد العين ، والصواب ضمها فقط .

﴿في الآية (٦٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَمْضِيَ﴾ بسكون الياء والصواب فتحها ، والبعض ﴿حُقْبًا﴾ يقرأ بسكون القاف ، والصواب ضمها .

﴿في الآية (٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ يلزم التأكيد على المد بألف التثنية في الكلمات الملونة ، أما كلمة ﴿فَاتَّخَذَ﴾ فلا مد فيها فيلزم فتح الذال فقط حتى لا تلتبس بالمشى ، ولا بد أن ينتبه القارئ إلى كلمة ﴿بَيْنَهُمَا﴾ فيقرأ بكسر النون وليس بفتحها .

﴿في الآية (٦٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَمَا أُنْسَيْنِيهِ﴾ بكسر هاء الضمير والصواب ضمها .

﴿في الآية (٦٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿نَبْغُ﴾ بثبوت الياء ، والصواب حذفها ، وإنما وردت بالياء في يوسف ٦٥ ﴿يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي﴾

هَذِهِ بِضَعْنُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا .

❖ **في الآية (٦٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ بِثَبُوتِ الْيَاءِ ، وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا .

❖ **في الآية (٧٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿تَسْأَلْنِي﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ ، وَالصَّوَابُ ثَبُوتُهَا وَإِنَّمَا وَرَدَتْ بِالْحَذْفِ فِي هُودٍ ٤٦ ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ .

❖ **في الآية (٧٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿تَسْتَطِعُ﴾ هَكَذَا (تَسْطِطِعُ) بِتَفْخِيمِ التَّاءِ ، وَالصَّوَابُ تَرْقِيقُهَا وَهَمْسُهَا .

❖ **في الآية (٨٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿سَطِعُ﴾ بِتَاءَيْنِ ، وَالصَّوَابُ بَتَاءٍ وَاحِدَةٍ .

❖ **في الآية (٩٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿دَكَّاءً﴾ بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَالصَّوَابُ فَتْحُهَا فَقَطْ .

سُورَةُ مَرْيَمَ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَهَيَّصَ﴾ حَرْفُ الْعَيْنِ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ (مِقْدَارُ الْفَيْنِ) ، أَوْ سِتِ حَرَكَاتٍ (ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ) وَهُوَ الْمَقْدَمُ ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ بِهَمْزَةِ آخِرِ الْهَاءِ ، وَالْيَاءِ ، وَالْبَعْضُ يَقْرَأُ صَوْتَ الْحُرُوفِ ، وَالصَّوَابُ قِرَاءَةُ اسْمِ الْحَرْفِ هَكَذَا (كَأَلْفُهَايَا عِيبِينَ صَاااااا) ، الْكَافُ سِتِ حَرَكَاتٍ ، وَالْهَاءُ حَرْكَتَانِ ، وَالْيَاءُ حَرْكَتَانِ وَالْعَيْنُ أَرْبَعُ أَوْ سِتِ مَعَ إِخْفَاءِ النُّونِ الَّتِي فِي آخِرِ (عَيْنِ) ، وَالصَّادُ سِتِ حَرَكَاتٍ ، مَعَ ضَرُورَةِ التَّلْقِي لَضَبْطِ النُّطْقِ السَّلِيمِ .

❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿سَوًّا﴾ بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُهَا .

❖ **في الآية (٥١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿مُخْلَصًا﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُهَا .

❖ **في الآية (٥٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَلْقَوْنَ﴾ بِضَمِّ

القاف ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٧٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿وَرِيًّا﴾ بدون همز (وريًّا) والصواب أنها بهمزة ساكنة .

❖ **في الآية (٨٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ صِدًّا﴾ يخطئ من يقرأ ﴿صِدًّا﴾ فيجعل الضاد والdal متشابهتين في النطق (دالين ، أو ضادين) والصواب التفريق بينهما .

❖ **في الآية (٩٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿وُدًّا﴾ بكسر الواو أو فتحها ، والصواب ضمها ، أما التي وردت في نوح آية ٢٣ ﴿وَلَا نَذَرَنَّا وُدًّا وَلَا سَوَاعًا﴾ فوردت مفتوحة الواو ، والمعنى هناك يختلف .

سُورَةُ طه

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَمَن يَخْشَى﴾ يخطئ من يقرأ ﴿يَخْشَى﴾ بالغين ، بعدم إتمام صفات الخاء ، وكذلك آية ٤٤ ﴿لَعَلَّهُ يَذَّكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ ، والصواب تحقيق الخاء .

❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا﴾ تُقرأ ﴿يَصُدُّكَ﴾ بفتح الدال ، وليس بضمها ، ولينتبه القارئ إلى ترقيق الدال حتى لا تقترب من الضاد .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿أَشَدُّ﴾ بفتح همزة الوصل ، والصواب ضمها عند البدء بها .

❖ **في الآية (٣٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَلْيَلْقِهِ إِلَهٌ بِالسَّاحِلِ﴾ و﴿وَلْنُصَنِّعْ عَلَى عَيْنِي﴾ يخطئ من يقرأ ﴿وَلْنُصَنِّعْ﴾ بسكون اللام ، والصواب كسرهما ، أما ﴿فَلْيَلْقِهِ﴾ فتقرأ بسكون اللام .

❖ **في الآية (٤٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا﴾ يخطئ من يقرأ ﴿قَالَ﴾ بدون مد الألف فتظهر كأنها للمضرد ، والصواب مداها ، ويخطئ من يقرأ ﴿يَفْرِطُ﴾ بضم الياء وكسر الراء ، والصواب فتح الياء وضم الراء .

❖ **في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿خَلْقَهُ﴾ بفتح اللام ، والصواب سكونها .

❁ **في الآية (٥٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿كُلَّهَا﴾ بكسر اللام ، والصواب فتحها .

❁ **في الآية (٦٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالُوا إِن هَذَا نَبَأٌ مُّذَنَّبٌ يَحْكُمُ بِهِ يُصَوَّبُ وَفِيهِ تَضَعُفٌ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿إِنْ﴾ بتشديد النون ، والصواب تخفيفها .

❁ **في الآية (٨٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَوَعَدْنَاهُ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْأَيْمَنِ﴾ بكسر النون ، والصواب أنها منصوبة لأنها صفة لجانب وليست للطور ، أما التي في مريم آية ٥٢ فهي مجرورة ﴿جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ .

❁ **في الآية (٨٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَوْلَاءُ﴾ بياء بعد الهمزة والصواب كسرهما فقط من غير مد ، وكذلك في آل عمران آية ١١٩ ﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ﴾ .

❁ **في الآية (٨٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بكسر الميم ، والصواب فتحها ، وكذلك ﴿حُمِلْنَا﴾ يُخطئ من يقرأها (حَمَلْنَا) والصواب ضم الحاء وتشديد الميم .

❁ **في الآية (٩٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَتَّبِعُنَّ﴾ بياء بعد النون والصواب كسرهما فقط من غير ياء .

❁ **في الآية (٩٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ﴾ يُخطئ فيقرأ ﴿تَخْلَفَنَّهُ﴾ بكسر اللام والصواب فتحها .

❁ **في الآية (١٠٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الدَّاعِيَ﴾ بحذف الياء ، والصواب ثبوتها مع الفتح وصلاً .

❁ **في الآية (١١٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ يجب إدغام اللام في الراء إدغاماً كاملاً للتقارب فتقرأ هكذا (وَقُرْبُ زَدْنِي) ، ويخطئ البعض فيقرأ بثبوت الياء في

﴿رَبِّ﴾ والصواب حذف الياء وصلًا ووقفًا^(١).

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

﴿في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُسْحُونَ الْيَلَّ وَالْتِهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَفْتُرُونَ﴾ بفتح التاء فتكون من الافتراء ، والصواب ضمها من الفتور ، وإنما وردت في مواضع كثيرة بالفتح ، نحو : ﴿مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ﴾ والمعنى ظاهر .

﴿في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ بثبوت الياء والصواب حذفها ، وفي الأنبياء ٩٢ ، والعنكبوت ٥٦ ، وإنما وردت بالياء في يس ٦١ ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾.

﴿في الآية (٣٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿سَقْفًا﴾ بضم السين ، والصواب فتحها ، وردت بالضم في الزخرف ٣٣ ﴿سَقْفًا﴾.

﴿في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ بواو بعد الهمزة المضمومة ، والصواب حذفها فهي تكتب ولا تنطق ، لاحظ الصفر المستدير فوقها .

﴿في الآية (٤٣) وَلَا هُمْ مَنَّا يَصْحَبُونَ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿يَصْحَبُونَ﴾ بترقيق الصاد فتصبح قريبة من السين فتشبه في اللفظ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ﴾ والصواب تضخيمها ، ومعنى (يُصْحَبُونَ) : يُجَارُونَ ، أما (يُصْحَبُونَ) فمعناه يُجْرُونَ^(٢) .

﴿في الآية (٦٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَلِمَا﴾ بدون مد الميم ، والصواب مدها بالألف .

﴿في الآية (٧٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَوْمَ سَوَاءٍ فَسِقِينَ﴾﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿سَوَاءٍ﴾ بضم السين

(١) وهكذا في كل كلمة (رب) المنادى في القرآن سواء لم يسبقها حرف النداء نحو هذا الموضع ، أم سبقها نحو قوله تعالى : (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) أما غير المنادى فيلحق بها ياء رسماً ونطقاً نحو : (وأدعوني عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً) .

(٢) انظر : تفسير الجلالين لسورتي الأنبياء والقمر .

والصواب فتحها ، وكذلك في آية ٧٧ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .

❖ **في الآية (٨٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾** يُقرأ قوله ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ بإدغام الذال في الذال إدغاماً كاملاً .

❖ **في الآية (٨٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿نُجِيَ﴾ بنون واحدة ، والصواب القراءة بنونين الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة مخفأة في الجيم ، لاحظ النون الصغيرة فوقها .

سُورَةُ الْحَجِّ

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْكُمْ مَن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمْرِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿الْعُمْرِ﴾ بسكون الميم ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٢٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿لَيَقْضُوا ، وَلْيُوفُوا ، وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها .

❖ **في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿اللَّهُ﴾ بالضم ، والصواب فتحها ، والمعنى "لن ينال الله من لحوم هذه الذبائح ولا من دمائها شيء"^(١) .

❖ **في الآية (٣٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يُقَتَّلُونَ﴾ بكسر التاء ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَآتُوا﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها ، لاحظ الفرق بينها وبين آية ٧٨ من سورة الحج ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ، انظر وتأمل الفرق في النطق .

❖ **في الآية (٤٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَكَذَّبَ﴾ بفتح الكاف والذال فيتغير المعنى ، والصواب ضم الكاف وكسر الذال .

(١) انظر : التفسير الميسر تفسير سورة الحج آية ٣٧ .

سُورَةُ الطُّوِّ

﴿الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بدون واو على الإفراد ، والصواب على الجمع هكذا (صلواتهم)

﴿الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتٌ بِالذِّهْنِ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿سَيْنَاءَ﴾ بكسر

السين ، والصواب فتحها ، وتقرأ ﴿تَنْبُتٌ﴾ بفتح التاء ، وليس بضمها .

﴿في الآية (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَسْلَأَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ

فيقرأ ﴿كُلِّ﴾ بكسر اللام دون تنوين ، والصواب تنوين كسر .

﴿في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ﴾ يُخْطِئُ

الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿مِتُّمْ﴾ بضم الميم ، والصواب كسرهما ، وإنما ورد بالضم فقط في آل

عمران آية ١٥٧، ١٥٨ ﴿مِتُّمْ﴾ ، وبعضهم يقرأ ﴿أَنْكُمْ﴾ بكسر الهمزة ، والصواب

فتحها .

﴿في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوَيْتُهُمَا إِلَى رَبِّو ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَبِهَ

الطالِبُ إِلَى نطق كلمة ﴿ذَاتِ﴾ بكسر التاء ، وليس بفتحها .

﴿في الآية (١١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاتَّخَذْنَاهُمْ سَحَرِيًّا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ بضم السين ،

وكذلك في سورة ص آية ٦٣ ، والصواب قراءتها بكسر السين ، أما التي في

الزخرف فهي مضمومة ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَحَرِيًّا﴾ والمعنى يختلف ، فبالضم

تعني التسخير في العمل والخدمة ، أما بالكسر فتعني السُخْرية والاستهزاء ^(١) .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَشَهِدُوا أَحَدَهُمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ يُخْطِئُ مَنْ

يَقِفُ عَلَى ﴿شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ﴾ ثُمَّ يَبْدَأُ ﴿إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ والصواب الوصل .

(١) التي بمعنى الاستهزاء تأتي بالكسر وبالضم ، وعليه وردت القراءتان ، والتي بمعنى التسخير لا تكون إلا بالضم ، لذا اتفق القراء على ضمها في الزخرف ، بخلاف التي في المؤمنون وص هودت فيها القراءتان .

❁ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ بِالنَّصَبِ ، والصواب أنها مبتدأ مرفوع ، أما في الآية ٩ ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ فهي منصوبة لأنها معطوفة على (أربع) في ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ﴾ في الآية قبلها .

❁ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها ، والبعض يقرأها بقلقلة الضاد ، والبعض يُخْطِئُ فيقرأ بفتح راء ﴿غَيْرِ﴾ من قوله تعالى ﴿أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ﴾ والبعض يقرأ بفتح الواو من قوله تعالى ﴿عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ والصواب إسكان الواو .

❁ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿وَلَيْسَتَعْفِفِ﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها .

❁ **في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا﴾** تُقْرَأُ ﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾ بتفخيم الراء وليس بترقيقها ، ومثلها ﴿الَّذِي أَرْضَى﴾ آية ٥٥

❁ **في الآية (٥٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَخْشَ اللَّهُ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ﴾** تُقْرَأُ ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بإسكان القاف وكسر الهاء دون صلة ، وليحذر من كسر القاف و سكون الهاء وصلاً .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

❁ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ﴾** يلاحظ قراءة قوله ﴿إِفْكُ افْتَرَاهُ﴾ هكذا (افْكُفْتَرَاه) لمنع التقاء الساكنين .

❁ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ كلمة ﴿فَهِيَ﴾ بسكون الهاء والصواب كسرها ومنهم من يقرأ ﴿تُمَلَّى﴾ بكسر اللام وياء بعدها ، والصواب فتح اللام وألف بعدها .

❁ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيَأْكُلُنَّ لَطْعَمَ الَّذِي كُنَّ فِي الْأَسْوَاقِ﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿لَيَأْكُلُنَّ﴾ بكسر اللام والصواب فتحها .

❁ **في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿وَتُمُودًا﴾ بالتنوين ، والصواب أنها مفتوحة الدال لأنها ممنوعة من الصرف ، وفي العنكبوت

آية ٣٨ ﴿وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّرَ لَكُمْ﴾ والصفر المستدير فوق الألف دليل على ثبوتها رسماً ، وسقوطها نطقاً في الحالين.

❖ في الآية (٤٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَتُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾ ينبغي الانتباه إلى ﴿لَتُحْيِيَ﴾ ثقرأ بيائين هكذا (لنحيي) مع فتح الثانية وصلًا ، وبيائين وقفاً مع سكون الثانية.

❖ في الآية (٦٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُخَلِّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ ينبغي أن ينتبه الطالب إلى كلمة ﴿فِيهِ﴾ ثقرأ بمد هاء الصلة بمقدار حركتين خلافاً لقاعدة هاء الكناية .

❖ في الآية (٧٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْجَبُوكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿يَعْجَبُوا﴾ بواو بعد الهمزة فتصبح للجمع هكذا (يعبأوا بكم) وهذا خطأ ، والصواب ضمها فقط على الأفراد هكذا (يعبأ بكم) .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

❖ في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَّرَ﴾ يخطئ البعض فيقرأ بإظهار النون من (سين) والصواب إدغامها في الميم من (ميم) فتقرأ هكذا (طاسييميم) .

❖ في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عُمَرَكُ سِنَّينَ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿عُمَرَكُ﴾ بسكون الميم ، والصواب ضمها .

❖ في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَاكُ أَتَى فَعَلْتَ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿فَعَلْتَاكُ﴾ بكسر الفاء ، والصواب فتحها .

❖ في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿عَبَّدَتْ﴾ بتخفيف الباء ، والصواب تشديدها .

❖ في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ يقرأ الفعل ﴿أَرْجِهْ﴾ بإسكان الهاء خلافاً لقاعدة هاء الكناية ^(١) ، وهو مستثنى لحفص .

❖ في الآية (٤٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْقَوْمَ جِبَاهُهُمْ وَعِصِيَهُمْ وَقَالُوا﴾ يخطئ البعض فيقرأ

(١) لها أربع صور بحسب ما قبلها وما بعدها من سكون أو حركة ، وكل هذه الصور ليس فيها إلا إثبات حركة الهاء فقط ، من غير زيادة عليها ، إلا في صورة واحدة وهي إذا وقعت بين متحركين نحو (إنه هو) ، (فأنشأنا لكم به جنات) ففيها إشباع الحركة حتى يتولد منها حرف مد ياء إذا كانت مكسورة أو واو إذا كانت مضمومة .

﴿وَعَصِيَّتَهُمْ﴾ بضم الياء وتشديدها ، والصواب فتحها ، أما موضع سورة طه فورد بالضم ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُحِيلُ إِلَيْهِ﴾ .

❖ في الآية (٦٢) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي﴾﴾ يقرأ البعض ﴿مَعِيَ﴾ بسكون الياء والصواب فتحها .

❖ في الآية (٦٣) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾﴾ في راء ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان التفتيح والترقيق .

❖ في الآية (٦٤) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْلَفْنَا نَمَّ الْآخَرِينَ﴾﴾ يخطئ من يقرأ ﴿نَمَّ﴾ بضم الناء ، والصواب فتحها ، معناها (هناك) وليست حرف عطف .

❖ في الآية (٩٤) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾﴾ تُقرأ كلمة ﴿وَالْغَاوُونَ﴾ بواوین هكذا (والغاؤون) ومثلها في الآية ٢٢٤

❖ في الآية (١٣٧) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿خُلُقُ﴾ بكسر القاف ، والصواب ضمها .

❖ في الآية (١٧٦) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾﴾ عند البدء بكلمة ﴿لَيْكَةِ﴾ يُبدأ بهمزة وصل مفتوحة للوصول إلى اللام الساكنة فتقرأ (الأيكة) وقد رسمت في القرآن على شكلين الأول هكذا ﴿الْأَيْكَةِ﴾ في سورة الحجر آية ٧٨ وفي سورة ق آية ١٤ ، والثاني هكذا ﴿لَيْكَةِ﴾ في سورة الشعراء آية ١٧٦ وفي سورة ص آية ١٣ ، والنطق واحد والخلاف في الرسم للقراءات الأخرى التي وردت في موضعي سورة الشعراء وسورة ص .

❖ في الآية (١٩٤) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾﴾ يخطئ من يقرأ ﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ بفتح الدال ، والصواب كسرها بمعنى أنه هو المنذر قومَه ، وكذلك موضع النمل آية ٩٢ ﴿فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ أما ما ورد في يونس آية ٧٣ ، والنمل آية ٥٨ ، والصفاء آية ٧٣ ، ١٧٧ فوردت بفتح الدال ﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ والمقصود القوم الذين أُنذروا .

❖ في الآية (٢٠٢) ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾﴾ يخطئ البعض فيقرأ ﴿فَيَأْتِيَهُمْ﴾ بسكون الياء الثانية ، والصواب فتحها .

❁ **في الآية (٢٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلِمُوا وَسِعَعُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾** يُخْطِئ مَنْ يَقْرَأ ﴿وَأَنْصَرُوا﴾ بتفخيم التاء ، والصواب ترقيقها ، ويقرأ ﴿مَا ظَلِمُوا﴾ بفتح الظاء واللام ، والصواب أنها مضمومة الأول مكسورة الثاني ، وبعضهم يقرأ ﴿أَيْ﴾ بضم الياء ، والصواب فتحها .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

❁ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ﴾** يُخْطِئ البعض عند وصل ﴿طَسَّ﴾ بما بعدها فيقرأ بإظهار النون ، والصواب إخفاؤها .

❁ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾** يُخْطِئ البعض فيقرأ بهمزة (داوود) والصواب (داود) بواوين فلينتبه لذلك في جميع القرآن ، ويلاحظ أن قوله ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ﴾ تُقرأ بحذف الألف وصلًا هكذا (وقال لحمد) .

❁ **في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾** يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ بمد اللام فيغير المعنى إلى النفي ، والصواب قطع الهمزة للتوكيد ، أما الألف قبل الذال فلا تُنطق ، ويُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿لِيَأْتِيَنَّ﴾ بتخفيف النون ، والصواب تشديدها .

❁ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ أَحْطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾** تُقرأ ﴿أَحْطُ﴾ بدون قلقلة لأنها حكمها الإدغام الناقص ، مع ملاحظة ترقيق التاء وهمسها .

❁ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾** يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ بكسر الهاء ، والصواب سكونها .

❁ **في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتِمِدُونَنِي بِمَا لِي فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا ءَاتَنِي﴾** يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿أَتِمِدُونَنِي﴾ بثبوت الياء بعد النون والصواب حذفها وبعضهم يقرأ ﴿ءَاتَنِي﴾ بقصر الهمزة ، والصواب مدّها ، بمعنى أعطاكم ، أما كلمة ﴿ءَاتَنِي﴾ فورد لحذف حال الوقف عليها ثبوت الياء وحذفها مع ملاحظة جواز المد العارض للسكون ، أما حال الوصل فيقرأ بثبوت الياء مفتوحة .

❖ **في الآية (٣٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عِفْرِيتٌ﴾ بفتح العين ، والصواب كسرهما ، ويلاحظ أن ألف ﴿أَنَا﴾ لا تُنطق وصلاً ، لاحظ الصفر المستدير فوقها .

❖ **في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿نَنْظُرْ﴾ بضم الراء ، والصواب سكونها ، وبعضهم يُخطئ فيقرأ ﴿تَكُونُ﴾ بفتح النون من الفعل ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْقَصَصِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿طَسَرَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ بإظهار النون من (سين) والصواب إدغامها في الميم من (ميم) فتقرأ هكذا (طاسييميميم) .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ينبغي الانتباه إلى ضم الصاد من ﴿فَبَصَّرَتْ﴾ ، وكذلك ضم الجيم والنون من ﴿جُنْبٍ﴾

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَذَانِكَ﴾ بذلك باللام ، والصواب أنها بالنون .

❖ **في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَنَجْعَلُ﴾ بسكون اللام ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٤٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلِكِنَّا أَنشَأْنَا فُرُوقًا فَفَتٰوٰلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثٰوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايٰتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ يقع الخطأ في مواضع :
الأول : كلمة ﴿فَفَتٰوٰلَ﴾ تُقرأ بتفخيم التاء ، والصواب ترقيقها .

الثاني : كلمة ﴿الْعُمُرُ﴾ تُقرأ بسكون الميم ، والصواب ضمها .

الثالث : كلمة ﴿تَتْلُو﴾ تُقرأ بفتح الواو ، والصواب سكونها .

الرابع : كلمة ﴿مُرْسِلِينَ﴾ تُقرأ بفتح السين ، والصواب كسرهما وفي الدخان آية ه لأنها اسم فاعل ، أما بالفتح فيتغير المعنى ويكون اسم مفعول ، على معنى الرسل .

الخامس: كلمتا ﴿وَلَنَكْنًا﴾، ﴿وَلَنَكْنًا﴾ تُقرأ - خطأ - بدون ألف ، والصواب تشديد النون مع تحقيق الألف المدية ، وصلاً ووقفاً ، ومثلها في سورة طه آية ٤٥ .

❁ **في الآية (٤٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كِفْرٍ نَّ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿سِحْرَانِ﴾ بسين مفتوحة وممدودة ، والصواب كسرهما بدون مد وهي مثني لـ ﴿سِحْرٌ﴾ ، وليس لـ ﴿سِحْرٌ﴾ ، أما ما وردت في طه آية ٦٣ فوردت مثني لـ ﴿ساحر﴾ ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ .

❁ **في الآية (٦٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ينبغي الانتباه إلى عدم إطالة صوت ضمة اللام من ﴿فَيَقُولُ﴾ حتى لا تتحول إلى صيغة الجمع هكذا (فيقولوا) ، وينبغي الانتباه إلى ضم العين والميم من ﴿تَزْعُمُونَ﴾ .

❁ **في الآية (٨٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ بفتح الدال ، والصواب ضمها ، والبعض يقرأ ﴿وَادْعُ﴾ بمد ضمة العين فتصبح واواً ، والصواب ضمها فقط .

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ

❁ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَقُولُ﴾ بمد اللام على أنها جمع ، والصواب ضمها فقط للمفرد ، ومنهم من يقرأ ﴿أُوذِيَ﴾ بدون مد الواو والصواب ضم الهمزة وواو مدية بعدها ، بخلاف كلمة ﴿أُولَئِكَ﴾ تأمل الصفر المستدير فوق الواو دلالة على عدم نطق الواو أما ﴿أُوذِيَ﴾ فلا بد من نطق الواو ، ومنهم من يقرأ ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ بفتح اللام ، والصواب ضمها .

❁ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يُخْطِئُ مَن يَقْرَأُ ﴿مَوَدَّةَ﴾ بالتثنية ، والصواب أنها بالفتح ، وبعضهم يقرأ ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بفتح النون ، والصواب كسرهما .

﴿ في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ءَايَتٌ﴾ بِالْإِفْرَادِ ، والصواب أنه الموضع الوحيد الذي ورد بالجمع ، أما الإفراد فورد في الأنعام آية ٣٧ ، ويونس آية ٢٠ ، والرعد آية ٧ ، ٢٧

﴿ في الآية (٦٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِيَابَ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَيُخْطَفُ﴾ بفتح الياء ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ بتفخيم الباء من ﴿أَفِيَابَ الْبَاطِلِ﴾ ، والصواب ترقيق الباء قولاً واحداً .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

﴿ في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاءَ﴾ أَنْ كَذَبُوا ﴾ ينبغي الانتباه إلى مد ﴿السُّوَاءَ﴾ حال الوصل فالأول متصل لوقوع الهمزة بعد حرف مد وهو الواو في كلمة واحدة ، والثاني منفصل لوقوع همزة (أَنْ) بعد المد في كلمتين فتقرأ هكذا (السُّوَوَوَا أَنْ كَذَبُوا) وتُضْبَطُ بالتلقي ، والبعض يُخْطِئُ فَيَقْرَأُ ﴿عَاقِبَةَ﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ بفتح اللام ، والصواب كسرها فهي جمع لـ ﴿عَالِمٍ﴾ ولو قرأ بفتح اللام كانت جمعاً لـ (عَالِمٍ) والمعنى يختلف ، وقد وردت في اثنتي عشر موضعاً في القرآن كلها جمع لـ (عَالِمٍ) وتُقرأ بفتح اللام هكذا ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ .

﴿ في الآية (٥٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ قرأ حضص حرف الضاد في ﴿ضَعْفٍ ، ضَعْفٍ ، ضَعْفًا﴾ بالفتح والضم والفتح مقدم في الأداء .

﴿ في الآية (٥٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يَقْرَأُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ بإظهار الدال مع القلقلة وليس بالإدغام ، وقوله ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ بفتح اللام الثانية ، وليس بضمها .

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ بضم النون ، والصواب كسرها لمنع التقاء الساكنين ، والبعض يقرأ ﴿وَمَن يَشْكُرْ﴾ بضم الراء ، والصواب سكونها لأنها فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة الجزم السكون .

❖ **في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ يَخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَلَا تَمْشِ﴾ بإثبات الياء بعد الشين ، والصواب حذفها .

سُورَةُ السَّجْدَةِ

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ يَخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿لَآئِنَا﴾ بعدم مد الهمزة ، والصواب مدها ، تأمل موضع الهمزة في ﴿لَآئِنَا﴾ وموضعها في ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ولاحظ الفرق في النطق ، فالأولى ممدودة والثانية غير ممدودة.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ يَخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿مَسْطُورًا﴾ بتفخيم السين (مصطورا) والصواب ترقيقها .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَتَتَّخِذُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ ١٠ ﴿هَٰذَا لَكَ آيَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ يَخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ بالإدغام والصواب الإظهار ، وكلمة ﴿الظُّنُونًا﴾ تُقْرَأُ بثبوت الألف وقفاً ، وحذفها وصلًا (الظنون هُنَا لِكَ) وكلمة ﴿أَبْتَلِ﴾ يُبْدَأُ بِهَا بهمزة وصل مضمومة .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ يَخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿مَقَامَ﴾ بفتح الميم ، والصواب ضمها ، وهذا الموضع الوحيد الذي ورد بالضم ، وقد وردت بالفتح في

مواضع عدة ، نحو : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنتَوَاهَا ﴾ يُخطئ

مَن يقرأ ﴿ دُخِلَتْ ﴾ بفتح الدال والحاء ، والصواب ضم الدال وكسر الخاء ، ومَن

يقرأ ﴿ لَأَنتَوَاهَا ﴾ بدون مد ، والصواب مدها ، تأمل موضع الهمزة قبل الألف .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ لَا يُولُوتُ الْأَذْبَرُ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يُولُوتُ ﴾

بتشديد النون ، والصواب فتحها فقط .

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَافُ سَلَفُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ

حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يُغْشَى ﴾ بفتح الياء ، والصواب

ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿ أَشِحَّةً ﴾ بتنوين كسر والصواب تنوين فتح .

❖ **في الآية (٤٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ بفتح التاء ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٥٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَجِئُ مِنْكُمْ وَٱللَّهُ لَا

يَسْتَجِئُ مِنْ أَحَدٍ ﴾ يُخطئ من فيقرأ ﴿ فَيَسْتَجِئُ ، يَسْتَجِئُ ﴾ بكسر الحاء وياء

بعدها ، والصواب سكون الحاء ويائين بعدها ، تأمل الياء الصغيرة بعدها .

❖ **في الآية (٦٦ ، ٦٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَ ۖ ﴾ ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا

سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَ ﴾ لاحظ الألف ذات الصفر المستطيل ، فهي تثبت وقفاً

وتسقط وصلاً ، سبق التنبيه عليها .

سُورَةُ سُجَّتَا

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقُّ

وَيَهْدَى ﴾ يُخطئ فيقرأ ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ بضم القاف ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ أَفَتَرَى عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ

﴿ أَفَتَرَى ﴾ بهمزة وصل ، والصواب أنها تقرأ بهمزة قطع على صورة الاستفهام ، أما

- التي في الشورى ٢٤ ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فهي بصورة الخبر بهمزة وصل .
- ❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ، عَيْنَ الْقَطْرِ﴾** يلاحظ أن في راء ﴿الْقَطْرِ﴾ وقفًا وجهان ، الترقيق ، والتفخيم ، وكذلك في راء ﴿أَنْ أَسِرَ﴾ و﴿فَأَسِرَ﴾ و﴿وَالَيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾ أما في الوصل فجميعها مرقق .
- ❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِحَنَنِهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْلِ خَمٍ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿ذَوَاتِ﴾ بألف ممدودة بعد التاء ، والصواب أنها بالياء الساكنة ، والبعض يخطئ فيقرأ ﴿أَكْلِ﴾ بسكون الكاف ، والصواب ضمها .
- ❖ **في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَهْتَدَيْتَ فَمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ رَبِّ﴾** يخطئ من يقرأ ﴿يُوحَىٰ﴾ بفتح الحاء ، وألف ممدودة ، والصواب كسرهما ، وياء بعدها .

سُورَةُ قَطْرِ

- ❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿جَاعِلِ﴾ بضم اللام ، والصواب كسرهما ، وبعضهم يقرأ بنصب الملائكة بالفتحة ، والصواب جرهما بالكسرة .
- ❖ **في الآية (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿جُدَدٌ﴾ بضم الدال الأولى ، والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ ﴿وَحُمْرٌ﴾ بضم الميم ، والصواب سكونها وهي (اللون الأحمر المعروف) ، وإنما وردت بالضم في المدثر ٥٠ جمع (حمار) وهي الحُمُر الوحشية ، وبعضهم يقرأ ﴿وَغَرَابِيبُ﴾ بتنوينها بالضم ، والصواب ضمة من غير تنوين .
- ❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿اللَّهُ﴾ بضم الهاء فيغير المعنى ، والصواب أنها منصوبة لأنها مفعول به مقدم ، وعند الرفع يتغير المعنى تغيراً فاحشاً ، كأن القارئ يقول أن الله هو الذي يخشى

من العلماء ، والصحيح أن العلماء هم الذين يخشون الله .

❖ **في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ﴾** تُقرأ كلمة **﴿الْمُقَامَةِ﴾** بضم الميم الأولى ، وليس بفتحها .

سُورَةُ يَسِينَ

❖ **في الآية (٢ ، ١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَس ١ ﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ ﴿** عند وصل ياسين بـ ﴿ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ ﴾ يجب إظهار نون ﴿ يَس ﴾ ، ومثلها أول سورة القلم ^(١) .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ وَمَا لِي لَا ﴾ بسكون الياء ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ تُغْنِ ﴾ بزيادة ياء بعد النون ، والصواب كسر الياء فقط ، وبعضهم يقرأ وصلًا ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ ﴾ بفتح القاف ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٤٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ بسكون الخاء ، والصواب كسر الخاء وتشديد الصاد .

❖ **في الآية (٥٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ شُغْلٍ ﴾ بسكون الغين ، والصواب ضمها ، وبعضهم لا يمد الفاء في ﴿ فَكِهِونَ ﴾ والصواب مدها .

❖ **في الآية (٧٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ﴾** تُقرأ ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾ بفتح الراء وليس بضمها .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ بِزِينَةٍ ﴾ بدون تنوين ، والصواب تنوينها بالكسر (بزينتيلكواكب) .

❖ **في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمًا لَّأَعْلَى ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ لَا ﴾

(١) هذا لمن يقرأ من طريق الشاطبية وما وافقها .

يَسْمَعُونَ ﴿ بتخفيف السين والميم ، والصواب تشديدهما .

❖ **في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ أَوَءَابَاؤُنَا ﴾ بسكون الواو والصواب فتحها ، وكذلك في آية ٤٨ من سورة الواقعة .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾** تُقرأ كلمة ﴿ أَحْشُرُوا ﴾ بضم همزة الوصل - عند الابتداء بها - هكذا (أَحْشُرُوا) وليس بكسرها .

❖ **في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ بكسر اللام ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٤٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكُونٌ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ بَيْضٌ ﴾ بكسر الباء ، والصواب فتحها ، وإنما وردت بالكسر في فاطر ٢٧ ﴿ جَدُّ بَيْضٌ ﴾ .

❖ **في الآية (٥٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿ مَوْتُنَا ﴾ بضم التاء الثانية ، والصواب فتحها ، أما في الدخان آية ٣٥ فوردت بالضم ﴿ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى ﴾

❖ **في الآية (٧٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ مُنْذِرِينَ ﴾ بفتح الذال ، والصواب كسرها ، ومثلها في الأحقاف آية ٢٩ ، والدخان آية ٣ وفي آية ٧٣ ، ١٧٧ من نفس السورة ، وفي النمل آية ٥٨ ، ٩٢ ، ويونس آية ٧٣ ، والشعراء آية ١٩٤

❖ **في الآية (١٣٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بفتح الهمزة ، والصواب كسرها ، ولا يجوز الوقف على ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(١) .

❖ **في الآية (١٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿ أَبَقَ ﴾ بكسر الباء أو بسكونها ، والصواب أنها مفتوحة .

❖ **في الآيات (٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩)** كلمة ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ تُقرأ بفتح اللام وليس بكسرها .

(١) لا يجوز الوقف على (إِبْرَاهِيمَ) وإن انفصلت رسماً عن (يَاسِينَ) لأنها كلمة واحدة (إِبْرَاهِيمَ) جمع (إِبْرَاهِيمَ) نسبة إلى (إِبْرَاهِيمَ) ، وإنما رسمت هكذا على القراءة الأخرى (آل يَاسِينَ) ، والمصحف الأول كان مجرداً من النقط والهمز .

سُورَةُ صُرَّتْ

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنَادُوا وَلَآتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿فَنَادُوا﴾ بِضَم الدال ، والصواب فتحها ، وإذا وقف الطالب على ﴿وَلَآتٍ﴾ لزمه أن يقف بالتاء المفتوحة ، ولينتبه القارئ إلى الإدغام الكامل للواوين من ﴿فَنَادُوا وَلَآتٍ﴾ .

❖ **في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَا الْأَيْدِيَّ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿الْأَيْدِيَّ﴾ بِإِثْبَات ياء بعد الدال ، والصواب حذفها ، وإنما وردت بالياء في آية ٤٥ ﴿أُولَى الْأَيْدِيَّ وَالْأَبْصَرِ﴾ .

❖ **في الآية (٢٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجْعَةً وَلِيَّ نَجْعَةٍ وَاحِدَةٌ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿وَلِيَّ﴾ بِسكون الياء ، والصواب فتحها ، وَمَنْ يَقْرَأُ ﴿نَجْعَةٍ﴾ الثانية ^(١) بفتح التنوين والصواب ضمه .

❖ **في الآية (٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَدَاوُدُ﴾ بِهَمْزَةٍ فَوْقِ الْوَاوِ ، والصواب أنها بواوين .

❖ **في الآية (٤٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسلُ بَارِدٍ وَشَرَابٌ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿أَرْكُضْ﴾ بِكسر الهمزة ، والصواب ضمها هكذا (أركض) .

❖ **في الآية (٤٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿الْمُصْطَفَيْنَ﴾ بِكسر الفاء ، والصواب فتحها ، فهي جمع (مصطفى) .

❖ **في الآية (٤٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ﴾ بِكسر الراء ووصل همزة إسماعيل ، والصواب سكون الراء وقطع همزة (إسماعيل) مع كسرها .

❖ **في الآية (٦٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَرُ﴾** يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿سِحْرِيًّا﴾ بِضَم السين ، والصواب كسرها ، وسبق مثلها في سورة المؤمنون آية ١١٠ ، أما في الزخرف آية ٣٢ فبالضم ﴿لَتَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِحْرِيًّا﴾ .

(١) على القارئ أن يميز بين (نجعة) الأولى فهي منصوبة على التمييز ، والثانية مرفوعة على الابتداء .

سُورَةُ النِّسَاءِ

❖ **في الآية (٧) قَالَ ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ

﴿وَلَا يَرْضَىٰ﴾ بدون مد الضاد ، والصواب مدها ، أما ﴿يَرْضَهُ﴾ فبدون مد صلة .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يَعْبَادِ﴾

بثبوت ياء مفتوحة ، والصواب حذفها وكذلك في آية ١٦ ، ١٧ ، وإنما وردت بالياء

في آية ٥٣ ﴿قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَسْرَفُوا﴾ من السورة نفسها .

❖ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآَنَّهُمْ﴾** يُخطئ من يقرأ

﴿فَآَنَّهُمْ﴾ بمد الهمزة ، والصواب عدم المد ، تأمل الهمزة فوق الألف وليست مد .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾** يُخطئ

البعض فيقرأ ﴿تَخَصِمُونَ﴾ بتفخيم التائين ، فتخرج قريبة من الطاء ،

والصواب ترقيقهما ، مع ملاحظة تفخيم الخاء بينهما .

❖ **في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ**

كَشِفَتْ ضُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ﴾ بفتح الياء

كالأولى ، والصواب سكونها ، وإنما فُتحت في الأولى لمنع التقاء الساكنين .

❖ **في الآية (٤٦) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ﴾** يُخطئ

البعض فيقرأ ﴿فَاطِرَ، عَلِيمَ﴾ بالكسر ، والصواب أنهما بالفتح .

❖ **في الآية (٥٦) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبٍ﴾** يُخطئ من

يقرأ ﴿بِحَسْرَتٍ﴾ بكسر التاء وياء بعدها ، والصواب فتحها وألف مقصورة بعدها .

❖ **في الآية (٦٥) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَجْطَنَ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾** يُخطئ

البعض فيقرأ ﴿لِيَجْطَنَ، وَلِتَكُونَنَّ﴾ بمد اللام فيتغير المعنى ، والصواب فتحها .

سُورَةُ عَبَّاسٍ

﴿ فِي الْآيَةِ (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ

ءَابَائِهِمْ ﴾ تُقْرَأُ ﴿ عَدْنٍ الَّتِي ﴾ هَكَذَا (عَدْنِئِلْتِي) وكلمة ﴿ وَعَدْتَهُمْ ﴾ بإدغام الدال في التاء إدغاماً كاملاً هَكَذَا (وَعَثَّهُمْ) ، وليس بقلقلة الدال .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ

﴿ يُنَادُونَ ﴾ بضم الدال ، والصواب فتحها ، ومثلها في فصلت آية ٤٤ .

﴿ فِي الْآيَةِ (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ

فَيَقْرَأُ ﴿ فَأَطَّلَعَ ﴾ بضم العين ، والصواب فتحها .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

﴿ فِي الْآيَةِ (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوا لَجُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ﴾ تُقْرَأُ ﴿ شَهِدْتُمْ ﴾ بِالْإِدْغَامِ

الْكَامِلِ (هَكَذَا (شَهْتُمْ) وليس بإظهار وقلقلة الدال .

﴿ فِي الْآيَةِ (٢٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ الَّذِينَ ﴾ بِكسْر

الدال ، والصواب فتحها للتثنية ، فإذا قرئت بالكسر تحولت للجمع ، وبعضهم يقرأ

﴿ لِيَكُونَا ﴾ بحذف الألف ، والصواب إثباتها .

﴿ فِي الْآيَةِ (٤٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَنجَمِيًّا

وَعَرَبِيًّا ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ بِتَحْقِيقِ هَمْزَتِي ﴿ ءَنجَمِيًّا ﴾ هَكَذَا (أَعْجَمِي) أو

بقلبها هاء هَكَذَا (أَعْجَمِي) والصواب بتسهيل الهمزة الثانية أي بنطقها بين

الفتحة والألف ، ولا يُضبط النطق إلا بالتلقي ، وهو الموضع الوحيد الذي ورد بالتسهيل قولاً واحداً^(١) .

❁ **في الآية (٤٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ يُخطئ البعض

فيقرأ ﴿فَأَخْتَلَفَ﴾ بفتح التاء فيختل المعنى ، والصواب ضمها .

❁ **في الآية (٥٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ

﴿يَصِدُّونَ﴾ بضم الصاد ، والصواب كسرهما بمعنى : « يضجون كضجيج الإبل

عند حمل الأثقال وقرأ نافع و ابن عامر والكسائي ﴿يَصِدُّونَ﴾ ومعناه يعرضون

قاله النخعي وكسر الباقون قال الكسائي : هما لغتان : مثل يعرِشون ويعرِشون^(٢)

وبقية المواضع وردت بالضم ، كما في المنافقون ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ﴾ .

سُورَةُ الشُّورَى

❁ **في الآية (٢٥ ، ٣٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ يلاحظ

التأكيد على مد الفاء بالواو .

❁ **في الآية (٣٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ

﴿يُوبِقَهُنَّ﴾ بضم القاف ، والصواب سكونها ، وبعضهم يقرأ ﴿وَيَعْفُ﴾ بمد الفاء

بواو ، والصواب ضمها فقط ، وإنما وردت بالواو في الآيتين ٢٥ ، ٣٠ هكذا ﴿وَيَعْفُوا﴾

❁ **في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ﴾ تُقرأ ﴿وَلَمَنْ﴾ بفتح اللام وليس بكسرهما ،

ومثلها في آية ٤٣ من نفس السورة ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ﴾ ، أما في سورة يوسف آية ٧٢

﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ﴾ والرحمن آية ٤٦ ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ﴾ ، ونوح آية ٢٨ ﴿وَلَمَنْ

دَخَلَ﴾ فبالكسر .

(١) لأنه يجوز في (ءالذكرين) و (ءالله) و (ءالآن) وجهين الإبدال والتسهيل .

(٢) انظر : تفسير القرطبي لسورة فصلت .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

﴿ في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾ يُراعى نُطق الواوين في كلمة ﴿لِتَسْتَوُوا﴾ هكذا (لتستووا) .

﴿ في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ مِنْ يُنْشَأُ﴾ يُراعى فتح الواو من ﴿أَوْ مِنْ﴾ وعدم سكونها ، أما ﴿يُنْشَأُ﴾ فيُراعى فيها ضم الهمزة فقط وعدم مدّها هكذا (يُنشأ)

﴿ في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِصَّةٍ﴾ يُراعى ضم السين والقاف من ﴿سُقْفًا﴾ ووردت بفتح السين وسكون القاف في الأنبياء ٣٢ ﴿سُقْفًا مَّحْفُوظًا﴾

﴿ في الآية (٤٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا يَتَّيِّئُ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ يُراعى أن الوقف اضطراراً أو اختصاراً على ﴿يَتَّيِّئُ﴾ يكون بالهاء ، ومثلها في النور آية ٣١ ﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ والرحمن آية ٣١ ﴿سَنَفْعُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ ، أما في بقية المواضع فيوقف بالألف عليها كما في قوله . ﴿يَتَّيِّئُهَا الْإِنْسَنُ﴾ .

﴿ في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ يُراعى ضم الكاف من ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ومثلها في الأعراف ١٣٥

﴿ في الآية (٥٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ يُراعى كسر الصاد من ﴿يَصِدُّونَ﴾ وعدم ضمها .

﴿ في الآية (٦٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ﴾ يُراعى ضم اللام والفاء من ﴿يَخْلُقُونَ﴾ .

﴿ في الآية (٦١) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَمْرُكْ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَاتَّبِعُونَ﴾ بإثبات ياء بعد النون ، والصواب حذفها .

﴿ في الآية (٨٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ﴾ ينبغي ترقيق الفاء وإظهار الحاء .

سُورَةُ الدُّجَانِ

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿مُرْسِلِينَ﴾ بفتح السين ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿رَبِّ﴾ بضم الباء ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بِدُحَانٍ﴾ بتشديد الحاء ، والصواب تخفيفها .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ يُخطئ البعض في ﴿يَغْشَى﴾ فيتهاون في تحقيق الغين حتى تخرج قريبة من الخاء .

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَرْجُمُونِ﴾ كسر الجيم ، والصواب ضمها ﴿تَرْجُمُونِ﴾ .

❖ **في الآية (٢٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَنَعَمَ كَانُوا فِيهَا فَكَهِنَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَنَعَمَ﴾ بكسر النون ، والصواب فتحها .

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿خَلْقِكُمْ﴾ بترقيق القاف فتصبح قريبة من الكاف ، والصواب تفخيمها ، وبعضهم يقرأ ﴿ءَايَاتٌ﴾ بكسر التنوين ، والصواب ضم التنوين .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ بجريان النفس في الزاي فتصبح قريبة من السين ، والصواب أنها حرف مجهور .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿مِّنْهُ﴾ بعدم همس الهاء فتصبح كأنها (من) والصواب تحقيق الهاء .

﴿ في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ بفتح اللام والصواب ضمها .

سُورَةُ الْحَقِّ

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿اَتْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿اَتْتُونِي﴾ ابتداءً بالضم أو بهمزتين ، والصواب أن يبدأ بهمزة وصل مكسورة متبوعة بياء مبدلة من الهمز الساكن هكذا (إيتوني) .

﴿ في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿أَدْرِى﴾ بكسر الراء دون مدها ، والصواب مدها بالياء .

﴿ في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿كُرْهًا﴾ بفتح الكاف ، والصواب ضمها أما في النساء ١٩ والتوبة ٥٣ وفصلت ١١ فوردت بالفتح ﴿كُرْهًا﴾ .

﴿ في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿اَتَعَدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿اَتَعَدَّانِي﴾ بفتح النون الأولى ، والصواب كسرهما معاً ، ويُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿أُخْرَجَ﴾ بفتح الهمزة وضم الراء والصواب أنها مبنية للمجهول بضم الأول وفتح الثالث .

﴿ في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بفتح الذال هكذا : (أذهبتهم) والصواب سكونها ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ .

﴿ في الآية (٣٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ وصلاً ﴿أَوْلِيَاءٌ﴾ بالنصب ، والصواب رفعها اسم ليس مؤخر ، أما في الأعراف ٣ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ فوردت منصوبة .

﴿ في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿يَعَى﴾ بكسر العين وسكون الياء ، فيتغير المعنى ، والصواب سكون العين

وفتح الياء ، ويوقف عليها بسكون العين والياء .

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

❁ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَرُمُوهُ فَشُدُّوا لَوْلَاكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿فَشُدُّوا﴾ بكسر الشين من ﴿فَشُدُّوا﴾ وبعضهم يقرأ ﴿لَوْلَاكَ﴾ بكسر الواو ، فتصبح (فشدوا الوثاق) والصواب بضم الشين وفتح الواو .

❁ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿اللَّهُ﴾ بالرفع ، والصواب نصبها بالفتحة .

❁ **في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَدَعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾ يُراعى فتح السين وكون اللام ساكنة ﴿السَّلَامِ﴾ .

❁ **في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فِيخَفِّكُمْ تَخَلُّوا﴾ يُراعى سكون الحاء وكسر الفاء .

سُورَةُ الْفَتْحِ

❁ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عَلَيْهِ﴾ بكسر الهاء ، والصواب ضمها .

❁ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾ بضم العين ، والصواب سكونها .

❁ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ يُراعى مد الفاء مداً طبيعياً ، حتى لا تقترب من قولك : (وَكَفَا) .

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

❁ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ وَرَسُولِهِ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يَدَيَّ﴾ بتشديد الياء الثانية ، والصواب تخفيفها مع كسرها .

❁ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿رَسُولَ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ

﴿لَعْنَتُمْ﴾ بسكون النون وتخفيف التاء ، من اللعنة ، والصواب تشديد التاء .

❁ في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ﴾ يُرَاعَى فِي كَلِمَةِ ﴿الْأَسْمُ﴾ إِذَا ابْتَدَأَ الْقَارِئُ بِهَا - اخْتِبَارًا - وَجْهَانِ : (الْأَسْمُ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مُفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا لَامٌ مَكْسُورَةٌ ، أَوْ (لِأَسْمِ) الْبَدءُ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ مُبَاشَرَةً ، وَلَا يُبَدَأُ بِهَا اخْتِبَارًا .

سُورَةُ قَتَاتٍ

❁ في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ يَنْبَغِي هَمْسُ التَّاءِ وَعَدَمُ إِدْغَامِهَا فِي السَّيْنِ.

❁ في الآية (٣٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿امْتَلَأَتْ﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ ، وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا فَقَطْ .

❁ في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيِّحُهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَنْطِقُ الْحَاءَ مِنْ ﴿فَسَيِّحُهُ﴾ قَرِيبَةً مِنَ الْهَاءِ ، وَالصَّوَابُ إِظْهَارُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ ﴿وَأَدْبَرَ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُهَا ، وَإِنَّمَا وَرَدَتْ بِالْكَسْرِ فِي الطُّورِ ٤٩ ﴿فَسَيِّحُهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ﴾ .

❁ في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿الْمُنَادِ﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ ، وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا .

سُورَةُ الدَّارَاتِ

❁ في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَاخِذِينَ مَا ءَانَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ءَانَهُمْ﴾ بَعْدَ مَدِّ الْهَمْزَةِ ، وَالصَّوَابُ مَدُّهَا ، لِحَظِّ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ .

❁ في الآية (٣٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿فَتَوَلَّى﴾ بِقَصْرِ مَدِّ اللَّامِ فَيَتَحَوَّلُ الْمَعْنَى لِفَعْلٍ أَمْرٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ ، وَإِنَّمَا وَرَدَ كَذَلِكَ فِي

الآية ٥٤ ﴿فَوَلَّى عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ وَفِي الصَّافَاتِ آيَةٌ ١٧٤ وَفِي الْقَمَرِ آيَةٌ ٦

❁ في الآية (٤٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ لَحِظْ كَلِمَةَ ﴿بِأَيْدٍ﴾ الْيَاءَ الْأُولَى فَوْقَهَا عَلَامَةُ السَّكُونِ (رَأْسُ خَاءٍ) وَالثَّانِيَةَ عَلَيْهَا صِفْرٌ مُسْتَدِيرٌ فَالْأُولَى تُنْطَقُ وَالثَّانِيَةُ لَا تُنْطَقُ ، فَيَكُونُ النُّطْقُ هَكَذَا (بِأَيْدٍ) .

﴿ في الآية (٥٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ يَخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ ذُنُوبًا ، ذُنُوبٍ ﴾ بضم الذال ، والصواب فتحها بمعنى النصيب من العذاب ، وقد وردت بالضم في الزمر ٥٣ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ وفي آل عمران ١٣٥ ﴿ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ جمع ذنب .

سُورَةُ الطُّورِ

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴾ يَخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿ مَسْطُورٍ ﴾ بإبدال السين صادًا ، والصواب نطقها سينًا وإتمام صفاتها .

﴿ في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْبَغْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَنِ الْحَقَّانِ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ يَخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الأولى بفتح التاء والصواب ضمها ، والبعض يعكس فيقرأ الثانية بالضم .

﴿ في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ تُقْرَأُ ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ بالصاد والسين ، وبالصاد هو المقدم .

﴿ في الآية (٤٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾ يَخْطِئُ الطلاب في هذه الآية في موضعين :

الأول : يقرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ بفتح السين ، والصواب سكونها ^(١) .

الثاني : ﴿ سَاقِطًا ﴾ تُقْرَأُ بتفخيم السين قريبة من الصاد ، والصواب ترقيقها .

الثالث : ﴿ مَّرْكُومٌ ﴾ تُقْرَأُ بتفخيم الكاف هكذا : (مرقوم) والصواب ترقيقها ، أي متراكم .

﴿ في الآية (٤٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَبِّحْهُ وَادَّبِرَ النُّجُومِ ﴾ تُقْرَأُ ﴿ وَادَّبِرَ ﴾ بكسر الهمزة .

سُورَةُ النِّحْلِ

﴿ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذُو مِرْقٍ فَاسْتَوَى ﴾ تُقْرَأُ كلمة ﴿ مِرْقٍ ﴾ بكسر الميم (بمعنى

(١) بمعنى (قطعاً) أما ما ورد في الإسراء والشعراء ، والروم ، وسبأ ، فوردت بفتح السين هكذا ﴿ كِسْفًا ﴾ « والكسْف جمع كسفة وهي القطعة من الشيء ، يقال: أعطني كسفة من ثوبك ، وقيل: الكسف ، والكسفة واحد . وقال الأخفش: من قرأ (كسفاً) جعله واحداً ، ومن قرأ (كسفاً) جعله جمعاً » انظر تفسير القرطبي لسورة الطور ص ٧٧

ذو قوة وشدة أو منظر حسن^(١)، وليس بفتحها، ووردت كثيراً في القرآن بفتح الميم، نحو: ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ والمعنى يختلف.

❖ في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَوَّةَ الثَّالِثَةِ أَتُحَرِّى﴾ تُقرأ بالمد (ومناة) والواو لا تُنطق.

❖ في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿يُنَبِّأُ﴾ بضم الهمزة، والصواب سكونها، وقد وردت بالضم في سورة القيامة ١٣ ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ﴾ ووضعت الهمزة على الواو.

❖ في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا نُنَزِّلُ وَأَنْزِلُ وَزُرْ أُخْرَى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿نَزِرُ﴾ بمد الراء، والصواب ضمها حيثما وردت في القرآن، وقد وردت في الأنعام والإسراء وفاطر والزمر والنجم، وبعضهم يقرأ ﴿وَأَنْزِرُ﴾ بالنصب، والصواب أنها مرفوعة.

❖ في الآية (٤٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ تَطْفَءَ إِذَا تَمَنَّى﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَمَنَّى﴾ بفتح التاء وتشديد النون، والصواب ضم التاء وسكون الميم وتخفيف النون، وإنما وردت كذلك في الحج ٥٢ ﴿وَلَا نَبِيَّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾، وفي نفس السورة آية ٢٤ ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾، ووردت بالياء المضمومة في القيامة ٣٧ ﴿مَنْ مَتَى يَمَنَّى﴾

سُورَةُ الْقَبَسِ

❖ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿الدَّاعِ﴾ بمد العين (الداعي)، والصواب كسرهما فقط، ومثلها في الآية ٨ ﴿مُتَهَاطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ﴾.

❖ في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا﴾ بإظهار الدال، والصواب إدغامها في التاء إدغاماً كاملاً (ولقتركانها).

❖ في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالُوا أَأَشْرًا مِمَّا وَحَدَّا نَبِيْعُهُ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَشْرًا﴾ بضم التنوين، والصواب فتحه، وَمَنْ يقرأ ﴿نَبِيْعُهُ﴾ بسكون العين خصوصاً في حال الوقف عليها، والصواب ضمها.

(١) انظر: تفسير الجلالين لسورة النجم.

❖ **في الآية (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِنَّةً لَهُمْ فَأَرْزِقْهُمْ﴾** يخطئ مَنْ يقرأ ﴿النَّاقَةَ﴾ بفتح التاء والصواب كسرهما ، وَمَنْ يقرأ ﴿فَأَرْزِقْهُمْ﴾ بضم الباء والصواب إسكانها .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحُمْظِرِ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿الْحُمْظِرِ﴾ بفتح الظاء ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٤٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿يُسْحَبُونَ﴾ بتفخيم السين فتشتبه بـ ﴿يُصْحَبُونَ﴾ التي في الأنبياء ٤٣ ، والمعنى واضح ، (يُصْحَبُونَ) ورد في تفسير الجلالين أنها بمعنى : يُجَارُونَ ، يقال صحبك الله أي حفظك وأجارك ، أما (يُسْحَبُونَ) فمعناه : يُجْرُونَ بها .

سُورَةُ الْحَجِّ

❖ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ تَفْعُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا نَنْفُذُونَ﴾** يخطئ مَنْ يقرأ ﴿تَفْعُدُوا ، فَانْفُذُوا ، نَنْفُذُونَ﴾ بكسر الفاء ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٥٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿مُتَكِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ بهمزة وصل ، والصواب همزة قطع .

❖ **في الآية (٧٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿نَبِّرْكَ أَتَمَّ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ بالواو ، والصواب أنها بالياء ، وإنما وردت بالواو في الآية ٢٧ ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿يُصَدَّعُونَ﴾ بفتح الياء في الفعلين ، والصواب ضمها في الفعلين ، وبعضهم يخطئ فيقرأ ﴿يُزْفُونَ﴾ بفتح الزاي والصواب كسرهما ، وإنما وردت بفتح الزاي في الصافات آية ٤٧ ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ .

❖ **في الآية (٤٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَّابًا وَأَوَّابًا وَأَوَّابًا﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿أَوَّابًا﴾ بسكون الواو الأولى هكذا (أَوَّابًا) والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٧٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿النُّجُومِ﴾ بكسر النون المشددة ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْحَٰدِثِ

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿بُشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتٌ نَّجَرِي مِنْ نَحْبِهَا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿جَنَّتٌ﴾ بالجبر بالكسرة ، والصواب أنها بالرفع بالضممة .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَرَبَّصْتُمْ﴾ بتفخيم التاءين فتقترب من الطاء هكذا (وطربصطم) والصواب ترقيقهما ، وبعضهم يقرأ ﴿الْأَمَانِيُّ﴾ بسكون الياء ، والصواب تشديدها مع الضم ، وبعضهم يقرأ ﴿الْغُرُورُ﴾ بضم الغين ، والصواب فتحها ^(١) ، وإنما وردت بالضم في الآية ٢٠ من السورة نفسها ﴿مَتَّعُ الْغُرُورِ﴾ وفي آل عمران آية ١٨٥ ، ووردت بالفتح في موضعي لقمان آية ٣٣ وفاطر آية ٥ ﴿وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ .

❖ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿وَلِيَعْلَمَ﴾ بالسكون ، والصواب أنها بالكسر ، والبعض يقرأ ﴿يَنْصُرُهُ﴾ بفتح الراء ، والصواب ضمها ، والبعض يقرأ ﴿وَرُسُلَهُ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها .

سُورَةُ الْاِنشَاءِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ بالإدغام ، والصواب إظهار الدال ، والبعض يُخطئ فيقرأ ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾ بكسر الواو ، والصواب ضمها .

(١) بمعنى الشيطان ورد ذلك عن مجاهد وقتادة . انظر تفسير الطبري لسورة الحديد .

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ الموضع الأول بالرفع ، والصواب نصبها بالكسرة ، ويقرأ ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ الموضع الثاني بكسر التاء ، والصواب ضمها ، ويُخْطئ بعضهم فيقرأ ﴿وَلَدْنَهُمْ﴾ بمدّ النون فتكون (ولدناهم) والصواب فتحها فقط .

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿يَسْتَطِعْ﴾ هكذا (يسططع) ، والصواب إتمام التاء بترقيقها وهمسها «لئلا يقرب لفظها من الطاء لأن التاء من مخرج الطاء»^(١)

﴿ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ بفتح الهمزة ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿وَنَسُوهُ﴾ بحذف الهاء وقفاً ، والصواب إظهارها .

﴿ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَنْجُوتُ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿وَالْعُدُونِ﴾ بكسر العين ، والصواب ضمها ، ويُخْطئ بعضهم فيقرأ ﴿حَيَّوْكَ﴾ بضم الياء ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿جُنَّةً﴾ بفتح الجيم فيتغير المعنى إلى (الجنة) التي أعدها الله لعباده المؤمنين ، أما هنا فبمعنى الوقاية ، والبعض يكسرهما من الجنون ، ونسبة إلى الجن ، ورد ذلك في قوله تعالى ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جُنَّةٌ﴾ [المؤمنون آية ٢٥] ، وقوله ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جُنَّةٌ﴾ [المؤمنون آية ٧٠]

﴿ في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا﴾ يُخْطئ من يقرأ ﴿لَا تَجِدُ﴾ بمدّ الدال بواو بعدها ، والصواب ضمها فقط .

سُورَةُ الْحَشْرِ

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَطَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنذَرْتُهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ

(١) انظر : كتاب الرعاية ، للشيخ مكي بن أبي طالب ص ٢٠٦

يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ ﴿يُوتِيهِمْ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿مَانَعَتْهُمْ﴾
 باختلاس ضمة التاء ، والصواب إتمامها ، والبعض يُخْطِئُ فيقرأ ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ بمد
 الهمزة فيتغير المعنى ، والصواب عدم مداها بمعنى جاءهم ، والبعض يقرأ
 ﴿يُخْرِبُونَ﴾ بتشديد الراء ، والصواب سكون الخاء وكسر الراء .

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿يُسَلِّطُ﴾
 بتفخيم السين واللام ، والصواب ترقيقهما .

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَانَتْكُمْ الرُّسُلُ فَخُذُوهُ﴾**
 يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿دُولَةً﴾ بفتح الدال ، والصواب ضمها ، والبعض يُخْطِئُ
 فيقرأ ﴿ءَانَتْكُمْ﴾ بهمزة غير ممدودة فيتغير المعنى والصواب مداها .

❖ **في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿يُوقَ﴾ بمد
 القاف ، والصواب فتحها فقط .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَئِنْ أَخْرَجْتُمُنَا لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُظِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ﴾** يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿لَنَخْرُجَنَّ﴾ بمد اللام
 فيتحول المعنى للنفي ، والصواب فتحها فقط للتوكيد ، والبعض يقرأ
 ﴿قُوتِلْتُمْ﴾ بدون مد القاف فتكون ﴿قُتِلْتُمْ﴾ والصواب مداها .

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتِيَنَّكَ الْأَدْبَرُ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿لَا يَخْرُجُونَ ، لَا يَنْصُرُونَهُمْ﴾ بقصر مد
 اللام ، والصواب مداها ، وَمَنْ يقرأ ﴿قُوتِلُوا﴾ بدون مد القاف والصواب مداها ، وَمَنْ
 يقرأ ﴿لَيُؤْتِيَنَّكَ﴾ بمد اللام فيتغير المعنى للنفي ، والصواب أنها لام توكيد .

❖ **في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ عَقِبَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾** كلمة ﴿أَنَّهُمَا﴾
 بفتح الهمزة وليس بكسرها ، يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿خَالِدِينَ﴾ بكسر الدال
 (خالدين) والصواب فتحها للتثنية ، وهي ليست للجمع .

سُورَةُ الْمُبْتَحِنَةِ

﴿ فِي الْآيَةِ (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِالسُّوءِ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ وَيَبْسُطُوا ﴾ بِكسر السين ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرؤها بتفخيم السين فتقترب من الصاد ، والصواب ترقيقها .

﴿ فِي الْآيَةِ (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ تَنْفَعَكُمْ ﴾ بضم العين ، والصواب بفتحها .

﴿ فِي الْآيَةِ (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَنْوَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ يَنْوَلْ ﴾ بمد اللام ، والصواب أنها لام مشددة مفتوحة فقط .

﴿ فِي الْآيَةِ (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَظَهَرُوا عَلَيَّ إِخْرَاجَكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ مُهَجِرَاتٍ ﴾ بالرفع ، والصواب أنها حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم ، ويقرأ ﴿ تَرْجِعُوهُنَّ ﴾ بضم التاء ، والصواب فتحها ، وفي قوله تعالى ﴿ وَلَيْسَ لَكُمْ مَا أَنْفَقُوا ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ وَلَيْسَ لَكُمْ ﴾ بكسر اللام ، والصواب سكونها .

﴿ فِي الْآيَةِ (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَبِئْسَ مَا لِلَّذِينَ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ فَبِئْسَ مَا ﴾ بعدم مد الهمزة ، والصواب مدها .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿ فِي الْآيَةِ (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ لِمَ ﴾ بمد الميم ، والصواب قصرها (أي الاقتصار على الفتحة دون إشباعها)

﴿ فِي الْآيَةِ (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَقُومُ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ ﴾ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ لِمَ ﴾ بمد الميم ، والصواب قصرها ، ويخطئ البعض فيظهر الدال من ﴿ وَقَدْ ﴾

تَعْلَمُونَ ﴿ وصلأ ، والصواب الإدغام الكامل هكذا (وقَتْلَمُونَ)

﴿ في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿ رَسُولَهُ ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿ وَيُدْخِلْكُمْ ﴾ بفتح اللام ، والصواب سكونها .

﴿ في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿ مَرْيَمَ ﴾ بتفخيم الميم ، والصواب ترقيقها ، وَمَنْ يقرأ ﴿ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ ﴾ و ﴿ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ﴾ بإظهار التاء وصلأ ، والصواب إدغامهما في الطاء ، مع مد التمكن في ﴿ لِلْحَوَارِيِّينَ ﴾ .

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

﴿ في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ﴾ يلزم إتمام مد التمكن في ﴿ الْأُمِّيِّينَ ﴾ ، والبعض يقرأ ﴿ يَتْلُوا ﴾ بدون مد ، والصواب مدها .

﴿ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ أَلَمَوتَ الَّذِي تَفْرُوتَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿ تَفْرُوتَ ﴾ بضم الفاء ، والصواب كسرها ، وبعضهم يقرأ ﴿ مُلَقِيكُمْ ﴾ بالخلط بين القاف والكاف بترقيقهما وهمسهما جميعاً فيصبحان كافين ، أو بتفخيمهما فيصبحان قافين ، والصواب تفخيم القاف تفخيماً نسبياً لكونها أقل درجات التفخيم مع كسرها ، وترقيق الكاف وهمسها ، وبعضهم يقرأ بفتح التاء في ﴿ تُرَدُّونَ ﴾ بالبناء للفاعل وليس للمفعول ، والصواب البناء للمفعول بضم التاء .

﴿ في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ بسكون الميم ، والصواب ضمها ، والبعض يقرأ ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ بضم العين ، والصواب فتحها

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا نَجْرَةً أَوْ هَمَزُوا أَنْفُسُوهَا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿رَأَوْا﴾ بضم الهمزة ، والصواب فتحها ، ويخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَتَرَكُوكَ﴾ بتفخيم التاء ، والصواب ترقيقها ، وتفخيم الراء ، وَمَنْ يخلط بين صوت الكاف والقاف في ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ ، والصواب بترقيق الكاف وتفخيم القاف .

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تُعْجِبُكَ﴾ بسكون الباء ، والصواب ضمها ، وإنما وردت بالسكون في التوبة آية ٥٥ ﴿فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ وآية ٨٥ ﴿وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَلَوْ رُؤُوسُهُمْ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تَعَالَوْا﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها ، ويخطئ بعضهم فيقرأ ﴿لَوَلَوْ﴾ بتخفيف الواو الأولى ، والصواب تشديدها .

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الميم ووصل همزة ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ ، والصواب تحقيقها .

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿عِنْدَ﴾ بكسر الدال ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَأْتِيَكُ﴾ بسكون الياء ، والصواب فتحها فهي فعل مضارع منصوب ، ويخطئ بعضهم فيقرأ ﴿الْمَوْتُ﴾ بفتح التاء ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿فَيَقُولُ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ ﴿رَبِّ﴾ بمد الباء بإثبات ياء بعدها ، والصواب كسرها فقط .

سُورَةُ النَّجَّارِ

﴿ فِي الْآيَةِ (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبُّونَ بِمَا عَمِلْتُمْ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبُّونَ ﴾ بدون تشديد نون التوكيد، والصواب تشديدها مع إظهار الغنة .

﴿ فِي الْآيَةِ (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ بفتح العين ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿ يُؤْمِنُ - وَيَعْمَلْ - يُكْفِّرْ - وَيُدْخِلْهُ ﴾ برفع المضارع ، والصواب أنها مجزومة جميعاً بالسكون .

﴿ فِي الْآيَةِ (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ يَهْدِ ﴾ بمد الدال ، والصواب كسرهما فقط ، وَمَنْ يَقْرَأُ ﴿ قَلْبَهُ ﴾ بحذف الهاء وقفاً لضعفها أو جعلها ألفاً ، والصواب إتمام نُطق الهاء بهمسها، فلينتبه القارئ .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ لَكُمْ عَذُورٌ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفُّوْا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ عَذُورٌ ﴾ بضم التنوين والصواب فتحه ويخطئ مَنْ لَا يُتِمُّ المد في ﴿ تَعَفُّوْا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا ﴾ والصواب إتمام المد .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَانْفِقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ﴾ يُخْطِئُ فَيَقْرَأُ ﴿ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ بتفخيم السين والتاء (ما اصططعتم) والصواب ترقيق السين والتاء والاستعلاء بالطاء ، وكذلك عدم تحقيق المد الطبيعي في ﴿ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا ﴾ والصواب تحقيقه .

﴿ فِي الْآيَةِ (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُضْلِعْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ يُضْلِعْهُ - وَيَغْفِرْ ﴾ برفع المضارع والصواب أنه مجزوم بالسكون .

سُورَةُ الطَّلَاقِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ يُخْطِئ مَنْ يَقْرَأُ ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾

بكسر الباء ، والصواب ضمها ، وفي قوله تعالى ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ بإدغام الدال في الظاء ، والصواب الإظهار مع القلقة .

❖ **في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿بَلَغَ ، أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ ، فَارِقُوهُنَّ﴾

بزيادة ألف بعد النون ، والصواب فتحها فقط بدون ألف ، وبعضهم يقرأ ﴿ذَوَى﴾

بالألف الممدودة ، والصواب أنها بالياء مع فتح الواو وليس بكسرهما ، وإنما وردت

بكسر الواو في البقرة آية ١٧٧ ﴿وَأَنَّى الْمَالُ عَلَى حَبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَى﴾ لأنها دلت على الجمع .

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى:** يُخْطِئ البعض فيقرأ ﴿وَيَرْزُقُهُ﴾ بضم القاف والصواب

سكونها مع القلقة ، والبعض يقرأ ﴿فَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، والصواب ضمها ،

والبعض يقرأ ﴿قَدَرًا﴾ بكسر الدال ، والصواب سكونها مع القلقة .

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَالَّتِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيضِ مَن سَآئِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ

أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَئِكَ الْأَعْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ يُخْطِئ البعض فيقرأ

﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ بترقيق الراء ، والصواب تفخيمها لأن الكسر الذي قبلها ليس أصلياً ،

والبعض يُخْطِئ فيقرأ ﴿وَأُولَئِكَ﴾ بمد الهمزة مداً طبعياً ونطق الواو ، والصواب

عدم نطق الواو - تأمل الصفر المستدير فوقها - والبعض يقف على ﴿فَعَدَّتْهُنَّ﴾ ،

﴿أَجَلُهُنَّ ، حَمْلَهُنَّ﴾ بنون خفيفة ، والصواب إتمام التشديد وقضاً ووصلاً بمقدار

حركتين ، وبعضهم يقرأ ﴿أَجَلُهُنَّ﴾ بفتح اللام ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ يُخْطِئ البعض

فيقرأ ﴿يَكْفِرْ ، وَيُعْظِمْ﴾ بالرفع ، والصواب بالسكون .

﴿ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لَنْ يُضَيِّقُوا عَلَيْكُمْ﴾

وَلِنْ كُنْ أُوتِلَ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا

بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وُجْدِكُمْ﴾ بعدم إتمام ضم الواو فيقرأ الواو

قريبة من الكسر، والصواب ضمها، والبعض يقرأ ﴿أُولَاتٍ﴾ بإثبات ياء بعد التاء،

والصواب كسرها فقط، والبعض يقف على ﴿عَلَيْهِنَّ - حَمْلَهُنَّ - فَآتُوهُنَّ - أُجُورَهُنَّ﴾

بنون مخففة والصواب إتمام الغنة، وبعضهم يقرأ ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ بهمزة قطع،

والصواب مدّها، تأمل الهمزة قبل الألف وليست فوقها .

﴿ في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفْنِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ

لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ بكسر السين،

والصواب فتحها، وبعضهم يقرأ ﴿قُدِرَ﴾ بتشديد الدال، والصواب كسرها فقط،

وبعضهم يقرأ ﴿مَاءً آتَاهَا﴾ بدون مد الهمزة، والصواب مدّها مد بدل .

﴿ في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ يُخطئ البعض

فيقرأ ﴿يُؤْمِنْ - وَيَعْمَلْ - يُدْخِلْهُ﴾ بالرفع، والصواب أنها أفعال مضارعة مجزومة.

﴿ في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزَلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ

﴿مِثْلَهُنَّ - بَيْنَهُنَّ﴾ بتخفيف النون المشددة وقفاً والصواب إتمامها وصلّاً ووقفاً .

سُورَةُ التَّحْنِيطِ

﴿ في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿لِمَ﴾

بمد الميم، والصواب فتحها فقط .

﴿ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَيُدْخِلَكُمْ﴾ بسكون اللام أو ضمها،

والصواب أنها فعل مضارع منصوب.

﴿ في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا ﴾ وَيُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿ كَانَتَا ، فَخَانَتَاهُمَا ، يُغْنِيَا ﴾ بدون مد ألف التثنية فيلتبس بالمفرد .

﴿ في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ﴾ يُرَاعَى تَرْقِيقُ الْمِيمِ الْأُولَى مِنْ ﴿ وَمَرْيَمَ ﴾ والبعض يَقْرَأُ ﴿ فِيهِ ﴾ بالمد هكذا (فيها) ، والصواب الوقوف عليها بهاء ساكنة مع مراعاة إظهار الهاء ، وورد في الأنبياء ٩١ ﴿ فَفَخَنَّا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴾ .

شُكْرُ الْمَلِكِ

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَتَّجِعُ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿ يَنْقَلِبُ ﴾ بالضم ، والصواب أنه فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه وقع جواباً للطلب .

﴿ في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ بإدغام الدال في الزاي ، والصواب إظهار الدال مع القلقة ، وبعضهم يَقْرَأُ ﴿ بِمَصَابِيحَ ﴾ بكسر الحاء ، والصواب أنها مجرورة بالباء وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة ^(١) .

﴿ في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿ وَقُلْنَا ﴾ بإدغام اللام في النون (وَقُلْنَا) والصواب إظهار اللام ، قال صاحب التحفة :
وأظهرن لام فعل مطلقاً في نحو قل نعم وقلنا والتقى .

﴿ في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَصْرُكُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿ يَصْرُكُكُمْ ﴾ بسكون الراء والصواب ضمها ، لأنها فعل مضارع مرفوع وليس مجزوماً .

(١) ممنوعة من الصرف على وزن مفاعيل (صيغة منتهى الجموع) .

❖ **في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ بالخلط بين القاف والكاف ، والصواب التفریق بينهما بتفخيم القاف ، وترقيق الكاف .

❖ **في الآية (٢٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ بإدغام اللام في النون هكذا (توككنا) ، والصواب إظهارها .

سُورَةُ الْقَلَمِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ بالإدغام عند وصل ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ والصواب الإظهار عند حفص من طريق الشاطبية هكذا : (تَووون والقلم) ومثله - كما سبق - في أول يس ، وبعضهم يقرأ ﴿يَسْطُرُونَ﴾ بإبدال السين صاداً ، والصواب إتمام السين بصفاتهما .

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَقْتُونُ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ بضم الياء ، والصواب كسرهما ، مع ملاحظة إدغام اليائين وإخراجهما ياء مشددة .

❖ **في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَدُّوا لَوْ نُدْهِنُ فَيَذْهَبُونَ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿نُدْهِنُ﴾ بواو بعد النون على الجمع (تدهنوا) ، والصواب ضمها فقط .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِذَا تَتَلَّيَ عَلَيْهِ إِيْنُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿أَسْطِيرُ﴾ بالصاد هكذا (أصاطير) ، والصواب ترقيق السين .

❖ **في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿سَنَسْمُهُ عَلَى الْخَرْطُورِ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿الْخَرْطُورِ﴾ بفتح الخاء ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ بتفخيم السين (أوصطهم) والصواب ترقيقها وتفخيم الطاء .

❖ **في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿فَاجْنِبْهُ﴾ بجريان النفس في الجيم فتقترب من الشين ، والصواب المحافظة على صفة الشدة مع القلقة .

❖ **في الآية (٥١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَرْلَقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿لَيَرْلَقُونَكَ﴾ بفتح الياء ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿فَتَرَى﴾ (فَـثَر) من الفتور، والصواب أنها ﴿فَتَرَى﴾ من الرؤية ^(١)، وبعضهم يقرأ ﴿صَرْعَى﴾ وصلًا بالتنوين، والصواب أنها غير منونة.

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَاءَ أَدْنَىٰ وَعِيبٌ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَتَعِبَاءَ﴾ بسكون العين هكذا (وتعيها) ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ أَوْ كُنِيََّةٌ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ بقصر ألف ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ والصواب أنها مد متصل واجب ^(٢) .

❖ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلَيِّنِي لَمْ أَوْتِ كُنِيََّةٌ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿لَمْ أَوْتِ﴾ بإثبات ألف بعد التاء ، والصواب فتح التاء فقط .

❖ **في الآية (٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَلَمْ أَدْرِ﴾ بإثبات ياء مدية بعد الراء ، والصواب كسر التاء فقط .

❖ **في الآية (٢٨ ، ٢٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾** وصلًا فيها السكت مع الإظهار ﴿مَالِيَّةٌ، هَلَكَ﴾ أو الإدغام إدغام مثلين صغير ، (مالِيَهْلَك) ^(٣)

سُورَةُ الْمُجَدِّلَةِ

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَسْتَلُّ حِمِيمٌ حَمِيمًا﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَلَا يَسْتَلُّ﴾ بضم الياء ، والصواب فتحها .

(١) ويضبط ذلك بالتلقي، إذ إن كلمة (فتري) مكونة من قسمين (ف) و (تري) فتحتاج إلى مزيد عناية في النطق، وعلى ذلك فقس ما في نحوها .

(٢) فهي اسم فعل بمعنى (خذوا) فهي كلمة واحدة والهاء جزء أصلي فيها ، وليست زائدة للتنبيه ، مثل الهاء في (هؤلاء) ونحوها .

(٣) في سورة الحاقة أربع هاءات سكت ، وست بالمركر (كتابيه ، حسابيه ، ماليه ، سلطانيه) وحق هذه الهاءات إسكانها وقفاً ووصلاً ، والخطأ عدم التمييز بينها وبين هاء التأنيث المتولدة من الوقف على التاء المربوطة ، نحو : (راضية ، عالية) فينبغي التفريق بينهما حال الوصل ، والمراد بهاء السكت هاء الوقف وليس السكت المصطلح عليه ، وعددها في القرآن تسع بالمركر بزيادة (يتسنه ، اقتده ، ماهيه) إضافة إلى ما سبق .

﴿ في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾ يَوْذُ الْمَجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ بِنِيهِ ﴾ يَخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَوْمٍ﴾ بفتح الميم هكذا : ﴿يَوْمٍ﴾ والصواب كسرها في هذا الموضع وسبق مثله في سورة هود آية ٦٦ أما في بقية المواضع فتقرأ بفتح الميم ﴿يَوْمٍ﴾ ، وينبغي الانتباه إلى ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾ تُقرأ بضم الياء وفتح الباء وتشديد الصاد مع فتحها .

﴿ في الآية (٣٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ يَخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿قَبْلَكَ﴾ بفتح القاف ، والصواب كسرها .

﴿ في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ يَخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يُدْخَلَ﴾ بفتح الياء ، والصواب ضمها .

سُورَةُ نُوحٍ

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ﴾ يَخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿يُؤَخِّرْكُمْ﴾ بفتح الراء ، والصواب سكونها ، ويقرأ ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ بكسر الخاء ، والصواب فتحها .

﴿ في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا﴾ يَخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿وَأَصْرُوا﴾ بترقيق الصاد فتصبح سيناً ، فتشبه في اللفظ ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ والصواب تفخيمها .

﴿ في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ يَخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿بِسَاطًا﴾ بتفخيم السين فتصبح صاداً ، والصواب ترقيقها .

﴿ في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ يَخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿رَبِّ﴾ بإثبات ياء بعد الباء ، والصواب حذفها ، وَمَنْ يقرأ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ بقصر مد العين ، والصواب مدّها ، وَمَنْ يقرأ ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ بالنصب ، والصواب رفعها بالضمّة .

﴿ في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ﴾ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَارًا ﴿يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ بِسُكُونِ الْيَاءِ ،
والصواب فتحها ، وبعضهم يقرأ ﴿نَبَارًا﴾ بتفخيم الباء ، والصواب ترقيقها .

سُورَةُ الْحَجِّ

- ❖ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ تُقْرَأُ ﴿جَدُّ﴾ بفتح الجيم لا بكسرها .
- ❖ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿مُلِثْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿حَرَسًا﴾ بسكون الراء والصواب فتحها ، وَمَنْ يَقْرَأُ ﴿وَشُهْبًا﴾ بسكون الهاء ، والصواب ضمها .
- ❖ في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿يَسْأَلُكَ﴾ بضم الكاف ، والصواب سكونها .
- ❖ في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿يَدْعُوهُ﴾ بحذف الهاء والصواب تحقيق الهاء ، وبعضهم يقرأ ﴿لِبَدًا﴾ بضم اللام ، والصواب كسرها ، وإنما وردت بالضم في سورة البلد ﴿مَا لَأُبَدًا﴾

سُورَةُ الْمُرْتَدِّ

- ❖ في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قَلِيلًا﴾ يُخْطِئُ كَثِيرٌ مِنَ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿النَّعْمَةَ﴾ بكسر النون ، والصواب فتحها .
- ❖ في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمَامًا﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿إِنَّ﴾ بزيادة ألف بعد النون هكذا (إنا لدينا) ، والصواب نون مشددة مفتوحة .
- ❖ في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿تَرْجُفُ﴾ بكسر الجيم ، والصواب ضمها .
- ❖ في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿الْوِلْدَانَ﴾ بضم الواو ، والصواب كسرها ، وَيُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿شِيبًا﴾ بفتح الشين ، والصواب كسرها ، جمع أشيب الذي هو من شدة هول يوم القيامة ، وإنما وردت بالفتح في

مريم؛ ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ أي «أضرمت المشيب في السواد»^(١).

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي إِلِيل الآية﴾ يُخطئ الطلاب في هذه الآية في عدة مواضع :

١. تُقرأ ﴿تُخْصَوُهُ﴾ بتفخيم التاء ، فتصبح طاءً ، والصواب ترقيقها .

٢. تُقرأ ﴿سَيَكُونُ﴾ بفتح النون ، والصواب ضمها .

٣. تُقرأ ﴿يَبْتَغُونَ﴾ بترك قلقله الباء ، والصواب تحقيقها .

٤. تُقرأ ﴿مِنْهُ﴾ بإسقاط الهاء وقفاً ، والصواب تحقيقها .

٥. تُقرأ ﴿وَأَعْظَمَ﴾ بضم الميم ، والصواب فتحها .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

❖ **في الآيات (١ : ٧) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ ٤﴾ **وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦﴾**

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧﴾ يُخطئ البعض عند وصل الآيات السابقة فيقرأ بسكون الراء من ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾ على نمط ما قبلها وما بعدها والصواب ضمها ، ويخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَالرُّجْزَ﴾ بإخفاء الجيم فتكون (**والرَّزْ**) ، والصواب قلقله الجيم .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿أَزِيدَ﴾ بزيادة ألف بعد الدال ، والصواب دال مفتوحة يُوقف عليها بالسكون .

❖ **في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿وَلَيَقُولَ﴾ بسكون اللام الأولى ، والصواب كسرها .

❖ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَالْيَلِيلَ إِذْ أَدْبَرَ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿إِذْ﴾ بالمد (إذا) وهذا خطأ ، والصواب ﴿إِذْ﴾.

❖ **في الآية (٣٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّمَا لِأَحَدٍ الْكُفْرِ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿الْكُفْرِ﴾ بكسر الكاف ، والصواب ضمها ، جمع كُبُرَى .

❖ **في الآية (٥٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿حُمُرٌ﴾ بسكون الميم

(١) قاله ابن كثير في تفسيره لسورة مريم .

فيتغير المعنى ، والصواب ضمها ، وإنما وردت بالسكون في سورة فاطر ٢٧ ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ .

❖ في الآية (٥١) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿قَسْوَرَةٍ﴾ بتفخيم السين فتصبح صادًا ، والصواب ترقيقها .

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

❖ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ يُخطئ بعض الطلاب ، فيقرأ ﴿وَخَسَفَ﴾ بكسر السين (وَخَسِيفًا) لتكون على وزن ما قبلها ﴿بَرِقَ﴾ ، والصواب فتح السين .

❖ في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿نَاصِرَةٌ﴾ بالظاء ، فيتغير المعنى ، والصواب أنها بالضاد .

❖ في الآية (٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بسكتة لطيفة ويتنفس ، والصواب سكتة لطيفة بدون تنفس .

❖ في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفِئْهُ مِن مَّيِّ يَمِينٍ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفِئْهُ﴾ بزيادة نون بعد الكاف .

❖ في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يُحْيِيَ﴾ بياء واحدة ، والصواب أنها بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، وكذلك في الوقف بيائين الأولى مكسورة والثانية ساكنة .

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

❖ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿السَّبِيلَ﴾ بمد اللام والصواب فتحها فقط ، وبعضهم يقرأ ﴿كَفُورًا﴾ بمد الكاف فيتغير المعنى ، والصواب فتح الكاف فقط بمعنى : " شديد الكفر لنعمه " ^(١)

(١) انظر : تفسير الجلالين ، سورة الإنسان .

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلْنَا وَسَعِيرًا﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ بتنوين (**سلاسل**) ، والصواب فتحها فقط من غير تنوين وصل ، وعند الوقف عليها يجوز أن تُقرأ بإثبات الألف (**سلاسل**) أو بحذفها (**سلاسل**) .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَانَ مِرْاجُهَا كَافُورًا﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿ **كَافُورًا** ﴾ بدون مد الكاف فيتغير المعنى ، والصواب مدها .

❖ **في الآية (١٥ ، ١٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَأَكْوَابُ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۖ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ يُلَاحِظُ فوق الألف من ﴿ **قَوَارِيرًا** ﴾ الأولى صفر مستطيل ، فتثبت وقفاً وتُحذف وصلًا ، وأما ﴿ **قَوَارِيرًا** ﴾ الثانية ففوق الألف صفر مستدير ، فتسقط وصلًا ووقفًا .

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿ **نَمَّ** ﴾ بضم الثاء ، والصواب فتحها لأنها ظرف مكان بمعنى هناك ، أما بالضم فتكون حرف عطف يفيد التراخي وقد ورد كثيراً في القرآن نحو ﴿ **نَمَّ** إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴾ .

❖ **في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ ۚ أَسَاوِرٌ﴾ يقع الخطأ هنا في عدة مواضع :

١. ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ تُقرأ بدون مد العين ، والصواب مدها بالألف .
٢. ﴿ **ثِيَابٌ** ﴾ تُقرأ بتنوين الباء ، والصواب ضمها فقط .
٣. ﴿ **خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ** ﴾ تُقرأ بتنوين كسر ، والصواب تنوين ضم .
٤. ﴿ **وَإِسْتَبْرَقٌ** ﴾ تُقرأ بهمزة وصل ، والصواب قطعها .
٥. ﴿ **وَحُلُوءٌ** ﴾ تُقرأ بكسر الحاء ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

❖ **في الآية (٣٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَانَتْهُ جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿ **جَمَلَتْ** ﴾ بمد اللام فتكون (**جمالات**) والصواب مد الميم فقط هكذا : (**جمالت**) ، والبعض يقرأ بضم الفاء من ﴿ **صُفْرٌ** ﴾ ، والصواب سكونها .

❖ **في الآية (٢٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ﴾ تُقرأ كلمة ﴿ **نَخْلُقْكُمْ** ﴾ بوجهين :

الأول : الإدغام الكامل وهو المقدم ، لاحظ تعرية القاف من السكون وتشديد الكاف ، فيذهب صوت القاف تماماً وتبقى الكاف مشددة .

الثاني : الإدغام الناقص ، فتبقى صفة الاستعلاء في القاف ثم يُؤتى بالكاف (ولا يُضبط إلا بالتلقي والشافهة) .

❖ **في الآية (٤١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾ بكسر العين ، والصواب ضمها .

سُورَةُ النَّبَاِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿عَمَّ﴾ بإثبات ألف بعد الميم ، والصواب حذفها مع تشديدها وقفاً ووصلاً .

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْلِفُونَ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿هُوَ فِيهِ﴾ بإخفاء الميم ، والصواب إظهارها وقد حذر منها صاحب التحفة فقال :
« واحذر لدى واو وفا أن تختفي لقربها والاتحاد فاعرف »

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿فَوْقَكُمْ﴾ بقافين أو كافين ، والصواب أن يقرأ القاف باستعلاء ، ثم الكاف باستفال وهمس .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ بإدغام بغير غنة ، والصواب الإتيان بغنة مصاحبة للإدغام ، ومثلها كثير فتأمل ، والبعض يقرأ ﴿وَهَّاجًا﴾ بدون تشديد الهاء فيقرأ ﴿وَهَّاجًا﴾ والصواب تشديدها .

❖ **في الآية (٣٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿رَبِّ ، الرَّحْمَنِ﴾ بالضم ، والصواب أنهما بالكسر .

❖ **في الآية (٣٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أٰذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بكسر النون ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (٤٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَدَاهُ﴾ بحذف الهاء وقفاً ، والصواب إظهار الهاء .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

❖ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿تَرْجُفُ﴾ بكسر الجيم هكذا (**ترجف**) ، والصواب ضمها .

❖ **في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى:** ﴿قُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿تَزَكَّى﴾ بتشديد الزاي ، والصواب فتحها فقط .

❖ **في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿أَنَا رَبُّكُمُ﴾ بإثبات الألف بعد النون ، والصواب حذفها وصلاً فتقرأ هكذا : (**أَن رَبُّكُمْ**) .

❖ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْزَةِ وَالْأُولَى﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿فَأَخَذَهُ﴾ بتفخيم الهمزة والصواب ترقيقها ، وَمَنْ يقرأ ﴿الْأَخْزَةِ﴾ بفتح التاء والصواب جرّها .

❖ **في الآية (٢٦) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿يَخْشَى﴾ قربية من (**يغشى**) والصواب تحقيق الخاء .

❖ **في الآية (٤٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿فِيمَ﴾ بمد الميم ، والصواب فتحها دون مد .

❖ **في الآية (٤٥) قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿مُنْذِرٌ﴾ بتنوين ضم ، والصواب أنها مضمومة فقط ، وبعضهم يقرأ ﴿يَخْشَاهَا﴾ هكذا (**يغشاها**) والصواب تحقيق الخاء .

سُورَةُ عَبَسَ

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَزَكِّي﴾ بالتاء (**يتزكى**) ، والصواب بالزاي المشددة .

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾ بضم العين ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَخْشَى﴾ بالغين هكذا (**يغشى**) وهذا خطأ ، والصواب ﴿يَخْشَى﴾

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَإِنَّ عَنْهُ لَلْهِىَ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿عَنْهُ لَلْهِىَ﴾ بصله هاء الضمير بالمد حركتين ، والصواب ضم الهاء فقط .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿يَقْضِ﴾ بزيادة ياء هكذا (يقضي) وصلًا ووقفًا ، والصواب أنها فعل مضارع مجزوم بحذف الياء .

❖ **في الآيات (من ٢٣ إلى ٤٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ﴾ (٣٣) ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وَوُجُوهُهُمْ يُفْزَعُونَ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهُهُمْ يُفْزَعُونَ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) يُرَاعَى مَدُّ ﴿الصَّلَاةِ﴾ ست حركات لزوماً ، وبعضهم يُخْطئ فيقرأ ﴿أَخِيهِ ، وَأَبِيهِ ، وَبَنِيهِ ، يُغْنِيهِ﴾ بإسقاط الهاء ، والصواب إتمام الهاء وإخراجها من مخرجها وإتمام صفاتها ، وبعضهم يقرأ ﴿قَتَرَةٌ﴾ بتفخيم التاء لوقوعها بين مفخمين فتصبح طاءً ، والصواب ترقيقها .

سُورَةُ التَّيْنِ

❖ **في هذه السورة:** يُخْطئ بعضهم فيقف على التاء المفتوحة بترك الهمس أو زيادته فيصبح قريباً من السين ، والصواب الاعتدال في إظهار الهمس بجريان نفسٍ يسمعه القريب دون البعيد ، نحو: ﴿كَوْرَتْ ، أَنْكَدَرَتْ ، سِيْرَتْ ، عَطَلَتْ ، حُسِرَتْ﴾

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ يُخْطئ البعض فيقرأ ﴿كُشِطَتْ﴾ بالقاف (قُشِطَتْ) ، والصواب ترقيق الكاف مع همسها .

❖ **في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى:** ﴿ثُمَّ أَمِينٍ﴾ يُخْطئ فيقرأ ﴿ثُمَّ﴾ بضم الثاء والصواب فتحها .

❖ **في الآية (٢٢) قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ بقلقلة الباء ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

❖ **في هذه السورة:** يُخْطئ البعض فيقرأ عند الوقف على التاء المفتوحة بترك الهمس أو زيادته فيصبح قريباً من السين ، والصواب الاعتدال فيه بحيث يسمعه القريب

دون البعيد ، نحو : ﴿أَنْفَطَرْتُ ، أَنْثَرْتُ ، فُجِرْتُ﴾

﴿في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ

﴿فَعَدَلَكَ﴾ بتشديد الدال ، والصواب تخفيفها بالفتح .

﴿في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿بِالَّذِينَ﴾ قريباً

من التاء (باليتين) والصواب تحقيق الدال من مخرجها .

﴿في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ عَلَيْكُمْ لحَفْظِينَ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَلَنْ﴾

بالمد ، والصواب نون مشددة مفتوحة فقط للتوكيد .

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

﴿في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِينٌ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿سَعِينٌ﴾

باللام ، والصواب أنها بالنون ، وكذلك في الآية ٧ من السورة نفسها .

﴿في الآية (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْزٌ مَّرْقُومٌ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿مَرْقُومٌ﴾ بالكاف

(مركوم)، والصواب أنها بالقاف بمعنى (مكتوب)، وكذلك في آية ٢٠، وإنما

وردت بالكاف في الطور ٤: ﴿سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ أي (متراكم) .

﴿في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ يُراعى الإتيان بسكتة لطيفة على

اللام دون نفس .

﴿في الآية (٢٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَصْحَكُونَ﴾ يُخطئ من يقرأ ﴿يَصْحَكُونَ﴾

بقلقلة الضاد ، والصواب سكونها مع الإتيان بالاستطالة ، ومثله في الآية ٣٤ .

﴿في الآية (٣١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ يُخطئ فيقرأ

﴿فَكِهِينَ﴾ بمد الفاء فتصبح (فاكهين) بمعنى (ناعمين متنعمين)، والصواب

فتح الفاء بمعنى (فرحين)، وإنما وردت بالمد في الدخان والطور .

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

﴿في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ بإضافة ألف

وقفاً على ﴿يَحُورَ﴾ (يحورا) قياساً على ما قبلها ﴿مَسْرُورًا﴾ وما بعدها ﴿صَبِيرًا﴾ ،

والصواب الوقف عليها بالراء الساكنة .

❖ **في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بِمَدِّ اللَّامِ هَكَذَا (لَا تَرْكَبُن) ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَعْنَى إِلَى نَفْيٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا لَامٌ تَوْكِيدٌ مَفْتُوحَةٌ .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿الْبُرُوجِ﴾ بِجَرِّ يَانَ النَّفْسِ عِنْدَ الْجِيمِ وَقَفًّا ، وَالصَّوَابُ الْقَلْقَةُ .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿الْوُفُودِ﴾ بِضَمِّ الْوَاوِ ، الصَّوَابُ فَتَحُهَا .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾** يَقِفُ الْبَعْضُ عَلَى ﴿تَجْرِي﴾ فَيُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، وَالْأَفْضَلُ وَصْلُهَا لِأَنَّ الْأَنْهَارَ هِيَ الَّتِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْجَنَاتِ .

❖ **في الآية (١٥ ، ١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ذُرَّ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾** (١٥) فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ يُخْطِئُ الْبَعْضُ عِنْدَ وَصْلِ ﴿الْمَجِيدِ﴾ بِمَا بَعْدَهَا فَيَقْرَأُ بِكَسْرِ الدَّالِ يَظُنُّ أَنَّ (المجيد) صفة لـ (العرش) وهي صفة لله - جل وعلا - ﴿الْغَفُورِ الْودُودِ﴾ فَالصَّوَابُ الرِّفْعُ .

سُورَةُ الطَّارِقِ

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿فَلْيَنْظُرِ﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ ﴿مِمَّ﴾ بِمَدِّ الْمِيمِ هَكَذَا (مما خلق) وَالصَّوَابُ ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ قَصْرَ فَتَحُهَا فَقَطْ .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ بِتَضَخِيمِ النُّونِ ، وَالصَّوَابُ تَرْقِيقُهَا دُونَ أَنْ تَتَأَثَّرَ بِمَا جَاوَرَهَا .

سُورَةُ الْأَعْلَى

❖ **في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾** يُرَاعَى تَرْقِيقُ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ ﴿خَلَقَ﴾ .

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَصْلَى النَّارَ﴾** يُرَاعَى تَرْقِيقُ لَامِ ﴿يَصْلَى﴾ وَالنُّونِ مِنْ ﴿النَّارِ﴾ .

❁ في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿أَفْلَحَ﴾ بهمزة وصل ، والصواب أنها همزة قطع .

❁ في الآية (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ بقلقلة الهمزة ، والصواب سكونها .

❁ في الآية (١٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿صُفِّ﴾ بضم الفاء ، والصواب كسرها ، والبعض يقرأ بسكون الحاء ، والصواب ضمها .

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

❁ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿نَاصِبَةٌ﴾ بتفخيم النون ، والصواب ترقيقها ، وكذلك ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾

❁ في الآية (١٧ : ٢٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ بعدم همس التاء الموقوف عليها ﴿خُلِقَتْ ، رُفِعَتْ ، نُصِبَتْ ، سُطِحَتْ﴾ والبعض يبالغ في الهمس فيصبح الهمس سيئاً .

❁ في الآية (٢١) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بترقيق الصاد فتصبح سيئاً ، والصواب أنها تُقرأ بالصاد

❁ في الآية (٢٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ يُخطئ بعض الطلاب ﴿فَيَعَذِّبُهُ﴾ بفتح الباء ، والصواب ضمها .

❁ في الآية (٢٥ ، ٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿إِنَّ إِلَيْنَا﴾ و ﴿إِنَّ عَلَيْنَا﴾ بإثبات ألف بعد النون هكذا : (إِنَّا إِلَيْنَا ، إِنَّا عَلَيْنَا) ، والصواب أنها نون مشددة مفتوحة مع الغنة .

سُورَةُ الْفَجْرِ

❁ في الآيات (١ : ٥) عند الوقف على الراء يُخطئ بعض الطلاب فيتساهل في تحقيق

الراء نحو: ﴿وَالْفَجْرِ، عَشْرِ، وَالْوَتْرِ، يَسْرِ، حَجْرِ﴾ والصواب الانتباه إلى الراء الموقوف عليها من حيث الترقيق والتفخيم.

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَالْوَتْرِ﴾ بكسر الواو، فيخلط بين الروايات، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابٍ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿سَوْطًا﴾ بالصاد، والصواب أنها بالسين .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ بترقيق الراء لأنها ساكنة بعد كسر، والصواب تفخيمها، لكونها وقعت ساكنة قبل حرف مستعل - وهو الصاد - في كلمة واحدة، حتى لو وقع قبلها كسر.

❖ **في الآية (١٥ : ١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَقُولُ رَيْتَ أَكْرَمَنِي﴾** ﴿فَيَقُولُ رَيْتَ أَهْتَنِي﴾ يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَكْرَمَنِي، أَهْتَنِي﴾ بإثبات الياء، والصواب حذفها .

❖ **في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَخْضَوْنَ﴾** عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ يُراعى مد الحاء من ﴿تَخْضَوْنَ﴾ مدًا مشبعًا ست حركات، لكون الألف وقعت قبل ساكن .

❖ **في الآية (٢٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يُعَذِّبُ﴾ بفتح الذال (يُعَذِّبُ) وهذا خطأ، والصواب كسرها .

❖ **في الآية (٢٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَرْجِعْ﴾ بترقيق الراء، والصواب تفخيمها، لسكونها بعد كسر ليس أصلياً .

سُورَةُ الْبَلَدِ

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾** يُخطئ البعض فيقرأ ﴿أَيَحْسَبُ﴾ بكسر السين، والصواب فتحها ومثلها في الآية ٧ .

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ بدون مد الصلة، والصواب مد هاء الضمير أربع أو خمس حركات، صلة كبرى .

❖ **في الآية (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿النَّجْدَيْنِ﴾

بكسر الجيم ، والصواب إسكانها مع القلقة .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكُ رَقَبَةً﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ بمد الكاف هكذا ﴿فَكُّوا﴾ والصواب ضم الكاف .

❖ **في الآية (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ بالزاي (مزغبة) بدلاً من السين والصواب تحقيق السين

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾** سبق الإشارة إلى أن بعض الطلاب يقلب الغين خاءً أو يقلب الخاء غيناً .

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَبَتْ نُمُودٌ يَطْعُونَهَا﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿كَذَبَتْ نُمُودٌ﴾ بإدغام التاء في الشاء ، والصواب إظهارها مع همسها ، وبعضهم يقرأ بتنوين ﴿نُمُودٌ﴾ والصواب ضمها فقط .

❖ **في الآية (١٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةً اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿نَاقَةً﴾ بضم التاء المربوطة ، والصواب فتحها .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿عُقْبَاهَا﴾ بضم القاف ، والصواب القلقة لسكونها .

سُورَةُ اللَّيْلِ

❖ **في الآية (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾** يخطئ البعض فيقرأ ﴿وَمَا يُغْنِي﴾ بحذف الياء بعد النون هكذا : (وما يُغْنِ عنه) ، والصواب إثباتها وإتمامها .

❖ **في الآية (١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾** يخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿إِنَّ﴾ بمد النون ، والصواب أنها مشددة ، وكذلك في الآية ١٣ .

❖ **في الآية (١٣) ﴿وَلَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾** يخطئ من يقرأ ﴿وَلَانَ﴾ بمد النون والصواب فتحها فقط ، وبعضهم يقرأ ﴿لَلْآخِرَةِ﴾ بكسر التاء المربوطة ، والصواب فتحها .

❁ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ بتغليظ اللام ، والصواب ترقيقها .

❁ **في الآية (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿مَالَهُ﴾ بضم اللام ، والصواب فتحها .

سُورَةُ الضُّحَى

❁ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالضُّحَى﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَالضُّحَى﴾ بالظاء ، والصواب إخراجها من مخرجها الصحيح ، ومثلها ﴿ضَالًا﴾ .

❁ **في هذه السورة:** يُخطئ البعض فيقرأ بإمالة أو تقليل الألفات في أواخر بعض الكلمات ، نحو ﴿سَجَى، قَلَى، الْأُولَى، فَتَرَضَى، فَعَاوَى، فَهَدَى﴾ والصواب إتمام الفتح .

سُورَةُ الشَّرْحِ

❁ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿أَنْقَضَ﴾ بالظاء ، والصواب أنها ضاد بخلاف التي بعدها ﴿ظَهْرَكَ﴾ فيلزم التفريق بينهما ، وتمييز كل حرف بمخرجه وصفاته .

سُورَةُ التِّينِ

❁ **في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿سِينِينَ﴾ بدون ياء بعد السين هكذا (سِينين) والصواب تحقيق الياء بعد السين ، وهو طور سيناء الجبل المعروف .

❁ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالْدِّينِ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿بِالدِّينِ﴾ قربة من التاء فتكون (بالتين) .

سُورَةُ الْحَاقِقِ

❁ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿لَكَنُفٍ﴾ بمد اللام فتكون (لا يطغى) والصواب فتح اللام للتوكيد .

❖ **في الآية (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾** يُخْطئ مَنْ يَقْرَأ ﴿لَمْ يَنْتَهِ﴾ بمد الهاء ، والصواب كسرهما فقط ، وبعضهم يقرأ ﴿لَنَسْفَعًا﴾ بدون تنوين ، والصواب أنها فعل مضارع مؤكد بنون توكيد خفيفة كتبت على شكل تنوين .

❖ **في الآية (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾** يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿فَلْيَدْعُ﴾ بمد العين هكذا (فليدعوا) والصواب ضمها فقط .

سُورَةُ الْفَتْحَةِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾** يُخْطئ مَنْ يَقْرَأ ﴿إِنَّا﴾ بدون غنة في النون بمقدار حرتين وبدون إتمام مد الألف ، وبعضهم يسقط اللام من ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ .

❖ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾** يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿نَزَّلَ﴾ بتائين ، والصواب أنها بتاء واحدة .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾** يُخْطئ مَنْ يَقْرَأ ﴿كَفَرُوا﴾ بدون إتمام مد الراء ، والصواب إتمام المد وكذلك في ﴿يَنْلُوا﴾ ونحوها .

❖ **في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ﴾** يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿جَنَّاتٍ﴾ بالكسر ، والصواب أنها بالضم .

سُورَةُ الزُّلْزَلَةِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾** يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿زِلْزَالَهَا﴾ بضم الزاي ، والصواب كسرهما .

❖ **في الآية (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْحَى لَهَا﴾** يُخْطئ مَنْ يَقْرَأ ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ باختلاس الألف بعد الحاء فيقرأ (أوحلها) والصواب إتمام المد الطبيعي بمقدار الألف (أوحى لها) .

❁ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشُنَاءَ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿يَصْدُرُ﴾ بترقيق الصاد فتقترب من السين ، والبعض ينطقها قريبة من الظاء ، والصواب تفخيمها ، وبعضهم يقرأ ﴿لِيُرَوْا﴾ بفتح الياء والصواب ضمها .

سُورَةُ الْجَاثِيَاتِ

❁ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ بواو بعد الميم هكذا (الموغيرات) والصواب ضم الميم مع عدم إطالتها حتى لا تتحول إلى واو مدية .

❁ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿فَأَثَرُنَ﴾ بألف بعد النون ، بإطالة زمن الفتحة ، والصواب الاعتدال فيها ، وكذلك ﴿فَوْسَطَنَ﴾ ونحوها ، وبعضهم يقرأ بإبدال السين صادًا هكذا (فوصطن) والصواب ترقيق السين .

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

❁ في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ ١ ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ ٢ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ ٣ يُخْطِئُ مَنْ يقرأ ﴿الْقَارِعَةُ﴾ بإسقاط الهاء وقفًا ، والصواب إتمام الهاء وهمسها .

❁ في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿فَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، والصواب ضمها .

❁ في الآية (١٠، ١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾ ١٠ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ يُخْطِئُ البعض فيقرأ ﴿مَا هِيَّةٌ﴾ بالياء وصلًا ووقفًا ، والصواب أنها بالهاء ساكنة وصلًا ووقفًا لأنها هاء سكت .

سُورَةُ التَّجَاوُزِ

❁ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ يُخْطِئُ بعض الطلاب فيقرأ ﴿ثُمَّ﴾ بدون تشديد ، والصواب إتمام الغنة وصلًا ووقفًا بمقدار حركتين .

❁ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ ٦ ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ يُخْطِئُ

من يقرأ ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ بهمزة فوق الواو هكذا : (لترؤن ، لترؤنها) ، والصواب أنهما بالواو المضمومة فقط .

❖ في الآية (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَتَسْعَلَنَّ يَوْمَ ذِئْبٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ بمد لام التوكيد من ﴿لَتَسْعَلَنَّ﴾ فتصبح نافية .

سُورَةُ الْعَصْرِ

❖ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿وَتَوَاصَوْا﴾ بتفخيم الواو الأولى في الموضعين ، والصواب ترقيقها .

سُورَةُ الْهَجَرَةِ

❖ في الآية (١، ٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ يُلاحظ عند وصل ﴿لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي﴾ أن تُقرأ (لُمَزَتِنْدِي) .

❖ في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿يَحْسَبُ﴾ بكسر السين ، والصواب فتحها .

❖ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ بمد اللام (لا ينبذن) فتتحول إلى نفي .

سُورَةُ الْفَتَاكِ

❖ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ بتفخيم التاء قريباً من الطاء ، وبعضهم يقرأ ﴿سِجِّيلٍ﴾ بالنون (سجين) والصواب أنها باللام ، وإنما وردت بالنون في سورة المطففين " وهي الأرض السابعة وفيها أرواح الكفار" ^(١) ، أما (السجيل) باللام فهي الحجارة التي نزلت على قوم لوط ، وقيل أنها الطين المطبوخ بالنار" ^(٢) .

(١) انظر تفسير ابن كثير لسورة المطففين .

(٢) انظر تفسير القرطبي لسور الفيل .

سُورَةُ قُرَيْشٍ

❖ **في الآية (١، ٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۖ إِلَّا لَفِهِمْ ۝١﴾** رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿يُخْطِئُ الْبَعْضُ فَيَقْرَأُ ﴿لَا يَلْفُ﴾ بِدُونِ نَظْقِ الْيَاءِ هَكَذَا (لَا لَف) وَالصَّوَابُ (لَا يِلَاف) ، وَكَذَلِكَ ﴿إِلَّا لَفِهِمْ﴾ يُخْطِئُ بَعْضُهُمْ فَيَقْرَأُ (إِلَّا فِهِمْ) فَلَا يَنْطِقُ الْيَاءُ الصَّغِيرَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ ، الصَّوَابُ نَظْقُهَا (إِيلَافِهِمْ)

سُورَةُ الْمَاعُونِ

❖ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّنِّ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بِتَفْخِيمِ الْهَمْزَةِ ، وَالصَّوَابُ تَرْقِيقُهَا .

❖ **في الآية (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿وَيَمْنَعُونَ﴾ بِمَدِ النَّونِ هَكَذَا (وَيَمْنَاعُونَ) ، وَالصَّوَابُ فَتْحُ النَّونِ فَقَطْ .

سُورَةُ الْكَوثرِ

❖ **في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرْ﴾** يُخْطِئُ بَعْضُ الطَّلَابِ فَيَقْرَأُ ﴿فَصَلِّ﴾ بِمَدِ اللَّامِ ، وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا فَقَطْ .

❖ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُ ﴿إِنِّ﴾ بِمَدِ النَّونِ (إِنَّا) وَالصَّوَابُ أَنَّهَا نون مشددة مفتوحة فقط ، وبعضهم يقرأ ﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ هَكَذَا (هُوَلْبَتَر) وَالصَّوَابُ تَحْقِيقُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ ، وَبَعْضُهُمْ يُفْخِمُ التَّاءَ فَيَقْتَرِبُ لَفْظًا مِنْ (الْأَبْطَر) ، وَالصَّوَابُ تَرْقِيقُهَا .

سُورَةُ الْبَكَارِوَرْنَ

❖ **في الآية (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾** يُخْطِئُ مَنْ يَقْرَأُهَا بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا ، وَالْبَعْضُ يُثَبِّتُ وَآوًا بَعْدَ الدَّالِ ، وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا فَقَطْ .

❁ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾** يُخطئ بعضهم فيقرأ ﴿أَنَا﴾ بـمد النون حركتين ، والصواب أن ألف (أنا) لا تُنطق وصلاً ، وبعضهم يقرأ ﴿عَبَدْتُمْ﴾ بـقلقلة الدال ، والصواب إدغامها في التاء إدغاماً كاملاً .

❁ **في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿دِينُكُمْ﴾ بفتح النون ، والصواب ضمها ، وَمَنْ يقرأ ﴿وَلِيَ﴾ بسكون الياء وصلاً ، والصواب فتحها ، والبعض يقرأ بسكون اللام هكذا : (وَلِيْدَيْنِ) والصواب هكذا : (وَلِيْدَيْنِ)

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

❁ **في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾** يُخطئ مَنْ يقرأ ﴿وَالْفَتْحُ﴾ بعدم همس الحاء هكذا (والفت) ، والصواب إظهار الحاء ، ومثلها في الآية ٣ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ والصواب بيان الهاء بجريان النفس .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

❁ **في الآية (٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيَصِلْنَ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾** يُخطئ بعض الطلاب فيقرأ (صيصلي) والصواب ترقيق السين .

❁ **في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾** يُخطئ من يقرأ ﴿وَأَمْرَاتُهُ﴾ بهمزة قطع مكسورة بعد الواو (وامراته) ، والصواب أنها همزة وصل وتُنطق (وَمَرَاتُهُ) وبعضهم يقرأ بسكون الهمزة بعد الراء ، والصواب فتحها ، وَمَنْ يقرأ بفتح التاء ، والصواب ضمها ، وبعضهم يقرأ ﴿حَمَّالَةَ﴾ بضم التاء المربوطة ، والصواب فتحها .

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

❁ **في الآية (١، ٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** ❶ **اللَّهُ** الصَّكْمُ يُخطئ البعض عند وصل الآيتين فيقرأ بسكون الدال ، والصواب أنها منونة بالضم فيلتقي ساكنان فيلزم كسر الساكن الأول لمنع التقائه بالساكن الثاني وهو اللام من

لفظ الجلالة ، (أَحَدُ نِلاَه الصمد) مع ترقيق لام (الله) وصلاً ، وتُفخم إذا ابتدئ بها .
 ﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ بسكون الفاء ، والصواب ضمها ، وَمَنْ يقرأ بهمزة بعد الفاء والصواب واو ، والبعض يترك القلقلة وقفاً على ما يلي : ﴿ أَحَدٌ ، الصَّكْمُ ، يَكِدْ ، يُؤَلِّدْ ، أَحَدٌ ﴾ .

سُورَةُ الْفَلَقِ

﴿ في الآية (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ يُخْطئ بعض الطلاب فيقرأ بتفخيم همزة ﴿ أَعُوذُ ﴾ والصواب ترقيقها ، ومثلها في جميع القرآن ، والبعض يقرأ ﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ كأنها همزة وصل ، والصواب تحقيقها فهي همزة قطع مع التأكيد على سكون اللام وليس فتحها ، وذلك في المعوذتين ، والبعض يترك القلقلة وقفاً على ﴿ الْفَلَقِ ، خَلَقَ ، وَقَبَ ﴾ .

سُورَةُ النَّاسِ

﴿ في الآية (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ بكسر الواو الأولى أو ضمها ، والصواب فتحها .
 ﴿ في الآية (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ يُخْطئ مَنْ يقرأ ﴿ الْجِنَّةِ ﴾ بإدغام اللام في الجيم هكذا (أَجِنَّة) ، والصواب إظهار اللام فهي لام قمرية ، والبعض يقرأ بفتح الجيم فيتحول المعنى إلى (الجنة التي أعدها الله للمصالحين) والصواب كسرهما بمعنى (الجن الذين هم من مخلوقات الله)، وبعضهم يترك الغنة في نحو ﴿ النَّاسِ ، الْخَنَّاسِ ، الْجِنَّةِ ﴾ والصواب إتمام الغنة بمقدار حركتين في كل نون أو ميم مشددة وقفاً ووصلاً .



همسات للطلاب والطالبات

اعلموا رحمكم الله أنكم على خير كبير ، بجلوسكم في بيوت الله تتلون كلام الله وتتدارسونه فيما بينكم تحفّكم الملائكة وتغشاكم الرحمة ، وتنزل عليكم السكينة ، ويذكركم الله فيمن عنده ويباهي بكم ملائكته ، وأود أن أقدم إليكم هذه الهمسات والوصايا :

١. أخلصوا النية لله واستحضروا عظمتة سبحانه وتعالى وراقبوه في السر والعلن .
٢. طهّروا ظاهركم وباطنكم ، وتطيبوا ، والبسوا أحسن الثياب ، واستخدموا السواك .
٣. استعينوا بالله من الشيطان ، ورتلوا وحسّنوا أصواتكم ، والتزموا الخشوع والتدبر .
٤. صحّحوا القراءة تصحيحاً متقناً على المعلم قبل البدء في الحفظ .
٥. اسألوا الله الرحمة عند تلاوة آيات الرحمة ، وتعوذوا به عند تلاوة آيات العذاب .
٦. اسألوا الله الإعانة على الحفظ وحبذا لو كان في وقت السحر وأثناء السجود .
٧. طبّقوا أحكام التجويد ولا تتركوا مدّاً ، ولا غنةً ، ولا قلقلَةً ، بحجة أنكم تحفظون .
٨. أنصتوا لمعلمكم واعتقدوا فيهم الإتيان ، ولا تقولوا قال فلان خلاف ما تقول .
٩. احذروا التطلع إلى شهادة أو أي مطامع دنيوية من منصب ومال... وغير ذلك .
١٠. تواضعوا للمعلم وتأدّبوا معه وسلّموا على الناس عامة ، وعلى الشيخ بصفة خاصة .
١١. لا تغيروا طبعة المصحف الذي تحفظون فيه حتى تختتموا القرآن الكريم .
١٢. إياكم والعجب بكثرة حفظكم ، وحسن صوتكم ، فالعجب من المهلكات .
١٣. احرصوا على حسن الخلق مع المشرفين والمعلمين والزملاء في الحلقة .
١٤. لا تكثرُوا الكلام ، ولا ترفعوا أصواتكم ولا تعبثوا بأيديكم ، ولا بهواتفكم أمامهم .
١٥. لا تسمحوا لأحد أن يغتاب معلمكم ، ورُدّوا غيبته فإن تعذر ردها ففارقوا المجلس .
١٦. اجلسوا بين يديه جلسة المتعلمين ، ولا ترفعوا أصواتكم عنده من غير حاجة .
١٧. اغتتموا الوقت واحرصوا على الاستفادة من كل دقيقة في الحفظ والمراجعة .
١٨. استأذنوا المعلم في القراءة عليه ، ثم ادعوا له ، ولوالديه ، ولشايخه ولأنفسكم .
١٩. اقرؤوا تفسيراً مختصراً قبل الحفظ ، واعرفوا أسباب النزول ليسهل عليكم الحفظ .
٢٠. تواضعوا لمعلمكم وتأدّبوا معه ، وإن كان أصغر منك سنّاً ، وأقل شهرة ونسباً .
٢١. احرصوا على الانقياد له وشاوروه في أموركم الدينية والدنيوية واقبلوا قوله .
٢٢. أخيراً ابتعدوا عن رفاق السوء والمحبطين والسلبيين إلا أن تكونوا ناصحين لهم .



همسات للمعلمين والمعلمات

اعلموا رحمكم الله ، ورعاكم وسدد خطاكم ، أن فضل الله عليكم كبير وعظيم أن يسر لكم حفظ القرآن وهياً لكم الجلوس في المساجد وهي أفضل بقاع الأرض ، لتعلموا أبناء المسلمين خير الكتب ، وإليكم هذه الهمسات والوصايا :

١. أخلصوا النية لله في القول والعمل وتادبوا بآداب القرآن وتخلقوا بأخلاقه .
٢. احرصوا على أن تغرسوا في قلوب طلابكم تعظيم القرآن ، والعمل به ، وإجلال أهله .
٣. أشعروا طلابكم أن مجرد جلوسهم في المسجد هو عبادة لله يُثابون عليها .
٤. اضبطوا طلابكم داخل الحلقة وتدرجوا معهم في تعليم التلاوة وحسن الأداء .
٥. احرصوا على إجادة الكلمات والحروف وتخليص السنة الطلاب من اللحن بأنواعه .
٦. أعطوا أبناءكم الطلاب الفرص لاكتشاف الخطأ وتصويبه مع الصبر عليهم .
٧. اكتبوا الكلمات الصعبة على السبورة وانطقوها نطقاً صحيحاً أمام الطلاب .
٨. رتّلوا الدرس الجديد بدقة وبصوت مرتفع ليعتاد الطلاب على ضبط الكلمات .
٩. احرصوا على تخليص السنة الطلاب من عيوب النطق ، كالفأفة ، والتأتأة .
١٠. احرصوا على تدريس التجويد وتعريف الطلاب باصطلاحات الضبط في المصحف .
١١. عظّموا القرآن الكريم قولاً وفِعْلاً ، بعدم الكلام أو الانشغال أثناء تلاوته .
١٢. عودّوا أبناءكم تعظيم المصحف وإرشادهم وزجر من يُهمل مصحفه أو يكتب عليه .
١٣. تجنبوا المحادثات الهاتفية أثناء التسميع للطلاب والانشغال عنهم .
١٤. اجلسوا في الحلقة بوقار وسكينة وطمأنينة قبل البدء في تلاوة وتسميع القرآن الكريم .
١٥. اعطفوا على الطلاب وشجعوهم ، وارفقوا بهم ، وأشعلوا روح التنافس الشريف بينهم .
١٦. تجاوزوا عن هفوات الطلاب وأشعروهم أن من إجلال الله إكرام حامل القرآن .
١٧. استخدموا وسائل الإيضاح في درس القرآن لتضفي نوعاً من التشويق للطلاب .
١٨. علموا الطلاب تفسيراً مبسطاً للآيات وأسباب النزول وافتحوا لهم أبواب الفهم .
١٩. ليكن في مقر حلقتك أو في المسجد لوحة شرف لكتابة أسماء المتميزين والنوابغ عليها .
٢٠. تواصلوا مع أولياء أمور الطلاب في حال التقصير أو في حال الإشادة بالتميز .
٢١. استخدموا أساليب التعزيز والكلمات الطيبة مع الطلاب في حصة القرآن الكريم مثل :
بارك الله فيك ، جعلك الله من حملة القرآن الكريم ، جزاك الله خيراً ... فتح الله عليك ، إن شاء الله ستُصبح من القراء المشاهير إن شاء الله ستُصبح إماماً وعالمًا كبيراً الخ .



همسات للأباء والأمهات

ليس هناك شيء أعظم عند الأبوين من أن يريا أبناءهما من حفاظ القرآن الكريم ، لذا فإن دورهما كبير ومسؤوليتهما جسيمة في توجيه أبنائهم وتعليمهم القرآن الكريم وأود أن أقدم لهما هذه الهمسات والوصايا :

١. أخلصوا النية لله في تعليم الأبناء والبنات القرآن الكريم واحتساب الأجر .
٢. تذكروا أن هذا الجهد الموفق - بإذن الله - ستقطفون ثماره في الدنيا والآخرة .
٣. احرصوا على تربية أبنائكم على حب القرآن الكريم ، وتنشئتهم عليه منذ الصغر .
٤. بادروا بتعليم أبنائكم البسملة والفاتحة وقصار السور ، عندما يتعلمون الكلام .
٥. احرصوا على تسجيل الأبناء في حلقات التحفيظ ولا مانع أن يكون قبل سن المدرسة .
٦. وفروا لأبنائكم أجهزة كاسيت أو بعض الأجهزة الإلكترونية لتعليم القرآن الكريم .
٧. علقوا سبورة في المنزل للأبناء لكتابة السور التي يحفظونها وشجعوهم على ذلك .
٨. مكافأة الطفل عند أي إنجاز يقوم به كحفظ سورة أو جزء من القرآن .
٩. ذكروا الأبناء دائماً بالأجر الكبير من الله حتى لا تتعلق قلوبهم بالهدايا .
١٠. أشيدوا بجهود الأبناء وأظهروا إنجازاتهم أمام الضيوف والأقارب والأصدقاء .
١١. احرصوا على الزيارات الدورية للأبناء في الحلقة ، مع وضع جدول زمني لذلك .
١٢. لا مانع من الزيارات المفاجئة دون ترتيب مسبق للوقوف على مستواهم الحقيقي .
١٣. تابعوهم باهتمام وأعطوهم الثقة وأحيوا الهممة في نفوسهم .
١٤. ساهموا وشاركوا المعلم في إزالة العقبات التي تعترض الأبناء في طريق الحفظ .
١٥. اعملوا على تهيئة الجو المناسب في البيت وتمكينهم من الحفظ وتحسين النطق .
١٦. وجهوا أبنائكم إلى آداب طالب العلم مع معلمه من الاحترام ، والسمع والطاعة .
١٧. تجنبوا القسوة على الأبناء واستبدلوها بأساليب التحفيز والتشجيع والمكافأة .
١٨. أشعروهم باهتمامكم باختباراتهم أكثر من اهتمامكم بالدراسة النظامية أو مثلها .
١٩. تخيروا لأبنائكم المعلم الماهر المخلص والذي تظهر عليه علامات الصلاح والتقوى .
٢٠. استثمروا أوقات الإجازات لمراجعة المحفوظ السابق خلال السنة الدراسية .



همسات للقائمين على الجمعيات

إن القائمين على دُور ومؤسسات وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم يقومون بعمل من أجل الأعمال ، وأكرمها وأفضلها على الإطلاق ، ألا وهو نشر كتاب الله وتعليمه لأبناء المسلمين ، وحرى بنا أن نتناصح كما قال صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة) ومن خلال هذه الهمسات والموصايا أسأل الله جل وعلا أن يجعل ما نذكره في موازين أعمالنا ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

١. تجديد النية وإخلاص العمل لله جل وعلا ، فأنتم وأهل الحسبة سواء .
٢. العمل في المؤسسة بروح الفريق الواحد .
٣. إرساء مبدأ الشورى ، والعمل به ، وتجنب القرارات الفردية .
٤. تأسيس روافد ومنابع خيرية وأوقاف لضمان مواصلة المسيرة التعليمية .
٥. استقطاب نخبة متميزة من المعلمين المجازين على الأقل في رواية حفص .
٦. إجراء مسابقات بين الطلاب واختيار المتميزين والموهوبين ورعايتهم .
٧. إجراء مسابقات بين المعلمين واختبارات للتأكد من استمرارية حفظهم ومراجعتهم .
٨. المشاركة الدورية في المسابقات القرآنية المحلية والدولية .
٩. عقد لقاءات دورية لأئمة مساجد المنطقة وإقامة حلقات مراجعة لهم .
١٠. عقد دورات للتجويد النظري للمعلمين وللطلاب ولكافة أفراد المجتمع .
١١. التعاون المستمر المثمر وتبادل الخبرات مع الجهات المعنية بتعليم القرآن .
١٢. تعيين مشرفين متميزين مؤهلين علمياً وتربوياً لرفع كفاءة المعلمين .
١٣. اختيار مجلس إدارة من الأكفاء ووجهاء البلد والتواصل مع الحكومات .
١٤. عقد دورات ومحاضرات للآباء والأمهات لنشر فضائل القرآن بينهم .
١٥. فتح حلقات ودورات للأمهات لمساعدتهن على حفظ القرآن وتعليمه لأبنائهن .
١٦. تخصيص جوائز عينية ومالية قيمة للحفاظ كما كان يفعل بعض السلف .



الخلاصة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه الانتهاء من هذا الكتاب ، ولقد اجتهدت من خلاله في تصحيح بعض أخطاء التلاوة لدى طلاب وطالبات الحلقات ، ولم أتعرض فيه للمسائل الدقيقة والأخطاء غير الشائعة التي تهّم أهل الاختصاص ولكنني حرصت أن يكون عرضاً ميسراً يُعين المعلم والمتعلم على ضبط الأداء دون عناء ، وأوصي كل من قرأ هذا الكتاب أن ينقل ما تعلمه إلى غيره لتتسع دائرة تعلم وتعليم التلاوة الصحيحة ، والله أسأل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وحقّ عليّ أن أشكر من أعماق قلبي كل من تعاون معي وبذل ووجه ، وأرشد ، وراجع ، ودقق هذا الكتاب من إخواني المعلمين والمحفظين والمشرفين وأساتذتي الفضلاء ممن شاركوا في إتمام هذا العمل حسنةً لله تعالى وأدعوه سبحانه أن يجعله في ميزان حسناتهم إنه وليّ ذلك والقادر عليه ، وأختتم بخالص الدعاء واللجوء إلى رب الأرض والسماء ، بأن يرزقنا جميعاً الإخلاص في القول والعمل ، فهذا الأمر مسؤولية كل معلم ومعلمة ، ومشرف ومشرفة ، وكل ولي أمر ، وكذلك أساتذة القرآن في المدارس والجامعات والمعاهد الدينية ، فعلى الجميع أن يبادروا إلى تلقين الطلاب القراءة السليمة ، والله أسأل أن يوفق الجميع لكل خير .

وهذا آخر ما جادت به قريحتي ، رجوت بها الله عز وجل أن يُنعم عليّ بمغفرة ذنوبي ، وستر عيوبِي ، ويُحقق لي القبول ، وبلوغ كل مأمول ، إنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ، ونعم النصير ... والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتُذلل العقبات ، وتُنال الرغبات ، وتُقضى الحاجات ، وتُجاب الدعوات ، وتُكفر السيئات ، وتُضاعف الحسنات ، وتُرفع الدرجات ، ويبلغ بها القارئ أعلى الدرجات عند رب البريات في الدنيا وبعد الممات ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على الرسول الأعظم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم .

حسن الحلواتي

المراجع والمصادر

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	الإتقان في نطق بعض ألفاظ القرآن .	الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة
٢	إرشاد المريد إلى علم التجويد .	جمعية التحفيظ الطائف
٣	أضواء البيان في الوقف والابتداء .	الشيخ جمال القرش
٤	إيضاح الوقف والابتداء .	الإمام ابن الأنباري
٥	البدور الزاهرة .	الشيخ عبد الفتاح القاضي
٦	تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم .	الإمام القرطبي
٧	تفسير الجلالين .	الإمامان المحلي ، والسيوطي
٨	تفسير القرآن العظيم .	الإمام ابن كثير
٩	التمهيد في علم التجويد .	الإمام ابن الجزري
١٠	تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين .	الإمام أبو الحسن الصفاقسي
١١	تيسير الرحمن في تجويد القرآن .	د. سعاد عبد الحميد
١٢	حلقات كيف تقرأ القرآن في برنامج اقرأ .	د. أيمن سويد
١٣	الرسالة في تجويد الفاتحة .	الدكتور / محمد العمر
١٤	رسالة في تجويد الفاتحة .	د. محمد بن فوزان العمر
١٥	الرعاية .	الإمام مكي بن أبي طالب
١٦	سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين .	الشيخ جمال القرش
١٧	شرح القصيدة الواضحة في تجويد الفاتحة .	الشيخ الحسن بن قاسم
١٨	علم التجويد .	الدكتور يحيى الغوثاني
١٩	فتح العلي المجيد في أحكام التجويد .	الشيخ فؤاد جابر
٢٠	مع القرآن .	الشيخ محمود الحصري
٢١	الملخص المفيد في علم التجويد .	الشيخ محمد أحمد معبد
٢٢	النشر في القراءات العشر .	الإمام ابن الجزري
٢٣	نهاية القول المفيد في أحكام التجويد .	الشيخ محمد مكي نصر
٢٤	هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ .	الشيخ عبد الفتاح المرصفي
٢٥	تنبيه العامة والطلاب إلى الأخطاء تلاوة أم الكتاب	الدكتور محمد صالح علي
٢٦	هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد	للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	تقديم فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن موسى السهلي	٣
٢	تقديم الشيخ محمود شمس	٥
٣	تقديم الدكتور محمد بن سيدي عبد القادر الشنقيطي	٦
٤	تقديم الدكتور أحمد بن محمد حسبو	٧
٥	تقديم الشيخ فؤاد جابر عبد السلام	٨
٦	المقدمة	٩
٧	نقطة الانطلاق	١١
٨	أهمية الموضوع	١٢
٩	منهج في الكتاب	١٥
١٠	التمهيد	١٦
١١	اللحن في القرآن الكريم	١٨
١٢	أسباب الوقوع في اللحن	٢٣
١٣	مسائل وتنبيهات حول التلاوة	٢٨
١٤	حركات الحروف	٣٢
١٥	اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف	٣٥
١٦	الأخطاء الشائعة في الاستعاذة والبسملة	٣٨
١٧	الأخطاء الشائعة في سورة الفاتحة	٤٠
١٨	الأخطاء الشائعة في سورة البقرة	٤٢
١٩	الأخطاء الشائعة في سورة آل عمران	٤٧
٢٠	الأخطاء الشائعة في سورة النساء	٤٩
٢١	الأخطاء الشائعة في سورة المائدة	٥٢
٢٢	الأخطاء الشائعة في سورة الأنعام	٥٤
٢٣	الأخطاء الشائعة في سورة الأعراف	٥٥
٢٤	الأخطاء الشائعة في سورة الأنفال	٥٧
٢٥	الأخطاء الشائعة في سورة التوبة	٥٨
٢٦	الأخطاء الشائعة في سورة يونس	٦٠
٢٧	الأخطاء الشائعة في سورة هود	٦٢
٢٨	الأخطاء الشائعة في سورة يوسف	٦٤
٢٩	الأخطاء الشائعة في سورة الرعد	٦٦
٣٠	الأخطاء الشائعة في سورة إبراهيم	٦٧
٣١	الأخطاء الشائعة في سورة الحجر	٦٧
٣٢	الأخطاء الشائعة في سورة النحل	٦٨
٣٣	الأخطاء الشائعة في سورة الإسراء	٦٩
٣٤	الأخطاء الشائعة في سورة الكهف	٧١
٣٥	الأخطاء الشائعة في سورة مريم	٧٤
٣٦	الأخطاء الشائعة في سورة طه	٧٥
٣٧	الأخطاء الشائعة في سورة الأنبياء	٧٧

٧٨	الأخطاء الشائعة في سورة الحج	٣٨
٧٩	الأخطاء الشائعة في سورة المؤمنون	٣٩
٧٩	الأخطاء الشائعة في سورة النور	٤٠
٨٠	الأخطاء الشائعة في سورة الفرقان	٤١
٨١	الأخطاء الشائعة في سورة الشعراء	٤٢
٨٣	الأخطاء الشائعة في سورة النمل	٤٣
٨٤	الأخطاء الشائعة في سورة القصص	٤٤
٨٥	الأخطاء الشائعة في سورة العنكبوت	٤٥
٨٦	الأخطاء الشائعة في سورة الروم	٤٦
٨٧	الأخطاء الشائعة في سورة لقمان	٤٧
٨٧	الأخطاء الشائعة في سورة السجدة	٤٨
٨٧	الأخطاء الشائعة في سورة الأحزاب	٤٩
٨٨	الأخطاء الشائعة في سورة سبأ	٥٠
٨٩	الأخطاء الشائعة في سورة فاطر	٥١
٩٠	الأخطاء الشائعة في سورة يس	٥٢
٩٠	الأخطاء الشائعة في سورة الصافات	٥٣
٩٢	الأخطاء الشائعة في سورة ص	٥٤
٩٣	الأخطاء الشائعة في سورة الزمر	٥٥
٩٤	الأخطاء الشائعة في سورة غافر	٥٦
٩٤	الأخطاء الشائعة في سورة فصلت	٥٧
٩٥	الأخطاء الشائعة في سورة الشورى	٥٨
٩٦	الأخطاء الشائعة في سورة الزخرف	٥٩
٩٧	الأخطاء الشائعة في سورة الدخان	٦٠
٩٧	الأخطاء الشائعة في سورة الجاثية	٦١
٩٨	الأخطاء الشائعة في جزء الأحقاف	٦٢
١٠٠	الأخطاء الشائعة في جزء الذاريات	٦٣
١٠٤	الأخطاء الشائعة في جزء المجادلة	٦٤
١١٣	الأخطاء الشائعة في جزء الملك	٦٥
١٢١	الأخطاء الشائعة في جزء النبأ	٦٦
١٣٦	همسات للطلاب والطالبات	٦٧
١٣٧	همسات للمعلمين والمعلمات	٦٨
١٣٨	همسات للآباء والأمهات	٦٩
١٣٩	همسات للمؤسسات والجمعيات	٧٠
١٤٠	الخاتمة	٧١
١٤١	المراجع والمصادر	٧٢
١٤٢	فهرس الموضوعات	٧٣

مطابع النرجس

الرياض

هاتف : ٢٣١٦٦٥٣

فاكس : ٢٣١٦٨٦٦

أصل هذا الكتاب عبارة عن عدة محاضرات حول الأخطاء الشائعة عند تلاوة القرآن الكريم بما يوافق رواية حفص عن عاصم ، تم تقديمها للدارسين في الدورات الصيفية المكثفة لحفظ القرآن الكريم والتي أقيمت في مسجد الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف ، قصدت بها تنبيه إخواني الدارسين وتحذيرهم من الأخطاء التي يقع بها بعض طلاب الحلقات ، وقراء القرآن الكريم ؛ ليتمكنوا من الحفظ السليم المتقن الخالي من اللحن الجلية والخفية ، ولم أجمع كل الأخطاء لصعوبة حصرها ، بل اكتفيت بذكر أكثرها شيوعاً بين الطلاب لاسيما المبتدئين منهم .
 وأسأل الله أن ينفع به الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات .

حسن الحلواتي

في هذا الكتاب

حملة تشجيعية ، ودعوة تحفيزية ، لتصحيح تلاوة القرآن الكريم ، وتعريف باللحن في القرآن الكريم وخطورته وأسبابه وطرق علاجه ، وأهمية التلقي ، وتعريف باصطلاحات ضبط المصحف الشريف ، وعلامات الوقف ، وتعريف بحركات الحروف وطريقة نطقها ، وبعض المسائل والتنبيهات في التلاوة والأداء وغير ذلك .

في هذا الكتاب

حصر لبعض الأخطاء الشائعة والمتكررة على السنة طلاب الحلقات والمدارس وبعض القراء في جميع سور القرآن الكريم والتنبيه عليها ومحاولة تصحيحها ، وهمسات للطلاب والطالبات ، والمعلمين والمعلمات ، والآباء والأمهات ، وكذلك همسات للقائمين على المؤسسات والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .